www.amazigh.press
amadalpresse

المديرة المسؤولة: أمينة ابن الشيخ أوكدورت - الإيداع القانوني 2001/0008 - الترقيم الدولي: 1114/1476 العدد: 285 أكتوبر 2024/2974 ⵓⴽⵜⵓⴱⵔ – OCTOBRE الثمن: 5 دراهم/1.5 Euro

اكتشاف وادي بهت ؛ قراءة جديدة لتاريخ الفلاحة في شمال أفريقيا

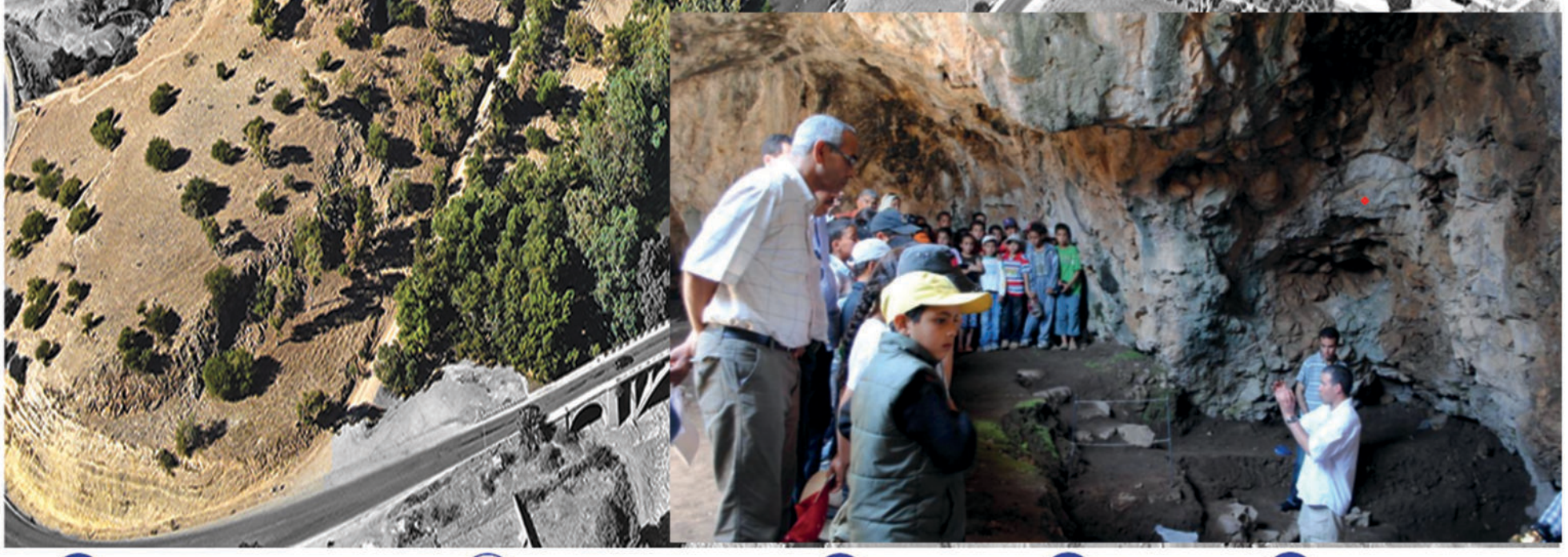

200
30
www.iam.ma

يمتاز المغرب بتاريخ عريق وطويل تعكسه الإكتشافات الأثرية المتنوعة التي شهدتها البلاد في العقود الأخيرة، والتي تضع المغرب في موقع متقدم ضمن الحضارات الإنسانية.

هذه الإكتشافات التي تتنوع بين ما هو متعلق بالإنسان، والمعمار والصحة والفن، والزراعة، تشكل مجتمعةً دليلًا واضحًا على أن المغرب كان بالفعل مهدًا للبشرية وحاضنًا لحضارات متعاقبة عبر العصور.

فالبداية كانت مع اكتشاف أقدم جمجمة للإنسان العاقل بأدرار ن إيغود، قرب مدينة آسفي، التي يعود تاريخها إلى أكثر من 315 ألف سنة، مما يعيد رسم مسار تطور الإنسان ويدعم فكرة أن المغرب كان نقطة انطلاق أساسية في تاريخ البشرية.

إلى جانب هذا، تم العثور على أقدم عملية جراحية دقيقة على الرأس، وهو اكتشاف أثري يعكس معرفة طبية مبكرة، فضلاً عن العثور على أقدم حُليّ أثري، مما يبرز تطور الفنون والممارسات الثقافية والروحية في المغرب منذ آلاف السنين، دون نسيان اكتشاف مدن وقرى وحضارات مادية ولامادية تعتبر مفخرة واعتزاز كل مغربي ومغربية.

إلا أن عجلة الإكتشافات لم تتوقف عند ما سبق ذكره، فقد أضيف إليها اكتشاف حديث في المجال الزراعي في منطقة واد بهت، قرب العاصمة الرباط. هذا الإكتشاف قاده عالم الآثار يوسف بوكبوط وفريقه، حيث تم الكشف عن أنشطة زراعية قديمة تعود لآلاف السنين.

يُظهر هذا الإكتشاف أن الأمازيغ كانوا من روّاد الزراعة في شمال إفريقيا، وأنهم طوروا أنظمة زراعية متقدمة، بما فيها تقنيات الري البدائية التي تعكس قدرة الأمازيغ على التكيف مع بيئتهم الطبيعية واستغلال الموارد بطرق مبتكرة.

ما يجمع بين هذه الإكتشافات، من جبل إيغود إلى واد بهت، هو أنها تعيد النظر في تاريخ المغرب وتؤكد أن هذا البلد لم يكن مجرد موقع عابر في مسار التاريخ البشري، بل كان محوراً للحضارة والابتكار منذ آلاف السنين.

أمينة ابن الشيخ

صـــرخـــة لابـــد مـــنهـــا

هذه الإكتشافات تدعم نظرية أن المغرب ليس فقط مهدًا للإنسان العاقل، بل أيضًا مركزًا حضاريًا استمر عبر العصور في إحداث تأثير كبير على مسارات الزراعة، الطب، والثقافة.

تعكس هذه الإكتشافات أن المجتمعات الأمازيغية كانت جزءًا لا يتجزأ من هذه الأرض، مع قدرة فريدة على التكيف مع هذه الارض والابتكار فيها أوبها، إن اكتشاف الأنشطة الزراعية في واد بهت يأتي ليكمل صورة المغرب كحضارة شاملة ومتنوعة امتدت عبر العصور، وأثبتت أن هذه المجتمعات كانت رائدة في تطوير الأنظمة الزراعية المبكرة، مما ساهم في بناء هياكل اجتماعية متطورة تعتمد على التنظيم وتؤسس لقيمتي التعاون والتضامن.

هذا التراث العريق، سواء في الزراعة أو الطب أو الفنون، يُظهر أن المغرب كان وما يزال شاهداً على تاريخ إنساني غني وعميق، والاكتشافات التي تم التوصل إليها حتى الآن تفتح الباب لمزيد من الأبحاث، مما يجعلنا على يقين بأن هناك الكثير مما لم يُكتشف بعد، وأن المغرب سيظل مهدًا لاكتشافات جديدة تضاف إلى رصيده الحضاري الكبير.

بفضل هذه الاكتشافات المتعددة والمتنوعة، يمكن القول بكل ثقة إن المغرب يمتاز بتاريخ طويل ومتجذر، وأن هذه الأرض كانت، ولا تزال، حاضنة للبشرية وحضاراتها منذ آلاف السنين.

كل اكتشاف جديد يعزز هذه الحقيقة، ويضع المغرب في طليعة الدول التي تسهم في إعادة كتابة تاريخ البشرية.

وقديما قال الحكيم الأمازيغي:

ⵉⵖ ⵜⵣⵕⵉⵜ ⵜⵓⴼⵉⵏ ⵖ ⵉⵓⵔⵣⵎⵏ،
ⵜⵓⵓⵍⵜ ⵉⵓ ⵏⵏⵍ ⵉⵉⵓⵍ ⵖ
ⵜⵓⵅⵅⵉⵍⵉⵉ!

Igh tZRit tuDfin g iskfal, tssnt is llan yirdn g tsggiwin

بمعنى: إن ترى في الدرج نملا، فاعلم أن في العلالي قمحا

التجمع العالمي الأمازيغي توصيات تفعيل اللغة الامازيغية في مجال العدالة

شكلت النسخة الثالثة للمنتدى الوطني لأمازيغ المغرب، والذي نظم بمدينة الرباط بنادي المحامين بتاريخ 31 ماي 2024-2974، بتنسيق ضم كل من جريدة "العالم الأمازيغي" وهيئة المحامين بالرباط وبدعم من منظمة فريديش نومان من أجل الحرية، وبتعاون مع التجمع العالمي الأمازيغي. فرصة لمناقشة مختلف التحديات التي تنتظر ملف تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية لاسيما في مجال العدالة، ناهيك عن تسليط الضوء على المعيقات المؤسساتية التي تحول دون إدراج اللغة الأمازيغية في منظومة العدالة، رغم أن القانون التنظيمي ذو الصلة بتفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية قد انطلق العمل به منذ 5 سنوات.

ومن بين الخلاصات والتوصيات التي دعا إليها المنتدى المنظم تحت شعار :" تفعيل اللغة الأمازيغية في مجال العدالة" وتميز بحضور فئة مهمة من المحامين وفعاليات من الحركة الأمازيغية، والحركة الحقوقية، وضع خطط استعجالية من أجل تفعيل مضامين القانون التنظيمي المتعلق بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، لاسيما تلك المضامين المتعلقة بإدماج الأمازيغية في منظومة العدالة المغربية،و الأخذ بالقانون العرفي الأمازيغي كمصدر من مصادر التشريع قصد ادماج قيمه وفحواه في النظام القضائي المغربي.

فيما يلي توصيات تفعيل اللغة الامازيغية في مجال العدالة:

إلى أصحاب السعادة،

السيد عزيز اخنوش، رئيس الحكومة المملكة المغربية

السيد عبد اللطيف وهبي، وزير العدل

السيد محمد عبد النباوي، الرئيس الأول لمحكمة النقض، والرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية

السيد مولاي الحسن الداكي، رئيس النيابة العامة

السيد راشيد الطالبي العلمي، رئيس مجلس النواب

السيد محمد ولد الرشيد، رئيس مجلس المستشارين

السيدة آمنة بوعياش رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان

الموضوع: توصيات تفعيل اللغة الامازيغية في مجال العدالة

انسجاما مع خلاصات وتوصيات وشعار:" تفعيل اللغة الأمازيغية في مجال العدالة" الذي ميز النسخة الثالثة للمنتدى الوطني لأمازيغ المغرب، والذي نظم بمدينة الرباط بنادي المحامين بتاريخ 31 ماي 2024-2974، وذلك بتنسيق ضم كل من جريدة "العالم الأمازيغي" وهيئة المحامين بالرباط وبدعم من منظمة فريديش نومان من أجل الحرية، وبتعاون مع التجمع العالمي الأمازيغي.

ولقد تميزت النسخة الثالثة للمنتدى بحضور فئة مهمة من المحامين وفعاليات من الحركة الأمازيغية، والحركة الحقوقية، والتي شكلت فرصة لمناقشة مختلف التحديات التي تنتظر ملف تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية لاسيما في مجال العدالة، ناهيك عن تسليط الضوء على المعيقات المؤسساتية التي تحول دون إدراج اللغة الأمازيغية في منظومة العدالة، رغم أن القانون التنظيمي ذو الصلة بتفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية قد انطلق العمل به منذ 5 سنوات.

ومن منطلق المسؤولية الأخلاقية والتنظيمية الملقاة على عاتقنا باعتبارنا منظمين للمنتدى الوطني الثالث لأمازيغ المغرب، يطيب لنا أن نتقاسم معكم مجمل التوصيات الصادرة عن المنتدى، والتي تعتبر من أولويات التخطيط من أجل تفعيل اللغة الأمازيغية في مجال العدالة، كما أن لمؤسساتكم الحكومية والدستورية دور كبير في النهوض بالأمازيغية في مجال العدالة، وفي ضوء هذه التوصيات يمكن استنهاض كل ما له صلة بالأمازيغية لغة وثقافة، ثم جعله معيارا لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية على غرار باقي القطاعات.

وفي هذا الإطار، لقد شملت توصيات المنتدى صنفين، منها توصيات عامة، وتوصيات نوعية.

وفيما يخص التوصيات العامة فيمكن وضعها كما يلي:

1- تتبع تنفيذ التوصيات الأممية الموجهة لبلادنا في مجال العدالة، لاسيما التوصيات ذات الصلة بالتقاضي باللغة الأمازيغية في المحاكم المغربية.

2- وضع خطط استعجالية من أجل تفعيل مضامين القانون التنظيمي المتعلق بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، لاسيما تلك المضامين المتعلقة بإدماج الأمازيغية في منظومة العدالة المغربية.

3- الأخذ بالقانون العرفي الأمازيغي كمصدر من مصادر التشريع قصد ادماج قيمه وفحواه في النظام القضائي المغربي

4- تجويد مضامين مدونة الأسرة من أجل حماية حقوق النساء الأمازيغيات.

أما التوصيات النوعية فيمكن إجمالها كالتالي:

1- جعل اللغة الأمازيغية لغة اجبارية في المسارات التكوينية لمختلف أطر موظفي وزارة العدل.

2- تسريع ترجمة كل الترسانة القانونية المغربية باللغة الأمازيغية والوثائق الرسمية ذات الصلة، فضلا عن الترجمة الفورية والآلية لمختلف مراحل التقاضي.

3- برمجة مجموعة من البرامج ذات الصلة بالتكوينات المستمرة لفائدة موظفي وأطر وزارة العدل.

4- ربط المحاكمة العادلة بمدى احترام استخدام اللغة الأمازيغية، ذلك أن المواطنين سواسية أمام العدالة عندما لا تكون الوظيفة اللغوية عائقا أمام هذه المساواة.

5- اعتماد اللغة الأمازيغية لغة للتقاضي في مختلف مسارات التقاضي من الاعتقال والتحقيق إلى إصدار الأحكام وذلك إلى جانب اللغة العربية عندما يتعلق الأمر بالمواطنين الناطقين بهذه بالأمازيغية.

6- مراجعة وتعديل مختلف التشريعات التي تهم منظومات العدالة لاسيما تلك التي تتعارض مع احترام لغة المتقاضين، مثل المادة 14 من قانون التنظيم القضائي المغربي التي تنص على كون اللغة العربية لغة الاستقبال ولغة التحري ولغة التقاضي بشكل عام دون استحضار مضمون الدستور المغربي.

7- استحضار البعد الأمازيغي في الأجيال القادمة من القضاة والمحامين بشكل يتناغم مع محددات الثوابت الوطنية.

إننا في التجمع العالمي الأمازيغي، لنا أمل كبير لأن تلقى هذه التوصيات رحبا وتفاعلا سريعا من أجل وضع تخطيط مؤسساتي في مجال العدالة من أجل النهوض بالأمازيغية باعتبارها رصيدا مشتركا لجميع المغاربة.

* رشيد الراخا
رئيس التجمع العالمي الامازيغي

هيئة التحرير:
رشيد راخا (راحة)
رشيدة إمرزيك
منتصر أحولي (إثري)
خيرالدين الجامعي
نادية بودرة

الإخراج الفني:
رشيدة إمرزيك

القسم التقني:
خيرالدين الجامعي

السكرتارية:
رشيدة اجناييني

ملف الصحافة:
- الإيداع القانوني: 2001/0008
- الترقيم الدولي: 1476-1114
- رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة أ.م.ش 046-06

الإدارة والتحرير:
5 زنقة دكار الشقة 7 المحيط - الرباط
هاتف/فاكس: 83 72 72 37 05

البريد الإلكتروني:
amadalamazigh@yahoo.fr

الموقع الإلكتروني:
www.amazigh.press

السحب:
مجموعة ماروك سوار

التوزيع:
سابريس

الجريدة تصدر عن شركة:
EDITIONS AMAZIGH
Editeur:
Rachid RAHA
- R.C.: 53673
- Patente: 26310542
- I.F.: 3303407
- CNSS: 659.76.13
Compte Bancaire:
BANK OF AFRICA
011.810.00.00.45.210.00.20703.89

سحب من هذا العدد:
10.000 نسخة

أكثر من 22 سنة في خدمة الأمازيغية

www.amazigh.press

المديرة المسؤولة:
أمينة الحاج حماد
أكدورت ابن الشيخ

اكتشاف وادي بهت : قراءة جديدة لتاريخ الفلاحة في شمال أفريقيا

في إطار الاكتشافات الأثرية التي عرفتها بلادنا في الآونة الأخيرة، اكتشف فريق علماء الآثار جامعة كامبريدج والمعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث المغربي أواخر شهر شتنبر أكبر مجمع زراعي نيوليثي، وكان الاكتشاف بواد بهت يعود تاريخه إلى حوالي 3000 سنة قبل الميلاد، وكشفت الحفريات عن بقايا حجرية وفخارية تعود لهذه الفترة، كشفت عن وجود تبادلات تجارية عبر البحر الأبيض المتوسط، وعن دور المغرب في التبادلات الثقافية والاقتصادية في العالم القديم.

إعداد: نادية بودرة

اكتشاف واد بهت يجب أن يكون رافعة سوسيو-اقتصادية للمنطقة

اكتشافات واد بهت المتمثلة في العثور على أقدم مركب زراعي، جاءت نتيجة أبحاث بدأت منذ سنة 2005، حيث أجرينا عدة تحريات أثرية دامت أكثر من شهر مكنتنا من اكتشاف وتوثيق أكثر من 35 موقع أثري، خلال سنة 2006 قمنا بحفريات في أهم المواقع الأثرية المتمثل في افري نعمروموسى المعروف على الصعيد العالمي، والذي مكننا من كشف دقيق عن توالي الحضارات داخل الموقع، الأمر الذي يمكن من تحديد هذا التعاقب تاريخيا بين 8000 إلى 2000 سنة قبل الميلاد، واكتشفنا في الفترة الممتدة بين 5300 إلى 4900 قبل الميلاد تسعة هياكل عظمية مدفونة بطريقة جديدة ولم نعهدها من قبل، لا في شمال إفريقيا ولا في حوض البحر الأبيض المتوسط، حيث عهدنا كباحثين العثور على بقايا عظمية مدفونة بوضعية الجنين، ولكن الذي يميز هذه الطريقة هو وضع الرحى التي كانت تستعمل لفرك وطحن الحبوب فوق رؤوس المدفونين، وحجم الرحى الذي يتناسب وسن الإنسان المتوفى، حيث توضع الرحى الكبيرة فوق الأكبر سنا والصغرى فوق رأس الأصغر سنا، واكتشفنا هياكل عظمية لحديثي الولادة وضعت على رؤوسهم أرحية تناسب حجم جمجمتهم الصغيرة، وهذا الطقس الجنائزي لم يسبق اكتشافه من قبل، ويظل اكتشافا منقطع النظير.

بحثنا عن التقاطعات الحضارية وحاولنا أن نستشف أصول هذا الطقس الجنائزي، ووجدنا آنذاك أن أقرب نقطة للتلاقح الحضاري هي جزيرة قبرص في الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط بين تركيا واليونان، وهذه كانت مفاجأة كبيرة بالنسبة لنا، تستلزم فترة النضج ليتم تأكيدها أو نفيها، ولإتمام البحث في هذا الموقع افري نعمروموسى تم توقيع اتفاقية شراكة سنة 2016 مع جامعة ستانفورد بكاليفورنيا، وهي ثاني أعرق جامعة بعد هارفرد بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث حضر باحثو الجامعة الأمريكية إلى المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث، لأخذ عينات من هذه الهياكل، وأخذها إلى المختبر الخاص بهم، ولحقت بهم خلال شهر يوليوز سنة 2017 لتتبع العمل المخبري، والمذهل في الأمر أن التحليل المجهري والجيني أثبت الفرضيات التي كانت لدينا بالملاحظة المجردة، أي أن هناك تقاطعات وتلاقحات حضارية بين واد بهت وجزيرة قبرص وجبال الأناضول بتركيا، وهذا يثبت أن المغرب خلال الألفية السادسة قبل الميلاد، كان ضمن شبكة تواصل حضاري تفوق 5000 كيلوميترا، أي أن المغرب لم يكن منعزلا، بل شكل القلب النابض للحضارات الإنسانية.

بعد الاكتشافات والأبحاث المطولة المنجزة في المغارة، انتقلت بمعية فريقي لاكتشاف المحيط الذي يضمها، لأن دراسة مساحة افري نعمروموسى التي تتجاوز 300 متر مربع، لن يتجاوز سكانها 30 شخص، خاصة وأن في الضفة الأخرى أي جنوب إسبانيا والبرتغال تم الكشف عن قرى ما قبل التاريخ التي تتجاوز الهكتار والهكتارين، ما يدل على أن الديموغرافيا آنذاك كانت جد متطورة، وكوني لست باحث آثار منغلق على نفسه فأنا دائم التشاور مع الساكنة المحلية لاستكمال مخطط العمل، وبما أن واد بهت منطقة فلاحية، هنا اعتمدت على الفلاحين الذين أكدوا أن خلال عملية الحرث يتم اقتلاع آلاف من الفؤوس الحجرية المصقولة التي كانت تستعمل لقطع الأشجار، وآلاف الأرحية الحجرية، وقطع الفخار خاصة مقابض الآواني الأمر الذي يؤكد أن حجمها كان كبيرا وتستوعب أكثر من 40 لتر، وعندما بدأت في وضع خريطة للقى الأثرية التي عثر عليها الفلاحون، حضرتني أفكار تقدير مساحة القرية التي قد تكون بين 10 و20هكتار، وهي مساحة كبيرة جدا بالنسبة لقرية أثرية تعود لما قبل التاريخ، حين نقول عشر هكتارات فهي مدينة إغريقية أو رومانية، ولتوثيق هذه الفرضيات، وجب إجراء أبحاث وتحريات أثرية موسعة ومكثفة، للتأكيد أو للنفي، وفي سنة 2015 قررت إدارة المياه و الغابات بواد بهت أن تقوم بتشجير المنطقة لتثبيت تربتها ذات الطبيعة الطينية، والتي تتعرض باستمرار للتعرية عن طريق انجراف التربة، ولتحقيق هذه الغاية اعتمدوا يدا عاملة محلية لحفر غرس الأشجار التي يبلغ عمقها من 40 إلى 50 سنتمتر، ومن حسن الصدف أن انعدام تساقط الأمطار خلال هذه السنة حال دون عملية الغرس، وسنة 2016 وجدنا آلاف الحفر مفرغة من الأتربة، وأجرينا اختبارات على عينات من تلك التربة المستخرجة، وفعلا أثبتت التجارب المخبرية وجود بقايا الفخار والأدوات الحجرية بتلك العينات، ما دل على وجود قرية ما قبل تاريخية في الموقع، ولتحديد المساحة بشكل دقيق استخدمنا سنة 2017 تقنية الأركيولوجية الاستباقية، وهي الحفريات التي تسبق أعمال التهيئة واللوجيستيكية، وتعتمد المسح الأثري القبلي الاستعجالي، حيث تساهم الجرافات في عملية الحفر التي تكون بشكل اعتباطي من 15 عينة، على مساحات 10 أمتار متفرقة، وبعد إزالة الطبقات الفوقية نتمكن من بلوغ الهدف بشكل دقيق وبتقنيات خاصة، ونتمكن من كشف المخازن، وكلما بلغنا عمق أكبر وجدنا مخازن أكثر، ذات لقى أثرية أكثر، توضح أننا بصدد اكتشاف هائل قد يغير مجرى تاريخ المغرب والبحر الأبيض المتوسط ككل.

جعلنا اكتشاف 2017 أمام تحديات هائلة، أبرزها ضرورة عقد شراكات تعاون مع جامعات عالمية لتساعدنا على المستوى المادي، لأننا كباحثين مغاربة خبرتنا معترف بها دوليا، ولكن هذه الأبحاث تحتاج امكانيات مادية جد مهمة، خاصة عندما نحتاج إلى إجراء التحاليل المخبرية وعينات التأريخ المطلق، والتي تبلغ ميزانيتها سنويا من 30 إلى 50 مليون، وقمنا باقناع الشركاء الأجانب، المتمثلين في معهد ماكدونالد للأبحاث الأركيولوجية التابع لجامعة كامبردج العريقة الواقعة بالمملكة المتحدة-إنجلترا، والمعهد الإيطالي لعلوم الآثار، وداخل نطاق هذا التعاون أجرينا تحريات جيوفزيائية سنة 2021، وكشفت عن وجود

آلاف مخازن الحبوب يتراوح عمقها بين متر ومتر ونصف، كما أسفر البحث عن عدد هائل من الآدوات التي استعملها الإنسان في عملية الزراعة، وذلك على مساحة تفوق 10 هكتارات، هذه اللقى الأثرية تتمثل في الفؤوس الحجرية التي استعملت في الزراعة وقطع الأشجار، والتي كانت تكتسح كل المنطقة، بالإضافة إلى الآلاف من الأرحية المصنوعة من الصخور البركانية مثل لكرانيت، وكانت تستعمل لطحن الحبوب وتحويلها لدقيق، بالإضافة إلى قطع فخارية مزخرفة بألوان متعددة، وكانت الأقدم في القارة الإفريقية بأكملها.

استطعنا أن نكتشف مواد عضوية ذات أصل نباتي من بذور وحطب وغيرهما، داخل هذه المخازن، وأخضعناها لاختبار الكاربون المشع، C14 ، وذلك بأعرق المختبرات العالمية مثل بيطا أناليتيك ميامي ولاية فولريدا الأمريكية...، وأثبت هذا التحليل أن تاريخ اللقى يعود إلى 3400 و2900 ما قبل الميلاد. توحي البنية التحتية التي تم اكتشافها بالمجمع أو المركب الفلاحي بواد بهت، أن الزراعة كانت معدة للتجارة وتجاوزت الزراعة المعيشية، وذلك كان واضحا من استصلاح الأراضي الذي طال قطع الأشجار، ما يوضح أنهم استعملوا الفؤوس الحجرية لهذا الغرض، وعثرنا بهذا الموقع على ما يفوق 5000 فأس حجري، أي كان لديهم شبه مصنع لهذه الفؤوس الحجرية المصقولة لتي قد تكون معدة للتجارة أيضا، وتجاوزت الاستعمال الذاتي، ولأول مرة بإفريقيا نجد مخازن بعمق مترين ونصف وعرضها يبلغ 3 أمتار، أي أن سعتها قد تسع 3 إلى 4 أطنان من الحبوب، مع العلم أن هناك آلاف من هذه المخازن، ما يوحي إلى أن منطقة واد بهت كانت عبارة عن مخزن ضخم يمد كل المناطق المجاورة بالحبوب، وكل المغرب، وكانت له علاقات تجارية تبلغ شبه الجزيرة الإيبيرية والجزائر وتونس...، ووجود حوالي 2500 رحى حجرية يدل على أن تجارة هذه الفترة تجاوزت المتاجرة بالحبوب الخام وتعدته للمتاجرة بالدقيق، وأهمية الاكتشاف هي التي جعلتنا نشبهه بالمدينة الرومانية أو الإغريقية، خاصة وأن هذا الاكتشاف أقدم من حضارة الإغريق والرومان بحوالي 2000سنة.

تم إكتشاف نوع من الفخار الفريد من نوعه بنفس الموقع، وهو دقيق الصنع يشبه سيراميك اليابان والصين، مزخرف بصباغة متعددة الألوان) الأصفر-الأحمر-البني...(وتجاوزت اكتشاف الفخار المنقوش الذي ميز شمال إفريقيا، وجمالية هذا الفخار جعلتنا في ريبة من أمرنا، حول ما إن كان فعلا يعود لهذه الفترة، غير أن المختر أثبت ذلك، وقطع الشك باليقين.

←

إذا بحثنا عن التقاطعات الحضارية لواد بهت، نجدها جنوب شبه الجزيرة الإيبيرية منطقة الأندلس وبالضبط عند مصب الوادي الكبير بمدينة إشبيلية، حيث يوجد موقع أثري نيوليتي يضم لقى شبيهة بلقى واد بهت.

على بعد حوالي 4 كيلومترات من الموقع الأثري وجدنا منجما لاستخراج الملح، الذي تطلق عليه الساكنة المحلية معدن الملح، ووجدنا داخل المنجم أروقة تؤدي إلى صخور الملح وتسهل الولوج إليها، ومن استعمالات الملح أيضا الحفاظ على الحبوب من التلف، حيث يعمل الملح الحجري على امتصاص الرطوبة ويحافظ على جودة المحصول، وهو المنجم الوحيد الذي استخرج منه الملح ما قبل التاريخ، أي أن الساكنة لم يكن موردها الوحيد هي الزراعة، بل تعدته لاستغلال المناجم، ونعلم أن الملح خلال هذه الفترة كانت له أهمية كبيرة في التجارة، وكان معدن نفيس يعادل معدن الذهب، وتم استعماله في المقايضة والتجارة، وكانت المجتمعات البشرية التي تتوفر على معدن الملح تعتبر مجتمعات غنية، تتجاوز الأساسيات لبلوغ الكماليات، وبلوغ مستوى ربط العلاقات التجارية مع شبه الجزيرة الإيبيرية يوضح تطويرهم للملاحة البحرية، وتوفرهم على سفن تحدد اتجاهات الابحار قبل ظهور البوصلة، وهذا كفيل بإعطاء صورة على مدى التطور الحضاري الذي بلغته هذه المجتمعات، ورغم بعدها على البحر بحوالي 80 كيلوميتر استعملوا السمك في نظامهم الغذائي، وعثرنا على بقايا عظمية لسمك التونة، أي أنهم لم يستهلكوا المواد المحلية فقط.

يعد هذا الاكتشاف أساس البحث في التلاقحات الثقافية والحضارية والجينية بين مجتمعات البحر الأبيض المتوسط وإفريقيا، باعتبار هذا المجال الجغرافي الحيوي القلب النابض للعالم القديم، وبدون تاريخ لا يمكن للمجتمعات أن تتطلع للمستقبل، والمجتمعات البشرية يمكن تشبيهها بالشجرة إذ لم تكن جذورها ثابتة يمكن إقتلاعها بمرور أي ريح عابرة، والشعوب يجب أن تكون متشبعة بتاريخها، واكتشاف واد بهت يؤكد على أن المغرب كان على نفس المستوى الحضاري مع المجال الأوربي، بالضفة الشمالية للبحر الأبيض المتوسط، وحضارة واد النيل وحضارة بلاد الرافدين، والمغرب ساهم في انتشار الحضارة، وهذه الاكتشافات تمت بمجهودات الخبرة المغربية ذات المستوى العالي المشهود له عالميا في مجال علوم الآثار، وأكتشاف واد بهت يوضح أن المغرب كان بمثابة ناقل للحضارة وقنطرة لها بين الشرق الأوسط وأوروبا وإفريقيا وشمال إفريقيا، وكان بمثابة حلقة مهمة في إنتاج ونشر الحضارة.

تكتسي الاكتشافات العلمية الأركيولوجية التي عرفتها بلادنا مؤخراً أهمية بالغة وطنيا وعالميا، ولكن بالنسبة لي وأكد على ضرورة جعل هذه الاكتشافات رافعة سوسيواقتصادية للمنطقة، ليتم استثمارها محليا، وأنا شخصيا سأعمل بمعية وزارة الثقافة والشباب والتواصل، والمندوبية السامية للمياه والغابات، والجماعة القروية لواد بهت إقليم خميسات، على إحداث مركب أركيولوجي إيكولوجي، خاصة وأن المجال يقع داخل نطاق غابوي، وسيكون هذا المركب بمثابة مورد رزق للساكنة، وسيدر مناصب شغل للشباب العاطل بالمنطقة، وسيحدث دينامية اقتصادية وتجارية، وسيوفر فرصة تسويق الأعشاب الطبية والمنتوجات المحلية، وسيكون وجهة للسياحة الإيكولوجية، خاصة مع توفير مراكز إيواء الوافدين، والمرشدين السياحيين، كما نتطلع لإحداث مركز أبحاث لاتمام الاكتشافات التي تتمتع بها المنطقة لأن كل العمل الذي قمنا به، لا يعادل سوى 0,5% فقط من القرية الأركيولوجية، ونحن نحاول تهيئة الظروف والبنية التحتية، للأجيال المقبلة لإتمام هذا المشروع البحثي الضخم.

جمعية ذاكرة الريف : زيارات الوفاء والامتنان

في إطار الأهمية التي توليها جمعية ذاكرة الريف للمقاومة الريفية ورجالاتها، نظمت أواخر شهر شتنبر (ما بين 27-20) 2024، مجموعة من الزيارات التفقدية لمقابر أفراد وشهداء المقاومة، الذين تم نفيهم خارج الريف، وبداية مسار الرحلة كان من مقبرة المقاوم امحمد الخطابي شقيق الأمير محمد بن عبد الكريم الخطابي، الذي يوجد بأجدير، وامحمد الخطابي كان منفيا رفقة عائلته المقاومة إلى جزيرة لارينيون ومنها إلى مصر. ومرت الرحلة بقبر القائد محمد خريرو الذي قاد المقاومة في الجبهة الغربية وواصل الكفاح إلى سنة 1927، وقبره يوجد قرب ضريح سيدي عبد السلام بن مشيش، ومن بعده قبر وزير خارجية حكومة الريف محمد أزرقان على عهد محمد بن عبد الكريم الخطابي، والذي يوجد بمقبرة المجاهدين بمدينة طنجة، ثم تمت زيارة قبر المحمادي الحاتمي بمقبرة سلا، وقبر زوجة محمد بن عبد الكريم الخطابي ثميمونت بوجيبار بمقبرة الرحمة بمدينة الدار البيضاء، وتمت زيارة قبر محمد بوجيبار بمقبرة مدينة الجديدة. وخلال هذه الرحلة تم التعرف على قبور أفراد آخرين من رجالات المقاومة، حيث تمت بمدينة آسفي زيارة قبر والدة محمد بن عبد الكريم الخطابي، والذي يوجد بضريح سيدي بوزيد، ومرت الرحلة عبر الزاوية الناصرية حيث يوجد قبر أمينة الخطابي شقيقة محمد بن عبد الكريم الخطابي، والفقيه محمد بنعلي الوكيلي بولحية وزير العدل بحكومة الريف. تم اختتام هذه الزيارات التفقدية بزيارة قبر القائد حدو بن حمو لكحل الذي تم نفيه إلى مدينة الصويرة، وتم دفنه هناك.

وتجدر الإشارة إلى أن الفريق الذي قام بهذه الزيارات يتكون من رئيس جمعية ذاكرة الريف عمر لمعلم، والأستاذ الباحث والمهتم بتاريخ الريف عبد المجيد العزوزي، والأستاذ المتخصص السوسيولوجي عبد الحميد الرايس، والأستاذين خالد شراط وعلال الأشقر، فريق أساسي مكون من خمسة أفراد رفقة الأستاذ حسين بنعياد.

* نادية بودرة

العصر الحجري الحديث (النيوليثي) بالريف الشرقي

توثق الوثيقة الأثرية لماضي الريف الشرقي، الذي عاش فترة العصر النيوليثي أو العصر الحجري الحديث، ذلك لأنه عرف استقرارا بشريا يعود للعصر الحجري القديم، وتعتبر هذه المنطقة من أغنى المناطق الأثرية بالمغرب، لأنها تتوفر على أكثر من 300 موقع أثري تم تحديده، بفضل التحريات الميدانية كما أكد على ذلك الأركيولوجي والمتخصص في حفريات الريف الشرقي عبد السلام مقداد، ونذكر هنا مجموعة من المواقع المهمة مثل افري نعمار وإفري البارود وحاسي انزكان التي تتوفر على طبقات أثرية تعود للعصر الحجري الحديث، واكتسبت هذه المواقع شهرة عالمية، لأنها أسفرت عن اكتشافات وأبحاث علمية جد مهمة مثلت منارة للتأريخ لفترة ما قبل التاريخ.

ساد الاعتقاد بأن الريف الشرقي لا يتوفر على إرث أركيولوجي، إلى حدود سنة 1995 حيث باشر المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث-وزارة الثقافة ولجنة الآثار والحضارات غير الأوروبية المعهد الألماني للآثار، أبحاثا أثرية بمنطقة الريف الشرقي في إطار إتفاقية تعاون بين البلدين.

اعتمد هذا البرنامج على منهجية علمية تروم القيام بأبحاث أساسية ومتعددة الاختصاصات من أجل الإحاطة بمختلف الثقافات المادية المتعاقبة بحضارات ما قبل التاريخ التي عرفتها منطقة الريف الشرقي عبر الأزمنة في إطارها الطبيعي.

مكنت الأبحاث الأثرية بالريف الشرقي من الكشف عن ثقافات مادية لحضارات ما قبل التاريخ بدأت منذ أزيد من 400 ألف سنة واستمرت حتى بداية المراحل التاريخية، وساهم المغرب في إثراء السجل الأثري العالمي، وإغناء النقاش حول ظهور الحضارات والتعمير البشري، ويعد اكتشاف جبل إيغود باليوسفية خير مثال على ذلك، حيث عثر على بقايا أقدم إنسان معاصر-الهومو سابينس- لأقدم من 300000 (وأتحفظ على تسمية الإنسان العاقل؛ لأنه بالنسبة لي الإنسان حيث ما وجد في زمان ومكان معين فهو عاقل وفق تلك الظرفية، والإنسان منذ العصر الحجري القديم خلق لنا تراكما من الإختراعات الحجرية أهلت الإنسان فيما بعد لاكتشاف اكتشافات أخرى)، يؤكد هذا الاكتشاف على قدم الاستقرار البشري بالمغرب، وهذا الاكتشاف تم تعزيزه باكتشافات اخرى أبرزها حلي تافوغالت 2008-2007، التي اشتغل عليها الأستاذ عبد الجليل بوزوكار، ومن بعدها جاءت اكتشافات أخرى منها حفريات مواقع صويرة...، وهذه من سمات البحث العلمي الذي يعرف تجديدا مستمرا، وفق الأبحاث المستجدة، كما كشف موقع تافوغالت على أقدم عملية جراحية، وهذا الاكتشاف تم حفظه بمتحف وجدة، كما تم اكتشاف أقدم نقوش صخرية بمغارة زكزن بني يزناسن بركان...، ومجموعة من الاكتشافات التي تؤكد على أن المغرب عالميا ساهم في إثراء السجل الأثري.

يقال ان المغرب جنة الجيولوجيين فوق الأرض، ويمكننا اعتباره مثل ذلك لعلماء الاثار، لأنه يعرف غنى أثري، وعاشت به أبرز الحضارات الإنسانية، عدى حضارة الألدوانية، لكن هناك بعض الحفريات القائمة بالريف

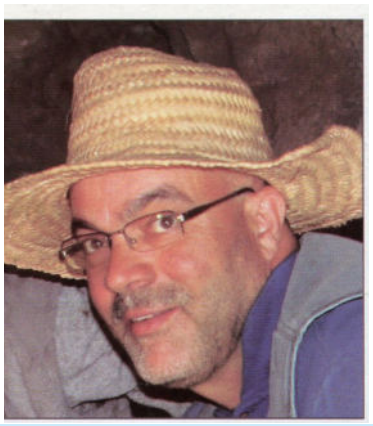

حسن أوراغ

الشرقي أسفرت عن وجودها لكن النتائج لم تنشر بعد، ما يعني أن المغرب عاش كل أو جل الحضارات الإنسانية، وذلك راجع ربما لموقعه الجغرافي، وكما صدر لفريق بحثنا مقال في المجلة العلمية المرموقة طبيعة "نيتر" تحدثت فيه عن إشكالية مساهمة البيئة في ظهور وتوفير ظروف عيش الإنسان الأول وبعض الحيوانات، ومنه خلق نوع من التنوع البيولوجي بفضل الظروف البيئية الملائمة.

نعتمد في منهج البحث على الحفريات باعتبارها وثيقة أثرية وبدون وثيقة لا يمكننا أن نتحدث عن اكتشاف أركيولوجي، والوثيقة تؤكد على أن المغرب شهد تعاقب الحضارات الانسانية، وشهدت تطورها المورفولوجي والثقافي، وذلك باعتماد مجموعة من المواقع عبر ربوع المملكة المغربية.

عرف المغرب الكبير استقرارا قديما منذ عصور ما قبل التاريخ، والريف الشرقي عرف الإستقرار البشري منذ العصور الحجرية الغابرة، وفق الوثيقة التاريخية دائما، وهذه المنطقة من أغنى المناطق الأثرية بالمغرب، لأنها تتوفر على مواقع أثرية مهمة منها إفري نعمار، حاسي ونزكا، إفري البارود، تاغيت حدوش، افري ارماص.... وكل هذه المواقع تتوفر على طبقات نيوليتية، حيث استقر الانسان، ولدينا وثائق تثبت هذا الاستقرار، كان قبل هذه الفترة-، لكن الدراسات المنشورة توثق للسيراميك النيوليتي، المعروف بزخارفه المميزة، التي تساهم في تأريخ الحقبة بالتدقيق، بين العصر الحجري الحديث الأدنى والأعلى، وظهور فكرة الاهتمام بالزراعة وتدجين الحيوانات، توثق لها اللقى الأثرية المتمثلة في الأواني الفخارية والأدوات الحجرية بالمواقع الأثرية. ويتميز فخار موقع حاسي ونزكا بكون تقنية الكاربون المشع تعيد تاريخه إلى 7000 سنة، أي أقدم من الفخار الكردياني، وهو أقدم فخار تم استعماله في العصر الحجري الحديث، أي أن خزان حاسي ونزكا هو الأقدم على الإطلاق في المغرب لحد الآن -حسب دراسة عبد السلام مقداد -2009.

تطورت الأبحاث الأركيولوجية بالمغرب خلال العقد الأخير، ما جعله يثري السجل الأثري العالمي، وأصبح للمغرب بعثات أركيولوجية في كل ربوع المملكة، أكادير لعيون، الداخلة، السمارة، الناظور وجدة طنجة تطوان الخ...، تهتم بالتراث وتعمل على توثيق الطبقات الأركيولوجية بالمغرب، وذلك راجع لإحداث المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث، ودوره في تكوين الباحثين وإحداث شراكات مع البعثات الأجنبية، وكذا اهتمام و انتاج باحثين من عدة جامعات مغربية وهذا العمل الجاد أسفر عن نتائج مهمة جعلت المغرب محط اهتمام وجعلت تاريخه وتراثه أكثر إشعاعا، لكننا كباحثين أبدا لا نكتفي بهذا الرصيد البحثي ولازلنا نعمل ميدانيا بجهة الشرق وبالضبط في جرادة، وما نلاحظه هو وجود مواقع مهمة لم نتمكن لحد الآن من بلوغها قصد إجراء الأبحاث الأثرية، وذلك راجع بالأساس إلى قلة الإمكانيات، وهو ما يجعلنا دائمي إحداث الشراكات مع الدول الأجنبية خاصة ألمانيا وفرنسا و اسبانيا، لأنهم يتوفرون على معدات و مختبرات وتقنيات جديدة تساعدنا كثيرا في البحث، ويوفرون لنا إمكانيات التأريخ التي تكلفنا ميزانية جد مهمة.

لدينا مخططات بحث، ومنذ 20 سنة نشتغل بعين بني مطهروكافايت و قنفوذة مثلا، ولكن لا يمكننا القول أننا أنهينا العمل بهذه المواقع، التي تشملها برامج عمل جد مهمة، وعن طريق العمل الميداني نكون طلبتنا ليكملوا البحث، ومن بين أبرز فوائد الشراكات المغربية الأجنبية في ميدان البحث الأثري والأركيولوجي هو تمكننا من بعث بعثات طلابية تستفيد من منح دراسية، وتتكون في مجالات وتخصصات مهمة لتعود إلينا برصيد علمي مهم ويفيد البحث الأثري المغربي، ولدينا حاليا باحثين بتكوين أوروبي ويمنحون بلدهم الشيء الكثير في هذا الميدان، وهذا ينعكس على نتائج البحث العلمي.

تظل الإمكانيات التي تسخر للبحث الأثري جد متواضعة، تجعلنا في حاجة دائمة إلى إحداث شراكات، لكن هذا الأمر له إيجابياته أيضا، لأن العالم بأسره يعرف أن المغرب منبع الحضارات وأصل الاكتشافات المهمة، أقدم إنسان معاصر في جبل إيغود، أقدم فخار بحاسي وانزكا...، كما عثر في الريف على أقدم لقى تعود للحضارة العاتيرية قبل 170.000 سنة، حسب الباحث مقداد. وبصفة عامة كان المغرب الأرض المفضلة لدى الجيولوجيين، والآن أصبحت أيضا مفضلة لدى علماء الآثار والباحثين الآركيولوجيين، وباحثين مرموقين يتوقون لإجراء الأبحاث الأثرية بالمغرب باعتباره بلاد الحضارات، وذو مغارات تتمتع بموروث هام وكنوز بالطبقات الأركيولوجية، التي تعد أرشيف أثري، وأرضية خصبة للبحث الأثري، لكن لازلنا بحاجة لإجراء أعمال وأبحاث ميدانية، للكشف عن المزيد من هذا الإرث الأثري، المتمثل في الأدوات الحجرية النيوليتيكية والنقوش الصخرية...

تثبت الوثائق الأثرية أن للمغرب تاريخ عريق ولم نكن وافدين من اليمن ولا من أي منطقة أخرى، عبر العصور كانت منطقة شمال إفريقيا مأهولة بالسكان، وعمرت بها الحضارة الأمازيغية التي عاصرت جل الحضارات الإنسانية، وتمكنت من إجراء التبادلات الثقافية وأثرت وتأثرت بهذه الحضارات الأخرى...

وبشكل عام تعرف منطقة الريف الشرقي بأنها منطقة رئيسية لفهم أفضل لما قبل التاريخ، وطريقة حياة المجتمعات البشرية التي استقرت لمدة طويلة بهذه المواقع، كما استضافت جميع حضارات ما قبل التاريخ على أراضيها منذ العصور الأولى حتى أنه أصل بعض خصائص ما قبل التاريخ على نطاق عالمي، باعتباره مهد الإنسانية للإنسان الحديث، كما أنها مهد الثقافات غير المادية ، حيث تم التعرف على الحلي بأصداف الرخويات البحرية افري نعمار. قدر عمرهم بـ 85000 سنة، بفضل كنوزها الأركيولوجية التي تعود إلى عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان القديم ، المكتشفة في عدد كبير من المواقع الأثرية ، بعضها مشهور عالميا، تجعل منطقة الريف الشرقي مميزة لمتابعة التطور المورفولوجي والثقافي لسكان ما قبل التاريخ في شمال أفريقيا بشكل خاص وفي العالم بشكل عام.

وعثرنا على أدوات حجرية بهذه المناطق، كما تؤرخ هذه المراحل لظهور الفن وتعاقب الحضارات.

يتميز العصر النيوليتي بالتغير الجذري الذي طرأ على حياة الانسان ونمط عيشه، وتفردت هذه المرحلة بظهور الزراعة وتدجين الحيوانات، و الاستقرار. ونتج لدينا ما يعرف بثورة الغذاء أو الثورة النيوليتيكية، حيث ظهرت صناعات خاصة بهذه الفترة مثل صناعة الفؤوس المصقولة واواني الفخار لتخزين الحبوب مثلا او لمآرب اخرى، وترتب عن ذلك بروز الاستقرار الدائم، وانتقال هذه المجتمعات من نمط الترحال والاستهلاك إلى الاستقرار والانتاج، وذلك ما بين 6200 و4000 سنة حسب المواقع المدروسة.

بدأ استعمال الفخار خلال العصر النيوليتي -رغم وجود بعض الباحثين الذين يرجحون استعمال الفخار

أرض المغرب أم العالم

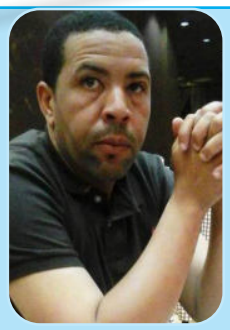

الحسن بنضاوش

لا أحد ينكر دور الإكتشافات العلمية في مجال الآثار والزراعة عبر العصور في إثبات تفوق الإنسان وحضارته، وبالتالي مساهمته في الكون وتسخير الحياة من أجل العيش الكريم.

ولا غرابة أن يكون المغرب في الآونة الأخيرة مهدا لتغيير تاريخ البشرية، بفضل مجهودات علماء الآثار في إكتشاف السبق الإنساني والوجودي، بهذه الأرض المباركة الطاهرة، لأصل البشرية ومنه جدنا بني آدم، قبل أن يكتشف علماء الزراعة والتربة والنبات إكتشاف عالمي سيكون له ما بعده في مسار الاكتشافات العالمية في هذا المجال، ومفتاح باب التحولات الجديدة في مجال الزراعة وما يرتبط بها.

إنها تحولات جذرية في تاريخ هذه البلاد، تمت بفعل علماء متخصصين محايدين لا تربطهم بالمجال إلا البحوث والبحث عن الحقيقة، وتسخير تجاربهم ومجهوداتهم للرد على أسئلة كونية عالقة، كانت بالأمس القريب خارج السياق، وبعيدة عن التصديق بفعل الايديولوجية والدين والرغبة في طمس الهوية والتاريخ العالمي والكوني لهذه البقعة من الأرض.

إن هذه الاكتشافات الكبيرة، والعالمية، وما تشكله من تحولات كبيرة وعميقة في مجالات مختلفة أساسية ومهمة، ستجعل من المغرب أم الأرض بكل المقاييس، ومجال لإكتشافات أخرى قادمة قد تصدم الحضارات وتؤسس للعالم الجديد من خلال حضارة عريقة، وانتاج إنسان أمازيغي كوني، عمر الأرض وساهم في نموها، وخدمها في جميع المجالات وعلى كل المستويات.

إنها تحولات كونية بفعل التاريخ وعلم الآثار والنبات، ستساهم في بروز المغرب عالميا بإعتباره مجال العيش القديم، وبداية تشكل الحضارة الأولى الكونية.

وما علينا كمغاربة أبناء وبنات هذا الوطن الغالي، إلا الافتخار بالانتماء إلى هذا المجال الجغرافي، والمصالحة مع التاريخ والهوية، والعودة إلى الجذور، والامتثال للواقع الذي لا تعلو عليه أية استراتيجية أو إيدولوجية تريد النيل من حضارة تامازيغت بشمال إفريقيا.

إن في هذه الاكتشافات جواب صريح وقوي، وبحجة دامغة، أصيلة واقعية لكل من يريد طمس هوية هذا الشعب، ومحاولة ربطه بمجالات أخرى بإسم الايديولوجية والدين.

إنه درس من علم لا يعرف إلا الحقيقة.

تفعيل قانون الأمازيغية يناقش بأزرو

احتضنت مدينة أزرو، الأحد 22 شتنبر 2024، مائدة مستديرة حول موضوع يتعلق بتفعيل القانون التنظيمي المتعلق بتفعيل الطابع الرسمي الأمازيغية 26-16 بعد خمس سنوات من خروجه إلى حيز الوجود. وتحدث المتداخلون خلال المائدة المستديرة المنظمة من طرف جريدة "العالم الأمازيغي" بتنسيق مع "التجمع العالمي"، بمناسبة الذكرى الخامسة لصدور القانون التنظيمي لتفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية 16.26، عن الاكراهات، التحديات، العقبات والمعيقات التي أدت إلى تأخير القانون التنظيمي لأزيد من 8 سنوات، وما يتخبط فيه من تأخير وتماطل وتباطؤ في التفعيل، وكذا الخطوات والمراحل التي قطعها في عهد الحكومة الحالية بعد ثلاثة سنوات من تشكيلها.

●إعداد: منتصر إثري

أمينة ابن الشيخ: قانون الأمازيغية من الوعي الجماعي إلى التفعيل الرسمي

قالت أمينة ابن الشيخ، المستشارة بديوان رئيس الحكومة، مكلفة بملف الأمازيغية إن "الوعي الجماعي بالقضية الأمازيغية وتراكمات الحركة الأمازيغية هو من أتى بالقانون التنظيمي المتعلق بتفعيل طابعها الرسمي".

ابن الشيخ التي تحدثت في مداخلتها حول "المتجلي في القانون التنظيمي لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية من الوعي الجماعي إلى التفعيل الرسمي" بمدينة أزرو، مساء الأحد 22 شتنبر 2024، استحضرت "تراكمات الحركة الأمازيغية، وذكرت بمراحل الوعي بالقضية الأمازيغية والطرق والأحداث التي انطلقت بها الحركة الأمازيغية منذ النواة الأولى، لأول لقاء للجامعة الصيفية سنة 1980".

وتحدثت الإعلامية الأمازيغية عن "خمس عشريات" انطلقت مع مراحل التكوين والندوات واللقاءات التي توجت بميثاق أكادير 1991، الذي كان من بين مطالبه إنشاء معهد الدراسات الأمازيغية وترسيمها وطنيا، مرورا باستمرار نضالات الحركة الأمازيغية بلقاءات وانشاء جمعيات وهو ما تم تتويجه سنة 2000 بميثاق شفيق الذي طالب بأمازيغية المغرب وارتقى بمطالب الحركة الأمازيغية، وهو ما تفاعلت معه المؤسسة الملكية بإنشاء المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية وادراج الأمازيغية في مجال التعليم والاعلام".

وأضافت المتحدثة أن "العشرية" الثالثة هي التي انطلقت من سنة 2001 وتوجت بترسيم الأمازيغية في دستور فاتح يوليوز 2011، و"العشرية" الرابعة توجت بإخراج القانون التنظيمي المتعلق بمراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية "بعد تأخير طويل بسبب الحكومات السابقة".

وذكّرت ابن الشيخ بأن "الحكومة الحالية خصصت صندوقا لدعم تفعيل الطابع الرسمي، ونصت في برنامجها على تفعيل الأمازيغية"، واستحضرت "جملة من الإجراءات والتدابير لتفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية، كتخصيص مليار درهم لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، واستقبال وتوجيه وإرشاد المرتفقين الناطقين باللغة الأمازيغية، والذي يروم تعزيز خدمات الاستقبال بالإدارات والمؤسسات العمومية، من خلال توفير أعوان مكلفين باستقبال وتوجيه المرتفقين الناطقين باللغة الأمازيغية، وكذا توفير أعوان الاستقبال الهاتفي بمراكز الاتصال التابعة للإدارات والمؤسسات العمومية، ومواكبة ودعم الإدارات والمؤسسات العمومية في اعتماد اللغة الأمازيغية في اللوحات وعلامات التشوير المثبتة على الواجهات وداخل مقرات الإدارات والمرافق العمومية والمؤسسات والمنشآت العمومية وغيرها من الفضاءات العمومية..".

وتطرقت مستشارة رئيس الحكومة إلى "الإلحاح على تعديل مشروع " صندوق الأمازيغية" حتى أصبح اليوم يشمل دعم جميع المجالات كالتعاونيات والجماعات المحلية وجمعيات المجتمع المدني والأنشطة الثقافية والفنية...".

عيسى عقاوي.. هناك مماطلة في إصدار قانون الأمازيغية وتباطؤ في تفعيله

قدم عيسى عقاوي وهو ممثل التجمع العالمي الأمازيغي بالأطلس المتوسط، ورئيس جمعية "ايادينا" بخنيفرة ما وصفها "بنظرة افتحاص" بشأن تنفيذ مقتضيات القانون التنظيمي لتفعيل الطابع الرسمي من المفترض تفعيلها داخل الأجل".

وأشار عقاوي إلى أن "هناك مماطلة في إصدار القانون التنظيمي، وتباطؤ في تفعيله، والتجاوب مع البنود والفصول المحددة في خمس سنوات".

وأردف عقاوي في معرض مداخلته "يحق لنا تقييم شامل لما تم تنزيله وما لا يزال عالقا، لأن هناك تماطلا متعمدا ومُستمرا، ولا يوجد احترام للدستور والقانون وتماطلا في التنزيل والتفعيل".

وزاد "القانون 16/ 26 يعاني من فجوة كبيرة بين النصوص القانونية والواقع العملي، سواء في مجالات التعليم، الإعلام، الإدارة، الفضاءات العامة، والتطبيق الفعلي لم يرق بعد إلى مستوى التطلعات".

وقال المتحدث إن "التحديات المتعددة والتباطؤ في التنفيذ يثيران تساؤلات حول الإرادة السياسية في الإدماج الفعلي للأمازيغية، لأن تأخير العمل بمقتضيات القانون التنظيمي التي انتهت مهلته الأولى بعد خمس سنوات على صدوره بالجريدة الرسمية، يؤكد تعنت بعض المؤسسات التي فضلت الانتظار حتى اللحظات الأخيرة للبدء في تنفيذ ما نص عليه القانون".

وتساءل عيسى عقاوي عن "مآل اللجنة الوزارية الدائمة التي يعهد إليها القانون في المادة 34 بمهام تتبع وتقييم تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية".

زروقي.. إسناد تدبير ميزانية "صندوق الأمازيغية" لوزارة الانتقال الرقمي هو سبب التباطؤ الكبير في التفعيل

تحدث جواد الزروقي أستاذ ديداكتيك الأمازيغية بجامعة فاس/ سايس عن مجموعة من المبادرات والإجراءات والتدابير التي تم اتخاذها في إطار تنزيل مقتضيات القانون التنظيمي رقم 26.16 المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفيات إدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية.

وتطرق الزروقي في مداخلته "خمس سنوات بعد صدور القانون التنظيمي لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية تثمين الحصيلة وأسئلة عن الأفاق" إلى إنشاء "صندوق تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية" وجملة من الإجراءات في مجموعة من المجالات ذات الأولوية".

وقال المتحدث، إن الحكومة "أخلت بتشكيل لجنة مركزية ولجان جهوية لتدبير ميزانية الصندوق الخاص بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية بشفافية وتشارك، واختارت عوض ذلك تكليف وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة بتدبير ميزانية الصندوق".

وزاد "إسناد تدبير ميزانية الصندوق لوزارة الانتقال الرقمي جعل من الصعب معرفة المبالغ المصروفة فعليا لصالح تفعيل الأمازيغية نظرا لتدخل المصاريف التدبيرية للوزارة مع المصاريف المتعلقة بالتفعيل"، معتبرا في سياق مداخلته أن "ما تم صرفه من الصندوق

لصالح الأمازيغية هو السبب في التباطؤ الكبير في التفعيل".

وأضاف أستاذ الأمازيغية بجامعة فاس- سايس أن "القانون التنظيمي يحدد شتنبر 2024 لتعميم تدريس الأمازيغية، إلا أنه لا يمكن بلوغ هذا الهدف بسبب الوثيرة الحالية لتدريس الأمازيغية، بل وحتى في أفق سنة 2030 الذي حددته وزارة التربية الوطنيـة".

وأرجع المتحدث ذلك إلى غياب مخطط واضح وبجدولة زمنية، ونقص كبير في الموارد البشرية نظرا لضعف عدد المكونين وقلة المراكز الجهوية لمهني التربية والتكوين، عزوف الطلبة عن التسجيل في شعب الأمازيغية بالكليات لغياب أي تحفيز".

وعاد جواد الزروقي أستاذ ديداكتيك الأمازيغية بجامعة فاس/ سايس، وقال في مداخلته، يتبين أن التزام الحكومة بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية يتحقق، ولكن بشكل بطيء"، داعيا إلى "مراجعة طريقة تدبير الصندوق الخاص بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، ومراجعة شاملة لطريقة تدبير ملف تدريس الأمازيغية، وتسريع وتيرة التفعيل عموديا وأفقيا ومراجعة آليات هذا التفعيل، مع تنقيح النصوص القانونية المخالفة لقانون الأمازيغية، وأخذ هذا الأخير بعين الاعتبار عند بلورة قوانين جديدة".

الراخا: تقرير الأمم المتحدة ضد "التمييز" عجّل بإخراج قانون الأمازيغية

ربط رئيس التجمع العالمي الأمازيغي، رشيد الراخا بين القانون التنظيمي المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، وبين العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية (2022ـ2032) الذي أطلقته منظمة اليونيسكو، ومنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية.

وقال الراخا إن مجموعة من لغات الشعوب الأصلية مهددة بالاندثار بما فيها الأمازيغية"، وبالتالي "على الدولة ومؤسساتها التعامل بقدر من المساواة مع اللغتين الرسميتين العربية والأمازيغية".

ويضيف المتحدث في معرض مداخلته "وهذا ما تحث عليه مؤسسات الأمم المتحدة التي عملنا على إقناعها بأن الدولة تمارس سياسة التمييز العنصري المؤسس ضد الأمازيغية، وهذا ما اعترفت به في الأخير وأصدرت بشأنه توصيات في تقريرها لسنة 2015 وفي تقرير 2016، وأكدته تينداي أشيومي، المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يرتبط بذلك من تعصب، في تقريرها الذي قدمته إلى مجلس حقوق الإنسان، وخرجت بخلاصة بأن هناك تمييزا ضد الأمازيغ".

وقال رئيس التجمع العالمي الأمازيغي إن "تقرير المقررة الخاصة للأمم المتحدة هو سبب صدور القانون التنظيمي لتفعيل الطابع الرسمي سنة 2019، لأن حكومة الإسلاميين والمحافظين تحفظت على إخراج القانون لأزيد من 8 سنوات".

وأردف المتحدث "كان من المفروض أن يكون لإخراج القانون إلى حيز الوجود مصالحة مع الأمازيغ والأمازيغية ويفتح الأبواب أمام المغرب نحو بناء ديمقراطية حقيقية يضرب بها المثل في إفريقيا، وتبني مساواة فعلية تحمي حقوق المواطنين والمواطنات، إلا أنه مع الأسف لم يتم هناك أي استجابة للمؤسسات والإدارات الرسمية".

ودعا رئيس التجمع العالمي الامازيغية المواطنين والمواطنات إلى التحرك والتفعيل الشعبي للطابع الرسمي للأمازيغية في الحياة العامة وفي المؤسسات والمشاريع الخاصة، لأن الكرة بين أيدنا نحن الأمازيغ للضغط على الإدارات، وعلينا بذل مجهودات لتطبيق تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية". يورد المتحدث.

واعتبر رشيد الراخا التهرب من الكتابة بالأمازيغية وبحروفها تيفيناغ "احتقارا للذات والهوية الأمازيغية الأصيلة والأصلية للمغاربة".

BANK OF AFRICA
BMCE GROUP بنك أفريقيا

محتاجين دار كبر؟

كاين الحل

مع بنك أفريقيا ديما

080 100 8100
BANKOFAFRICA.MA

بنك أفريقيا - شركة مساهمة رأسمالها 240 656 125 2 درهم - مؤسسة إئتمان -
قرار إعتماد رقم 94-2348 بتاريخ 23 غشت 1994 - 140 محج الحسن الثاني - 039 20 الدار البيضاء -
المغرب - س.ت.: 27129 الدار البيضاء - رقم التعريف الجبائي : 01085112

COMMENT L'ALGÉRIE CONTINUE DE BLOQUER L'UNION DU MAGHREB ET DE DÉSTABILISER L'UNION EUROPÉENNE ?

Excellences,

Eurodéputé-e-s du Parlement Européen,

Député-e-s du Parlement français,

Député-e-s du Parlement espagnol,

& Député-e-s du Parlement belge,

Objet: Comment l'Algérie continue de bloquer l'Union du Maghreb et de déstabiliser l'Union Européenne?

Excellences,

J'ai l'honneur de porter à votre connaissance que j'avais eu le plaisir d'adresser, aux eurodéputé-e-s de précédent mandat, une correspondance pertinente dans laquelle j'exposais le blocage de l'Union des Etats du Maghreb par les généraux algériens, ainsi que leurs tentatives de déstabiliser l'Union Européenne. Cette avait été envoyée le 13 mars dernier [1].

Etant donné l'importance cruciale de cette problématique et le danger qu'elle représente pour notre région de Tamazgha, c'est-à-dire l'Afrique du Nord, ainsi que pour l'Europe, je souhaite attirer de nouveau votre attention sur ce péril, en espérant que vous mesurerez la gravité de la situation, qui nuit considérablement à l'économie des pays des deux rives de la Méditerranée.

Il est vraiment dommages que les officiers algériens, qui ont maintenu M. Abdelmajid Tebboune, septuagénaire et mythomane, à la présidence de leur pays à travers des élections présidentielles exagérément frauduleuses et massivement boycottées par le peuple algérien le 7 septembre [2], persistent à bloquer la reconstruction de l'Union économique des pays du Maghreb, en total contradiction avec l'esprit de l'accord d'association de l'Algérie avec l'Union européenne. Cet accord, en vigueur depuis dix-neuf ans, stipule clairement dans son tout premier article : « l'encouragement de l'intégration maghrébine en favorisant les échanges et la coopération au sein de l'ensemble maghrébin et entre celui-ci et la Communauté européenne et ses États membres ».

Le deuxième de cet accord précise également: « Le respect des principes démocratiques et des droits fondamentaux de l'homme, tels qu'énoncés dans la déclaration universelle des droits de l'homme, inspire les politiques internes et internationales des parties et constitue un élément essentiel du présent accord ». L'Algérie viole constamment ces principes.

Malheureusement, ces généraux algériens, qui confisquent le pouvoir depuis l'indépendance de leur pays, non seulement continuent de violer les droits de l'homme, mais ils ont aussi déclaré une guerre diplomatique contre l'intégrité territoriale de leur voisin marocain. Ils soutiennent et arment le mouvement séparatiste du Polisario depuis 1975, ont fermé les frontières terrestres depuis trente ans, ainsi que les frontières aériennes et maritimes à la suite de la rupture des relations diplomatiques le 24 août 2021, et imposent désormais, à partir du 27 septembre, des visas aux citoyens marocains [3]. Ils s'ingèrent sans scrupule dans les affaires intérieures du Maroc et même de vos propres pays européens, portant ainsi atteinte à la notion de « pleine et entière souveraineté des Etats » et violant l'article 2, paragraphe 7 de la Charte des Nations-Unies du 26 juin 1945 [4].

En effet, ces « généraux algériens » ont créé un nouveau parti séparatiste à vocation terroriste, le « Parti National Rifain », en Belgique et en France, avec des ramifications en Allemagne, Espagne et les Pays Bas. Ils l'ont doté d'un siège en plein cœur d'Alger et d'un budget conséquent [5]. Le 14 septembre dernier, ils ont défié les institutions belges (et européennes) en organisant une manifestation à Bruxelles [6]. Le lendemain, le 15 septembre, ils ont minutieusement orchestré une grande marche de jeunes mineurs maghrébins vers la frontière de la ville de Ceuta, que les autorités marocaines ont réussi à stopper grâce à un imposant déploiement des forces de sécurité, dont les images ont fait le tour du monde [7]. Il est fort probable que l'échec de cette manœuvre, visant à déstabiliser l'Espagne par ces vagues d'immigration clandestine ait coûté son poste au fameux général Djebbar M'henna, le chef des services secrets. Cependant, ce trafic de migrants, largement encouragé et manipulé via les réseaux sociaux sous les ordres de ce général, constitue une activité criminelle qui ne respecte pas la vie humaine, violant les droits fondamentaux des personnes, notamment des mineurs non accompagnés, et compromettant les objectifs de l'accord de l'UE en matière de gestion des migrations avec les pays tiers [8]. Pourquoi agir ainsi ?

Tel un animal blessé, devenant plus dangereux et plus impulsif, le général Djebbar M'Henna a intensifié ses attaques contre le Maroc, particulièrement depuis la déterminante reconnaissance de la souveraineté marocaine du Sahara occidental par le président français Emmanuel Macron fin juillet. Plutôt que de s'en prendre à la France, ce général, responsable direct de l'assassinat des sept moines français de Tibhirin [9] et patron de la Direction de la documentation et de la sécurité extérieure algérienne (DDSE), a préféré déverser sa haine sur le Maroc et, dans une moindre mesure, sur l'Espagne en encourageant les vagues de migrations de jeunes Marocains, Algériens et Tunisiens désespérés vers ses côtes andalouses et baléares. En parallèle, il a ordonné aux partisans de « Parti National Rifain » d'organiser la manifestation du 14 septembre à Bruxelles, tout en mobilisant ses milices électroniques des réseaux sociaux à pousser des mineurs à participer à la grande marche du 15 septembre vers les présides espagnols au nord du Maroc …

Cette obsession à nuire à son voisin et à ses relations avec l'Espagne n'a mené qu'à son propre limogeage, survenu juste quatre jours après l'échec de cette sinistre tentative d'invasion des frontières maroco-espagnoles par des mineurs maghrébins !

Nous souhaitons vivement vous alerter que le danger persiste avec les généraux algériens et le soi-disant « Parti National Rifain ». Certains de ses dirigeants ont déjà demandé ouvertement des entraînements militaires en Algérie [10] et ont signé, ce 14 septembre à Bruxelles, un accord de coopération avec le Front Polisario incluant le domaine militaire [11]. La presse officielle algérienne a largement couvert cet évènement.

Ainsi, si des éléments séparatistes de ce nouveau parti passent à l' action terroriste dans la région du Rif, déjà meurtrie par la crise économique, le chômage massif des jeunes, la répression et l'emprisonnement des dirigeants du « Hirak du Rif », les conséquences de la pandémie du Covid-19 et la fermeture des frontières commerciales avec Ceuta et Melilla (qui tardent à s'ouvrir), l'Espagne pourrait être confrontée à de nouvelles vagues d'émigration encore plus importantes que celles qu'elle connaît au sein de ses îles des Canaries !

En conclusion, tant que vos gouvernements et l'Union Européenne n'interviendront fermement pour mettre fin à la folie de ces généraux algériens, responsable de génocide contre leur propre peuple et contre ses communautés Amazighes [12], en prenant des mesures telles que le boycott de l'achat de leur gaz naturel (qui finance indirectement votre pire ennemi, la Russie), ces derniers continueront sans relâche leurs vils manœuvres déstabilisatrices, tant pour Tamazgha que pour l'Europe.

❋ **Par Rachid RAHA,**

Président de l'Assemblée Mondiale Amazighe (AMA : www.amamazigh.org)

Notes :

[1]-https://amamazigh.org/2024/04/comment-lalgerie-essaie-de-destabiliser-leurope/

[2]-https://amadalamazigh.press.ma/fr/riposte-internationale-denonce-la-mascarade-des-elections-presidentielles-algeriennes/

[3]-https://amb-algerie.fr/9295/obligation-dobtention-du-visa-dentree-au-territoire-national-pour-tous-les-ressortissants-etrangers-detenteurs-de-passeport-marocain/

[4]-https://www.un.org/fr/about-us/un-charter/full-text#:~:text=VOTE-,Article%2027,vote%20affirmatif%20de%20neuf%20membres.

[5]- https://www.maghreb-intelligence.com/exclusif-comment-le-patron-de-la-ddse-mhenna-djebbar-sest-personnellement-implique-pour-mettre-sur-pied-de-guerre-le-parti-national-rifain/

[6]-https://twitter.com/i/status/1835008711888183670

[7]-https://information.tv5monde.com/afrique/maroc-des-centaines-de-migrants-empeches-de-rejoindre-lenclave-espagnole-de-ceuta-2739823

[8]- https://secure.ipex.eu/IPEXL-WEB/download/file/082d29088cfe1ebd018d303babfd1932

[9]-https://www.atalayar.com/fr/articulo/politique/algerie-france-sacrifie-moines-tibhirine-sur-l-autel-d-une-amitie-turbulente/20230831091855190198.html

[10]- https://www.yabiladi.com/articles/details/142859/parti-separatiste-rifain-demande-l-algerie.html

[11]- https://elwatan-dz.com/conflit-du-sahara-occidental-le-front-polisario-et-le-pnr-unissent-leurs-forces-contre-le-makhzen#google_vignette

[12]-https://amamazigh.org/2024/08/ama-reminds-south-african-president-to-bring-algerian-generals-to-international-criminal-court-icc/

ⵏⵏⵖ ⵜⴰⵣⵓⵕⴰⵏⵜ.

ⴳ ⵢⵉⴳⵔ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ

ⵉⴹⴽⵍ ⵓⵙⵍⴳⵏ ⴰⴷ ⴰⵎⴰⴷⴷⴰⵙ ⴰⵣⵔⴼ ⴳ ⵓⵙⵎⵔⵔⵙ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴳ ⵜⴼⵔⴽⵉⵡⵉⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⵏ ⵡⴰⵎⵎⴰⴽⵏ ⵉⵏⵣⵔⴰⴼⵏ, ⵙⴳ ⵓⵔⵣⵣⵓ, ⴷ ⵓⵏⵄⴰⵕ, ⴰⵔ ⴰⵙⴼⵍⴷ ⵙ ⵉⴱⴹⴰⵢⵏ, ⴷ ⵡⴰⵎⵎⴰⴽⵏ ⵏ ⵓⵙⵉⵡⴹ ⴷ ⵜⵕⵣⵉⵡⵉⵏ ⴷ ⵓⵣⵣⴳⵉⵔ, ⵎⴰⵛ ⵜⵉⴼⴽⵉ ⵏ ⵓⵣⵔⴼ ⵜⵙⵓⵍ ⵜⴷⵔⵓⵙ ⴰⵔ ⵜⵜⵏⴱⵓⵜⵜⵓⵍ ⴳ ⵜⵉⵍⴰⵡⵜ, ⴰⵏⴱⵓⵜⵜⵍ ⴰⴷ ⴳ ⵓⵙⵉⴷⴼ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴳ ⵢⵉⴳⵔ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⴷⴰ ⵉⵙⵙⵡⵉⴷ ⴳ ⵓⵙⴽⴽⵉⵏ ⵏ ⵓⵣⵔⴼ ⵏ ⵉⵎⵚⵕⴰⴹ ⴳ ⵓⵙⵏⴱⴹⴰⵢ ⴰⵣⵔⴼⴰⵏ ⵙ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵏⵙⵏ ⵜⴰⵢⵎⵎⴰⵜ, ⵉⵙⵓⵍ ⵉⴳⴳⵓⵜ ⵎⴰⴳ ⵜⵜⵎⵙⴰⵡⴰⴹⵏ ⵉⵎⵚⵕⴰⴹ ⵛⵛⵉⵍ ⴰⵙⵏ ⵙ ⵜⵄⵔⴰⴱⵜ, ⴰⵢⵏⵏⴰ ⵜⵏ ⵓⵔ ⵉⵜⵜⴰⵊⵊⴰⵏ ⴰⴷ ⵉⵖⵉⵢⵏ ⴰⴷ ⵔⴰⵔⵏ ⴳⴼ ⵉⵣⵔⴼⴰⵏ ⵏⵙⵏ.

ⴳ ⵜⵙⴳⴰ ⴷⴷⵖ, ⵉⵏⴽⵔ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⴳⴼ ⵜⴰⵏⴰⴼⵜ ⵏ ⵓⵙⵓⵖⵍ, ⴷ ⵉⵙ ⵉⵣⵔⵢ ⴰⴷ ⵜⴳ ⵜⴰⵎⵣⵉⵖⵜ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵉⵜⵜⵔⵏ ⴰⵙⵓⵖⵍ, ⵏⵏⵉⵍ ⵡⴰⴷⴷⴰⴷ ⵏⵏⵙ ⴰⴷⵓⵙⵜⵓⵔⵉⵢ, ⴷ ⵏⵜⵜⴰⵜ ⵉⴳⵏⴰ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⵓⵏⵚⵉⴱⵜ ⵜⴰⵎⴰⴷⴷⵓⴷⵜ, ⵉⵙ ⴷ ⵢⵓⵙⴰ ⴰⴽⴽⵯ ⴰⴷ ⵏⵙⵙⴽⵔ ⴰⵙⵓⵖⵍ ⵉ ⵓⵏⵎⵓⵔⵉ ⵉⵙⴰⵡⴰⵍⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵏⵏⵙ ⵜⴰⵎⴰⴷⴷⵓⴷⵜ, ⵣⵓⵏ ⵉⴳⴰ ⵓⴱⵕⵕⴰ! ⵉⴳⵙⵙⴰ ⴰⴷ ⵉⵣⵡⵓⵔ ⵓⵙⵎⵓⵜⵜⴳ ⵉⴳⴰⵏ ⵉ ⵉⵏⴱⴹⴰ ⴷ ⵉⵎⵙⵖⴰⵏⵏ ⵏ ⵜⵙⵏⴱⴹⴰⵢⵉⵏ ⴳ ⵓⵙⵎⵔⵔ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵙ ⵓⵡⵜⵜⴰⵙ ⵏ ⵜⴰⵏⴰⴼⵜ ⵏ ⵜⴼⴰⴷⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵓⵙⵏⴱⴹⴰⵢ ⴰⵣⵔⴼⴰⵏ.

ⵉⵍⵍⴰ ⴳⴼ ⵜⵏⴱⴹⴰⵢⵜ ⴰⴷ ⵜⴳ ⵜⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓⵜ ⴳ ⵓⵙⵏⵉⵙ ⵏ ⵓⵙⵍⴳⵏ ⴷ ⵓⵡⵇⵇⵔ ⵏ ⵉⵣⵔⴼⴰⵏ, ⴳ ⵍⵍⴰⵏ ⵉⵣⵔⴼⴰⵏ ⵉⵙⵏⵉⵍⵙⵏ, ⴰⵢⵏⵏⴰ ⵏ ⵓⵏⴱⵓⵜⵜⵍ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴳ ⵓⵙⵎⵀⵍ ⵏ ⵉⵙⴱⴷⴰⴷⵏ ⵏ ⵓⵙⵍⴳⵏ ⵉ ⵓⵙⵉⴷⴼ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴳ ⵜⵣⵔⴼⵜ, ⵙ ⵎⴰⵙ ⵜⴳⴰ ⵜⵉⵎⵃⴹⵉⵜ ⵏ ⵓⵙⵍⴳⵏ, ⴷⴰ ⵉⵎⵎⴰⵍ ⵎⴰⵙ ⵓⵔ ⵉⴼⵍⵍⵉⵙ ⵓⵡⴰⵏⴽ ⴳ ⵓⵙⵙⵏⵏⵎ ⵏ ⵓⵡⵇⵇⵔ ⵏ ⵜⵎⴰⵖⵓⵏⵉⵏ ⵜⵉⴷⵓⵙⵜⵓⵔⵉⵢⵢⵉⵏ, ⴷ ⵜⴰⵏⴰⴼⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⵜⴰⵙⴰⴽⵙⴰⵍⵜ ⵉ ⵉⵏⵎⵓⵔⴰⵏ ⴰⴽⴽⵯ, ⵙ ⵜⵓⵇⵇⵏ ⵡⴰⵍⵏ ⴳⴼ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⵙⴰⵡⴰⵍⵏ.

ⴳ ⵜⵉⴳⵔⴰ

ⵉⴳⴰ ⵓⵙⵍⴳⵏ ⴰⵎⴰⴷⴷⴰⵙ ⵓⵟⵟⵓⵏ 26.16 ⵜⴰⵙⵓⵔⵉⴼⵜ ⵜⴰⵎⵣⵔⵓⵢⴰⵏⵜ ⵙ ⴰⵙⵎⵀⵍ ⵏ ⵓⵙⵏⵚⴱ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⴹⴼⵉⵕ ⵓⴷⵓⵙⵜⵓⵔ 2961/2011, ⵎⵇⵇⴰⵔ ⵉⵙⵓⵍ ⵓⵎⵔⴰⵔⴰ ⵏ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⴳⴼ ⵉⵜⵙⵙⵏ ⵉⵙⴱⴷⴰⴷ ⵏⵏⵙ, ⵎⴰⵛ ⵉⵙⵓⵍ ⵓⴹⵕⵉⵚ ⴰⵙⵍⴳⴰⵏ ⵢⴰⴳⴳⵓⴳ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⴳⴼ ⵜⵡⵓⵔⵉ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴳ ⵜⵉⵍⴰⵡⵜ, ⵙⵡⴰ ⴳ ⵓⵙⵍⵎⴷ, ⴰⵙⵏⵖⵎⵙ, ⵜⵉⵎⵔⵙⵍⵜ, ⵉⵙⴰⵢⵔⵓⵔⵏ ⵉⴳⴷⵓⴷⴰⵏⵏ, ⵓⵍⴰ ⵜⴰⵣⵔⴼⵜ, ⴰⵙⵉⴷⴼ ⵉⵜⵜⵓⴳⴰⵏ ⴰⵔ ⴷⵖⵉ ⵓⵔⵜⴰ ⵢⵓⵡⵉⴹ ⴰⵙⵡⵉⵔ ⵏ ⵉⵏⴰⵔⵓⵣⵏ, ⵜⵉⴼⵉⴽⴽⴰⵛ ⵉⴳⴳⵓⴷⵉⵏ ⴷ ⵓⵙⵏⴱⵓⵜⵜⵍ ⵏ ⵓⵣⵣⴳⵉⵔ ⴰⵔ ⵢⴰⴽⴽⴰ ⵉⵙⵇⵙⵉⵜⵏ ⴳⴼ ⵢⵉⵔⵉ ⴰⵙⵔⵜⴰⵏ ⴳ ⵓⵙⵉⴷⴼ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⴽⴰⵙ ⵜⵜⵙⵎⵓⵔ ⵜⵉⵣⵉ ⵉⵜⵜⵓⴼⴽⴰⵏ, ⵉⵜⵜⴳⵉⵜⵉⵔ ⵓⵙⵉⵔⵎ ⴳ ⵓⵙⵏⴼⵍ ⵏ ⵉⴹⵕⵉⵚⵏ ⴰⴷ ⵉⵙⵍⴳⴰⵏⵏ ⵙ ⵜⵉⵍⴰⵡⵜ ⵉⵍⴰⵇⵇⵏ ⵉ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵉⴳⴰⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⵓⵏⵚⵉⴱⵜ ⴳ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ.

ⴰⵙⵏⴱⵓⵜⵜⵍ ⵏ ⵓⵙⵡⵓⵔⵉ ⵙ ⵉⵙⴱⴷⴰⴷⵏ ⵏ ⵓⵙⵍⴳⵏ ⴰⵎⴰⴷⴷⴰⵙ ⵎⵉ ⵜⵙⵎⴷ ⵜⵉⵣⵉ ⵉⵣⵡⴰⵔⵏ, ⴹⴼⵉⵕ ⵙⵎⵎⵓⵙ ⵉⵙⴳⴳⵯⴰⵙⵏ ⴳⴼ ⵓⴼⵙⴰⵔ ⵏⵏⵙ ⴳ ⵓⵖⵎⵉⵙ ⴰⵎⴰⴷⴷⵓⴷ, ⴷⴰ ⵉⵙⴷⴷⵉⴷ ⴳⴼ ⵡⴰⵔⴽⴽⵓⵍ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴳ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵜⵎⵔⵙⴰⵏ, ⵉⵙⵢⵓⴼⵏ ⴰⴷ ⵇⵇⵍⵏⵜ ⴰⵔ ⵜⵉⴳⵔⴰ ⵏ ⵜⵉⵣⵉ ⵃⵎⴰ ⴰⴷ ⴱⵙⵏⵜⵉⵏⵜ ⴳ ⵓⵣⵣⴳⵉⵔ ⵏ ⵎⴰⴳⴼ ⴷ ⵢⵓⵡⵉ ⵓⵙⵍⴳⵏ. ⴰⵎⵏⵏⵉ 31 ⵉⵙⵙⴼⵔⴰ ⴳⴼ ⵉⵎⴰⴳⵔⴰⴷⵏ ⵏⵏⴰ ⵙ ⵉⴳⵙⵙⴰ ⴰⴷ ⵢⵉⵍⵉ ⵓⵙⵡⵓⵔⵉ ⵙ ⵉⵙⴱⴷⴰⴷⵏ ⴰⴳⵏⵙⵓ ⵏ ⵙⵎⵎⵓⵙ ⵉⵙⴳⴳⵯⴰⵙⵏ ⴳ ⵓⵙⵉⴳⵓⵜ, ⵙ ⴳ ⵎⴰⴷ ⵉⵜⵜⵓⴼⵙⴰⵜ ⵓⵙⵍⴳⵏ, ⵎⵇⵇⴰⵔ ⵜⵙⵓⵍ ⵜⵉⵣⵉ ⵉⵜⵜⵓⴼⴽⴰⵏ ⵉⵎⵏⵏⵉⵜⵏ ⵢⴰⴹⵏ ⵜⵖⵣⵣⵉⴼ, ⵜⵓⵡⴹ ⴰⵔ ⴰⴳⵏⵙⵓ ⵏ ⵎⵔⴰⵡ ⴷ ⵓⴳⵏⵙⵓ ⵏ ⵙⵎⵎⵓⵙ ⴷ ⵎⵔⴰⵡ ⵙ ⵓⵙⵉⴳⵓⵜ, ⴷⵖⵉ, ⴳ ⵜⵙⵎⴷ ⵜⵉⵣⵉ ⵉⵣⵡⴰⵔⵏ, ⵉⵣⵔⵢ ⵓⵣⴳⵏ ⴳ ⵜⵉⵣⵉ ⵜⵉⵙⵙ ⵙⵏⴰⵜ, ⴷ ⵡⵓⵙⵙ ⴽⵕⴰⴹ ⴳ ⵜⵉⵣⵉ ⵉⴳⴳⵔⴰⵏ, ⵜⵉⵎⵉⵜⴰⵔ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴳ ⵜⵉⵍⴰⵡⵜ ⴰⵔ ⵎⵎⴰⵍⵏⵜ ⴰⵢⵍⵍⵉ ⴳⴼ ⴷ ⵢⵓⵡⵉ ⵢⵉⵏⵣⵉ ⴰⴷ "ⴱⴰⵢⵏⵜ ⵜⴰⴽⵯⵣⵉⵏ ⵙⴳ ⵜⵉⵣⵡⴰⵔⵏⵉⵏ", ⵉⵏⵎⵎⴰⵍⵏ ⵏ ⴷⵖⵉ ⴰⵔ ⵎⵎⴰⵍⵏ ⴰⵏⴱⵓⵜⵜⵍ ⴰⵔⵓⵏⵜⵉⵍ, ⴰⵔ ⵙⵙⵓⵜⵓⵔⵏ ⴰⵙⴷⴷⵔⴼ ⴳ ⵢⵉⵙⵢ ⵏ ⵜⵙⵔⵜⵉⵢⵢⵉⵏ ⵏ ⵓⵙⵏⵃⵢⵓ ⵜⵓⵎⵏⵉⴳⵉⵏ, ⵃⵎⴰ ⴰⴷ ⵓⵔ ⵏⴰⵍⵙ ⵉ ⵓⵙⵏⴱⵓⵜⵜⵍ, ⵏⴹⴽⵍ ⴰⵣⵣⴳⵉⵔ ⵏ ⵎⴰⴷ ⵉⵙⵓⵍⵏ ⴳ ⵉⵙⴱⴷⴰⴷⵏ ⵏ ⵓⵙⵍⴳⵏ ⴰⴳⵏⵙⵓ ⵏ ⵜⵉⵣⵉ ⴰⵙⵏ ⵉⵜⵜⵓⴼⴽⴰⵏ, ⴰⴷ ⵓⵔ ⵉⵜⵜⵇⵍ ⵍⴰⵣ ⵙ ⵓⵔⵡⴰ ⵉⵎⴽⵉⵍⵍⵉ ⴳⴼ ⴷ ⵢⵓⵡⵢ ⵉⵏⵣⵉ.

ⴷⴰ ⵏⵙⵇⵙⴰ, ⵎⴰⵏⵉ ⵜⴰⵢⵎⵓⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵡⵙⴰⵙⵜ ⵉⴷⵓⵎⵏ ⵎⵉ ⵉⴽⴰ ⵓⵙⵍⴳⵏ ⴳ ⵓⵎⵏⵏⵉ 34 ⵜⵎⴰⵙⵙⴰⵢⵜ ⵏ ⵓⴹⴼⵓⵕ ⴷ ⵓⵙⵜⴰⵍ ⵉ ⵓⵙⵉⴹⴼ ⵏ ⵓⴼⵔⵉⵙ ⴰⵎⴰⴷⴷⵓⴷ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ?

ⴰⴱⴱ ⴰⵎⴰⴹⵍⴰⵏ ⵏ ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ .. ⵉⵎⵍⴰ ⵓⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴰⵎⴰⵏⴰⵔ ⵏ ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ ⴷ ⵜⵙⵍⵎⴰⴷⵜ ⵏ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴳ ⵉⵙⵉⵏⴰⴳⵏ ⵉⵏⴰⴼⵍⵍⴰⵜⵏ ⵏ ⵓⵙⵎⵓⵜⵜⴳ

ⵉⵎⵍⴰ ⵓⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴰⴱⴱ ⵏ ⵓⵙⵉⵏⴰⵙ ⴳ ⴳ ⵕⵕⴱⴰⴹ ⴰⵎⴰⵏⴰⵔ ⵏ ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ ⴷ ⵜⵙⵍⵎⴰⴷⵜ ⵏ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴳ ⵉⵙⵉⵏⴰⴳⵏ ⵉⵏⴰⴼⵍⵍⴰⵜⵏ ⵏ ⵓⵙⵎⵓⵜⵜⴳ ⵏ ⵉⵙⵓⵜⴰⵢ ⴷ ⴳ ⵉⵏⴳⵎⴰⵎⵏ ⵉⴳⴷⵓⴷⴰⵏⵏ ⴳ ⵓⵙⴰⵜⵉ ⵏ ⵓⵙⵙⴼⵓⴳⵍⵓ ⵏ ⵡⴰⵙⵙ ⴰⵎⴰⴹⵍⴰⵏ ⵏ ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ ⵍⵍⵉ ⵉⵎⵙⴰⵙⴰⵏ ⵏ 5 ⴽⵟⵓⴱⵔ ⴳ ⵓⵙⴳⴳⴰⵙ.

ⵉⴳⴰ ⵓⵎⴰⵏⴰⵔ ⵍⵍⵉ ⵢⵓⵔⴰ ⵄⴱⴷⵍⵍⴰⵀ ⴱⵓⵣⵏⴷⴰⴳ ⴷ ⵎⵚⴹⴰⴼⴰ ⵚⵖⵉⵔ ⴷ ⴱⵓⵛⵔⴰ ⴱⵔⴽⴰⵏⵉ ⵉⵎⵙⵉⴳⴳⵉⵍⵏ ⴳ ⵡⴰⵎⵎⴰⵙ ⵏ ⵓⵔⵣⵣⵓ ⴰⴷⵉⴷⴰⴽⵜⵉ ⴷ ⵉⵖⴰⵡⴰⵙⵏ ⵉⵙⵉⴷⴰⵖⵓⵏⵉⵢⵏ ⴳ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ ⵍⵍⵉ ⵉⵙⴽⵔ ⵡⴰⵎⵎⴰⵙ ⴰⴼⴰⴷ ⴰⴷ ⵉⴷⵔⴰ ⴳ ⵜⴰⵏⴽⵔⴰ ⴷ ⵓⵙⵍⵎⴷ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴳ ⵉⵙⵉⵏⴰⴳⵏ ⵉⵏⴰⴼⵍⵍⴰⵜⵏ ⵏ ⵓⵙⵎⵓⵜⵜⴳ ⵏ ⵉⵙⵓⵜⴰⵢ ⴷ ⴳ ⵉⵏⴳⵎⴰⵎⵏ ⵉⴳⴷⵓⴷⴰⵏⵏ .

ⵉⵍⵍⴰ ⴳ ⵓⵎⴰⵏⴰⵔ ⴰⴷ ⵍⵍⵉⴷ ⵉⴼⵖⵏ ⴳ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 2023 ⵉⴳⴰ ⵡⴰⵉⵏ ⵉⵙⵍⵎⴰⴷ, ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴽⵔⴰⴹ ⵏ ⵉⴳⵣⵣⵓⵎⵏ ⴰⵔⴰ ⵉⵙⴰⵡⴰⵍ ⵓⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⴳⴼ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴷ ⵉⵙⴽⵉⵍⵏ ⵏ ⵜⵉⴼⵉⵏⴰⵖ ⴷ ⵜⵉⵔⵔⴰ ⵏⵏⵙ .

ⴰⵎⵎⴰ ⴰⴳⵣⵣⵓⵎ ⵡⵉⵙⵙ ⵙⵉⵏ ⴰⵔ ⵉⵙⴰⵡⴰⵍ ⴳⴼ ⴰⴱⵔⵉⴷ ⵏ ⵓⵙⵙⵍⵎⴰⴷ ⵖⵎⴽⵍⵍⵉ ⵉⵙⴰⵡⴰⵍ ⵡⵉⵙⵙ ⴽⵕⴰⴹ ⴳⴼ ⵎⵏⵏⴰⵡⵜ ⵏ ⵜⵉⵖⴰⵡⵙⵉⵡⵉⵏ ⵜⵉⵙⵉⴷⴰⵖⵓⵏⵉⵢⵉⵏ ⵙ ⵉⵎⴰⵡⴰⵍⵏ ⵉⵣⵍⵉⵏ ⵙ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ.

ⵙ ⵓⵣⵎⵣⵣⵓ ⵢⴰⴷ ⵉⵙⵙⴼⵓⵍⴽⵉ ⵄⴱⴷⵍⵍⴰⵀ ⴱⵓⵣⵏⴷⴰⴳ ⴳ ⵢⴰⵜ ⵜⵙⴳⵓⵔⵉ ⵉ ⵎⴰⴱ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵏ ⵜⴰⵙⵏⵓⵔⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⵖⵔⵉⴱⵉⵢⵜ ⵏ ⵉⵏⵖⵎⵉⵙⵏ ⵜⴰⵡⵓⵔⵉ ⵢⴰⴷ ⵍⵍⵉ ⵉⴳⴰⵏ ⵜⴰⵢⴰⴼⵓⵜ ⵏ ⵜⵓⴳⴳⴰⵙ ⵏ ⵓⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ.

ⴳ ⵜⴰⵙⴳⴰ ⵏⵏⵙ ⵉⵏⵏⴰ ⵎⵚⴹⴰⴼⴰ ⵚⵖⵉⵔ ⵎⴰⵙ ⵉⴳⴰ ⵓⵎⴰⵏⴰⵔ ⴰⴷ ⵜⴰⵎⵔⴰⵔⵓⵜ ⵏ ⵜⵓⵜⵔⴰ ⵉⴳⴳⵓⵜⵏ ⵏ ⵜⵉⵎⵔⵙⴰⵍ ⵜⵉⵏⴰⵎⵓⵔⵉⵏ ⵏ ⵓⵙⵍⵎⴷ ⵏ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴷ ⵓⵣⵣⵓⴳⵣ ⴰⵎⴰⴷⴷⵓⴷ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴷ ⵓⵙⵉⴷⴼ ⵏⵏⵙ ⴳ ⵜⵉⵎⵔⵙⴰⴳⵓⵔⵉⵏ ⵜⵉⴳⴷⵓⴷⴰⵏⵉⵏ.

ⴳ ⵜⴰⴷⴳⴰ ⵏⵏⵙ ⵜⵏⵏⴰ ⴱⵓⵛⵔⴰ ⴱⵔⴽⴰⵏⵉ ⵎⴰⵙ ⵉⴷⴷⴰ ⵓⵎⴰⵏⴰⵔ ⴰⴷ ⵉ ⵉ ⵙⵍⵎⴰⴷⵏ ⵍⵍⵉ ⵔⴰⴷ ⵉⵙⵙⵖⵔ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⵣⵉⵖⵜ ⵏ ⵉ ⵎⵉⴷⵏ ⵉⵎⵇⵇⵓⵙⵏ ⴳⵉⵙ ⵜⵉⴱⵔⵉⴷⵉⵏ ⵏ ⵓⵙⵙⵍⵎⴷ ⴰⴼⴰⴷ ⴰⴷⵜ ⵜⵉⵍⵉ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴼ ⵜⵉⵎⵔⵙⴰⵍ ⵜⵉⵏⴰⵎⵓⵔⵉⵏ

ⵉⵃⴰⴹⵕ ⵜⵉⵏⵡⴰⵜ ⴰⴷ ⵓⵏⴱⴷⴰⴷ ⵏ ⵓⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴰⵃⵎⴰⴷ ⴱⵓⴽⵓⵙ ⴷ ⵓⵏⴼⵍⵓⵙ ⴰⵎⴰⵜⴰⵢ ⵏ ⵓⵙⵉⵏⴰⴳ ⵍⵃⵓⵙⵉⵏ ⵎⵓⵏⴰⵀⵉⴷ ⴷ ⵎⵏⵏⴰⵡ ⵉⵎⵙⵉⴳⴳⵉⵍⵏ ⴳ ⵜⵉⵖⴰⵡⵙⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ.

ⴰⵅⵔⵉⵃ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ .. ⴷⴷⵍ ⴰ ⵍⴰⵣ ⴰⵔ ⴷ ⵏⵔⵓⵙⵜ

"ⴰⵎⴰⵏ ⵎⵉ ⵜⵜⵔⵍⵍⴰⵏ ⵎⴷⴷⵏ" ⵉⵔⵎⴰⵔ ⵉⴷ ⵉⵏⵣⵉ ⴰ ⴰⴷ ⵢⵓⵎⵉⵏ ⵅⵃ ⵓⵅⵔⵃ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴰⵔⵔ ⴰ, ⴷ ⵏⴽⴽⵯⵏⵉ ⵉⵔⴷⴷⴰⵏ ⵅⵃ ⵜⵉⵅⵔⴰ ⵏ ⵜⵉⵣⵉ ⵉⵜⵜⵓⵃⴽⴰⵏ ⵉ ⵜⵃⵔⴽⵉⵎⵜ ⵜⴰⵎⵣⵎⴰⵔⵓⵜ ⵉ ⵓⵔⵎⵓⵔⵉ ⵔ ⴽⵉⵅⴰⵏ ⵏ ⵉⵎⴰⵅⵔⴰⴷⵏ ⵏ ⵓⵔⵍⵅⵏ ⴰⵎⴰⴷⴷⴰⵔ ⵓⵟⵟⵓⵏ 26.16, ⵉⵣⵍⵉⵏ ⵔ ⵓⵔⵔⵔ ⵏ ⵜⵃⵔⴽⵉⵎⵉⵏ ⵏ ⵓⵔⵎⵠⵍ ⵉ ⵓⵃⵔⵉⵔ ⴰⵎⴰⴷⴷⵓⴷ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴷ ⵜⴰⵎⴰⵎⴽⵉⵜ ⵏ ⵓⵔⵉⴷⵃ ⵏⵏⵔ ⵅ ⵢⵉⵅⵔ ⵏ ⵓⵔⵔⵍⵎⴷ, ⴷ ⵢⵉⵅⵔⴰⵏ ⵉⵣⵎⴰⵔⵏ ⵅ ⵜⵓⴷⵔⵜ ⵜⴰⵎⵜⴰⵢⵜ, ⵜⵉⵣⵉ ⴰⴷ ⵉⵔⵔⵔ ⵓⵔⵍⵅⵏ ⴰⵅⵏⵔⵓ ⵏ ⵓⵣⵎⵣ ⵏ ⵔⵎⵎⵓⵔ ⵉⵔⵅⵅⵯⴰⵔⵏ ⵅ ⵓⵔⵉⵅⵓⵜ ⵔⵅ ⵎⴰⴽⵓⴷ ⵏ ⵓⵃⵔⴰⵔ ⵏⵏⵔ ⵅ ⵓⵖⵎⵉⵔ ⴰⵎⴰⴷⴷⵓⴷ. ⵜⵉⵍⴰⵎⵜ ⴰⵔ ⵜⵎⵎⴰⵏ ⵎⴰⵔ ⴷ ⴰⵎⴰⵟⵏ ⵍⵍⵉ ⵏⵏ ⵉⴽⴽⴰ ⵅ ⵎⵓⵃⵓⵖ ⵏⵏⵔ ⵉⵔⴰ ⴰⴷ ⴰⵔ ⵢⴰⵍⵔ ⵅ ⵓⵔⵔⴰⵔ ⵏⵏⵔ, ⵜⵉⵣⵉ ⴰⴷ ⵉⵔⵎⴷⵏ ⵜⴰⵎ ⵉⵔⵅⵅⵯⴰⵔⵏ ⵔⵅ ⵓⵔⵎⵓⵔⵉ ⵔ ⵓⴷⵓⵔⵜⵓⵔ ⴰⵎⴰⵢⵏⵓ ⵅ 2961/2011, ⵏⵏⴰ ⴷ ⵢⵓⵎⵉⵏ ⵅⵃ ⵓⵔⵏⵙⵙⴱ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵜⴰⵎⴰ ⵏ ⵜⵙⵔⴰⴱⵜ, ⴷⵖⵉ ⵅ ⵜⵔⵎⴷ ⵜⵉⵣⵉ ⵏ ⵜⵃⵔⴽⵉⵎⵜ ⵉⵣⵎⴰⵔⵏ, ⵖⵓⵔⵏⵖ ⴰⵅⵔⵃ ⴰⴷ ⴰⵔ ⵏⵣⵅⵔⵢ, ⵏⵔⵏⵉⵖⵔ ⵎⴰⴷ ⵉⵅⵅⵣⵏ ⴰⴷ ⵢⵉⵍⵉ ⵅ ⵜⵉⵍⴰⵎⵜ, ⵓⵍⴰ ⵎⴰⴷ ⵉⵔⵓⵍⵏ ⵢⵓⵅⵍ ⴰⵔ ⵉⵜⵜⵍⵍⵉⵢ, ⴷⵎⴰ ⴰⴷ ⵏⵉⵣⵉⵇ ⴰⵔ ⵎⴰⵏⵉ ⵜⵖⵉ ⵜⵏⵔⴰⵟⵜ ⴰⴷ ⵜⵔⵔⵓⵃⵓ ⴰⵎⴰⵍ ⵏⵏⵔ ⵅ ⵓⵣⵣⵔⵉⵅ ⵏ ⵓⵔⵍⵅⵏ, ⵜⵃⴽ ⵓⴷⴷⵓⵔ ⵜⵓⴽⵍⴰⵍ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵅ ⵎⴰⵎⵓⵔ.

ⵅ ⵓⵎⴰⵅⵔⴰⴷ ⴰ, ⵓⵔ ⵏⵏⵉⵖ ⴰⴷ ⵓⵖⵓⵍⵖ ⵔ ⵓⵎⵔⴰⵔⴰ ⵏ ⵎⴰⵍⴰⵍ ⵔ ⵜⵣⵎⵎⵓⵔⵉ, ⵅⵃ ⵎⴰⵔ ⵉⵍⵍⴰ ⵓⵔⵍⵅⵏ ⴰⵎⴰⴷⴷⵓⵔ 26.16 ⵅ ⵓⵎⵎⴰⵔⴰ ⵏ ⵉⵏⵓⵔⵓⵣⵏ, ⵎⴰⵔ ⴷⴷⵍ ⵏⵔⵏⵉⵖⵔ ⴽⵉⵅⵓⵏ, ⵏⵖⵔ, ⵏⵉⵏⵉⵅ ⵅⵃ ⵎⴰⴷ ⵏⵏ ⵢⵓⵎⵉ ⵓⵎⴰⵅⵅⵓ ⵏ ⵉⵎⵉⵏⵜⵏ ⵏ ⵓⵔⵍⵅⵏ ⴰⵎⴰⴷⴷⵓⵔ, ⵏⵏⴰ ⵉⵏⵣⴹ ⴰⴷ ⵉⵔⵔⵔ ⵓⵙⵍⵎⴷ ⵓⵅⵏⵔⵓ ⵏ ⵎⵎⵉⵔⵓ ⵉⵔⵅⵅⵯⴰⵔⵏ ⵔⵅ ⵓⵔⴽⵓⴷ ⵏ ⵓⵃⵔⴰⵔ ⵏⵏⵉ, ⵏⵏⵉⵏ ⵎⴰⴷ ⵜⵓⵎⵉ ⵜⵅⵅⵓⵔⵜ ⵜⵔⵔⵔ ⵜⵙⴰⵜ, ⵉⵣⵍⵉⵏ ⵔ "ⵜⵃⵔⴽⵉⵎⵉⵏ ⵏ ⵓⵔⵎⵠⵍ ⵏ ⵓⵃⵔⵉⵔ ⴰⵎⴰⴷⴷⵓⴷ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴷ ⵉⵎⵔⵔⵓⵏ ⵏ ⵓⵟⵟⵓⵏ ⵏⵏⵉ", ⵜⵉⵣⵉ ⵉⵏⵏⵓⵏ ⴰⴷ ⵉⵔⵎⴷ ⴰⵔⵔ ⵏ 13/09/2974 ⵉⵎⵔⵔⴰⵔⵏ ⴷ 26/09/2024, ⵏⵔⵔⵉⴽⵅ ⴰⵏⵓⵜⵜⵎ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⵅ ⵓⵅⵅⵓⵔⵅ ⵏ ⵓⵔⵍⵅⵏ ⵅ ⵎⴰⴽⴰⵏ ⵉⵅⵔ.

ⵅ ⵢⵉⵅⵔ ⵏ ⵓⵔⵍⵎⴷ

"ⵉⵅⵔⴰ ⵓⵔⵍⵎⴷ ⵏ ⵜⵓⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴰⵅⵔⵃ ⵉ ⵉⵎⵢⵓⵔⵉⵢⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⵎⵉⵏ ⴰⵔⵏⵓⴷⵢⵏ" ⵏⵉⵣⵏ ⵎⴰⵅⵃ ⴷ ⵢⵓⵎⵉ ⵓⵎⴰⵅⵔⴰⴷ ⵎⵔⵔⵔ 3 ⵓⵔⵍⵅⵏ ⴰⵎⴰⴷⴷⵓⵔ, ⵉⵅ ⵓⵔⵉⴷⵃ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵅ ⵓⵔⵍⵎⴷ ⵢⴰⵜ ⵅ ⵜⵉⵔⵔⵓⵏ ⵏⵏⵔ ⵜⵉⴷⵔⵍⴰⵏⵉⵏ, ⵢⵓⵎⵉⵏ ⵓⵎⴰⵅⵔⴰⴷ ⵎⵔⵔⵔ 4 ⵅⵃ ⵓⴳⴳⵉⵣⵜ ⵏ ⵓⵔⵉⴷⵃ ⵏ ⵉⵙⵍⵎⴰⴷ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵔ ⵜⵓⵎⵔⵉⵜ ⵜⴰⵎⵃⵉⵏⵜ ⵅ ⵓⵏⵔⵓⵎ ⵏ ⵓⵔⵎⵉ ⴷ ⵓⵔⵎⵉⵜⵜⵅ ⵅ ⵢⵉⵅⵔⴰⵏ ⵉⵎⵜⵓⵜⵢⵏ ⴷ ⵓⵎⵓⵙⵏⵉⵏ.

ⵉⵏⵎⵔ ⴰⵔ ⵉⵔⵔⵓⴷⵓ ⵓⵔⵉⴷⵃ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵅ ⵓⵏⵅⵓⵎ ⵏ ⵓⵔⵍⵎⴷ ⵔ ⴷⵓⵜ, ⵎⵏⵉ ⵅ ⴷ ⵉⵃⵏⵀⵢ ⵓⵔⵍⵅⵏ ⴰⵎⴰⴷⴷⵓⵔ, ⵔ ⵎⴰⵔ ⵉⵔⵔⵏⵜⵉ ⵓⵔⵍⵎⴷ ⴰⵎⵉⵅⵓ ⵔⵅ ⵓⵔⵅⵯⵓⵏ ⵏ 2953/2003, ⴻⵃⵇ ⵢⵉⵍⵓ ⴰⵅⵍⵍⴰⵍ ⵏ ⵓⵏⵉⵙⵓ ⵉⵔⵔⵔⵏ ⵜⵉⵔⵔⵓⵏ ⵏ ⵓⵔⵉⵍⵅ ⴰⵅⵍⴰⵍ ⵏ ⵜⵓⵔⵔⵍⵓ ⵜⴰⵎⵣⵉⵢⵜ, ⵎⴰⴽⵓ ⵍⵍ ⵜⵉⵍⴰⵎⵜ ⴰⵔ ⵜⵎⵎⴰⵏ ⵎⴰⵔ ⵓⵔ ⵜⵍⵍⴰ ⴰⵏⴰ ⵢⴰⵜ ⵜⵔⵜⵓⵜⵉⵎⵜ ⵅⵃ ⵓⵎⴷⴰ ⵏⵏⵔ, ⴰⴷ ⴷⵖⵉ, ⵉⵎⵎⵉⵔ ⵓⵔⵍⵎⴷ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵉⵔⵅⵓ ⵜⵉⵎⵓⵙⵏⵉ ⵏⵏⵉⵙ ⵜⵉⵎⵉⵏⵓⵙⵉⵏ ⵏ ⵜⵓⵎⴰⵍⵜ ⵏⵏⵉⵙ, ⵔⵍⴰ ⵏⵔⵓⵎ ⵅⵃ ⵜⵃⵔⴽⴽⵓⴳ ⵜ ⵉⴽⴽⵓⵜ ⴷ ⵉⵎⵔⵔⵓⵙⵏ ⵜⵜⵉⵎⵙⵏ ⵉⵎⵏⵎⵓⵏ ⵏⵏⵉ, ⴷ ⵎⴰⵔ ⵓⵔⵜⵓ ⵜⵓⵔⵏⵉⵙ ⴰⵍⴰ ⵅ ⵓⵔⵍⵎⴷ ⴰⵎⵣⵓⵔⵙ, ⴰⵢⵍⵍⴰ ⵉⵎⵎⵉⵏⵓⵍ ⵎⴰⵔ ⴷ ⴰⵏⵓⵏⴽ ⵓⵔ ⵉⵔⵔⵔⵉⵏ ⴰⵏⵓⵏ ⵏⵏⴰ ⵏⵏⵉⵏ ⵎⴰⵅ ⵢⵓⵎⵉ ⵓⵔⵍⵅⵏ.

ⵅ ⵎⴰⵅ ⵉⵣⵍⵉⵏ ⵔ ⵓⵔⵍⵎⴷ ⵓⵔⵍⵅⵏ, ⵜⵉⵣⵉ ⵏⵏⵉⵅ ⵉⵎⵏⵓ ⵅⵃ ⵜⵎⴰⵡⵔⵜ ⵜⵓⵢⵏ ⵜⵅⵓⵔⵉ ⴰⴷ ⵜⵔⴷⵔⴷ ⵅⵃ ⵜⵔⵔⵉⵜ ⵏ ⵓⵔⵍⵅⵏ ⵔ ⵜⴳⴳⵉⵣⵜ ⵏ ⵓⵔⵎⴷⵃ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵅ ⵜⵢⵓⵔⵔⵍⵏ ⵏ ⵓⵔⵍⵎⴷ ⵔⵍⵓ ⵢⵉⵅⵔ ⴰⵎⴰⵍⵍⴰⵏ ⵉⵙⵉⵔ ⵉⵎⵍⵎⴰⴷⵏ ⵉⵉⵍⵉⵔⵜ 2002⁄24 ⵅ ⵓⵔⵓⴽⵔⴰ 21/06/2974 ⵉⵎⵔⵔⴰⵔⵏ ⴷ 05/07/2024, ⵜⵅ ⴰⵔⵍⵎⴷ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴷ ⴰⵔⵜⴰⵢ, ⴰⵢⵍⵍⴰ ⵉⴽⵔⵓⵜ ⵅ ⵓⵔⵇⵔⵎ ⵏ ⵓⵔⵍⵅⵏ, ⴰⴷ ⵉⵜⵜⵓⵃⴽ ⵓⵔⵜⴰⵢ ⵏ ⵜⵓⵢⵓⵔ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵉ ⵜⵍⵎⴰⵏ ⵜⵓⵔⵍⵎⴷⵏ ⵏⵏⴰ ⵉⵔⵓⵏ, ⵜⵉⵍⵍⴰ ⵓⵔ ⵉⵔⵏⵉ ⵔⵍⵓⴳ, ⴷⴰⴷ ⵉⵔⵔⵔⵜⵎ ⴰⵔⵍⵎⴷ ⵓⵅⴷⴰⵙ ⴰⵅⵔⵃ ⵉ ⴽⵔⵔⵔⵓ ⵏ ⵉⵎⵏⵎⴰⵏ ⵏ ⵜⵉⵏⵎⵓⵏ, ⴷⴰⵏ ⵏⵏⵉⴳⴳⵉⵔ, ⴷⴰⴷ ⵉⵜⵜⵙⴽⴰⵔ ⴰⵏⵍⵎⴷ ⵏ ⵎⴰⴷⵏ ⵏⵏ ⵜⵉⵏⵎⵓⵏ.

ⵅ ⵢⵉⵅⵔ ⵏ ⵓⵅⵅⵓⵔⵅ ⴷ ⵓⵔⵍⵎⵓⵍⴰ ⴷ ⵜⵓⴷⵔⵜ ⵜⴰⵎⵙⵙⵓⴽⵍⵜ

ⵉⵔⵔⵔⵜⵓ ⵓⵔⵎⴰⵉ ⵏ ⴰⵅⵓⵔⵅ ⴰⵎⴰⴷⴷⴰⵏ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵅ ⵓⵔⵍⵎⵓ ⵔ ⵓⵔⵍⵎⵓ ⴰⵎⴰⵍⵉⵓⵍ ⵜⵓⴷⵔⵜ ⵜⴰⵎⵙⵙⵓⴽⵍⵉⵜ, ⴷ ⵜⵓⵍⵓⵔ ⴰⵎⵉⵅⵓⵜⵉⵏ ⵜⴰⵎⵙⵙⵓⴽⵍⵉⵜ, ⴷⵓⴷ ⵓⵔⵔⵉⵍⴰ ⵏ ⵜⴰⵎⵣⵉⵖⵜ ⵓⵔⵍⵎⴰ ⵅ ⵎⵔⵏ

ⵢⵓⵔⴰ ⵜ : ⵢⵓⵙⴼ ⴰⵅⵓⵔⵉ

ⴰⵔⴹⵔⵉ ⵉⵜⵜⵓⵃⴽⴰⵏ ⵏⵏⴰ, ⵎⴰⵅ ⴰⵅⵔⴰⵏ ⴰⵎⵜⵜⵓⵢ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⵏ ⴰⵔⵏⵉⵣⵅⵇ ⵏⵏⴰ ⵎⵉ ⵉⵃⴽⴰ ⵓⵔⵍⵅⵏ ⴰⵎⴰⴷⴷⵓⵔ ⴷ ⵜⵔⵎⴰ, ⵅ ⵓⵔⵜⵉ ⵏ ⵜⴰⵣⴷⵉⵜ ⵏⵏⴰ, ⵉⵔⵓⵏⴷⴷⴰⵜⵏ ⵉⴽⵔⴰⵍ ⵉ ⵜⵔⵓⵜ ⵏ ⵉⵔⵔⵍⴰⵏ ⵏⵏⵔ?

ⵅ ⵎⴰⵅ ⵉⵣⵍⵉⵏ ⵔ ⵓⵏⵢⵓⵔ ⵓⵎⵟⵟⵓⵏ, ⵓⵔ ⵉⵣⵇⵉ ⴽⵔⵍ ⵜⵓⵔⵉⵃⵜ ⵉⵅⵜⵓⵏ ⵅ ⵓⵔⵉⴷⵃ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵔ ⵓⵎⵜⵓ, ⵓⵔⵏⵉ ⵎⵓⵏⵔⵓⵜ ⵉⵎⵙⵔⵜⵓⵏⵉⵙⵉ ⴷⴰ ⵜⵜⵓⵃⵔⵓⵏ ⵔ ⵜⵙⵓⵔⵜ ⴷ ⵜⵓⵏⵓⵙ ⵜⵔⵇⵇⵓⵍⵉⵙⵉ. ⵜⵇⵎ ⵜⴰⵏⵖⵓⵔⵜ ⵜⴰⵎⵢⵓⵔⵜ ⵉ ⵉⵍⵢⵎⵔⵓⵜ [MAP] ⵜⵓⵢⵉⵏⵜ ⵏ ⵎⵏⵔⵓ ⴰⵏⵉⵔⵜⵓⵏⵉⵙ ⵔ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵎⴰⴳ ⵉⵔⵓⵏ ⵉⴷⴰⵔⵓ ⴽⵉⵅⴰⵏ ⵓⵜⵓⵔⵔ ⴷ ⵓⵃⵔⵓⵔ ⵔ ⵓⵎⵅⴰⵅⵏ ⴷ ⵜⵓⵢⵉⵏⵉ ⵉ ⵜⵓⵜⵉⵏⵓⵙⵉ ⵢⵓⵎⵉ, ⵜⴰⵎⵔⵓⵙⵓⵜ ⵜⵓⵍⵓⵙⵜ ⵉ ⵓⵏⴽⵎⵓⵢ ⴷ ⵜⵉⵎⵉⵣⵉⵅⵉⵢⵓⵏ [SNRT] ⴷ ⵜⵓⴷⴰⵜ ⵜⵓⵔⵔ ⵔⵍⵓⵜ [2M] ⵎⴰⴷⴷⵔⵓ ⵏⵏⴰ ⵔⵔⵉⵏⴽⵓⵏⵜ ⴽⵔⵍ ⵉⵢⵓⵎⵓⵔⵏ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵇⵅⵎⵏⵜ ⵜⵓⴷⴽⴽⵯⴰⵍⵉ ⵜⵉⵎⵓⵟⵟⵓⵏⵉⵏ ⵏⵔⵏⵜ ⵜⵎⵜⵓⵏⵉⵙⵉ ⵔ ⵔⵍⵓⵜ ⵢⵓⵏⵉ ⵜⴰⵙⴰⵔⵓⵜ ⴷ ⵜⵃⵓⵏⵔⵉⵔⵓⵜ ⴷⵓⵢ, ⵏⵅⵏⵏⵜ ⴰⵔⴽⵯ ⵜⵓⵢⵉⵏⵜ ⵜⴰⵎⵢⵓⵔⵜ. ⴰⵎⴷ ⵉⵔⵓⵜⵏ ⵉⵎⵉⴽⵜⵇⵉⵙⵉ ⵢⵓⵏⵉ ⵉⵔⵔⴽⵓⵉ ⵜⵓⵢⵉⵏⵜ ⵉ ⵎⵏⵔⵓ ⵏⵏⵔ, ⵔ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵏⵏⴰ ⵉⵜⵃⵣⵣⵎⴰ ⵓⵔⵜⵓⵔⵜ ⴷ ⵓⵃⵔⵓⵔ ⵉⵎⴰⵔⵔⵔ.

ⴰⵔ ⴷⵖⵉ, ⵓⵔ ⵉⵏⵉⵏ ⵔ ⵜⵉⵏⵜ ⵓⵎⴷⴷⵓ ⵏ ⵓⵢⵓⵏ ⵏ ⵓⵔⵎⵎⵔⵓ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵅⵔ ⵉⵔⵢⵓⵏ ⵏ ⵓⵟⵟⵓⵏ ⵏ ⵓⵔⵍⵓⵏ ⴰⵅⵍⵓⵍⴰⵍ ⵉⵜⵜⵓⵃⴽⴰⵏ ⵉ ⵉⵢⵓⵃⵓⵜ ⵉⵎⵔⵏⵜⵓⵇⵉⵙⵉ, ⵉⵎⵔⵏⵍⵍⴰ ⵅⵃ ⴷ ⵢⵓⵎⵉ ⵓⵎⵉⵏ 14 ⵅ ⵓⵔⵍⵅⵏ ⴰⵎⴰⴷⴷⵓⵔ.

ⵅ ⵉⵅⵔⵓⵏ ⵏ ⵓⵔⵏⵃⵍⵉⵃ ⴰⵏⵍⵔⵓⵏ ⴷ ⵓⵍⴰⵣⵓⵇ

ⵉⵅⵔⴰ ⵓⵎⵜⵜⵓⵔ ⵏ ⵓⵔⵉⵅⵃ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵅ ⵢⵉⵅⵔⵓⵏ ⵏ ⵓⵔⵏⵃⵍⵉⵃ ⴰⵏⵍⵔⵓⵏ ⴷ ⵓⵍⴰⵣⵓⵇ, ⵉⵎⵔⵏⵍⵍⴰ ⴷ ⵢⵉⵅⵔⵔ ⵜⵓⵎⵉ ⵜⴰⵅⵔⴰⵜ ⵜⵔⵔ ⵓⵎⵎⵓⵔ ⵅ ⵓⵔⵍⵅⵏ, ⴰⴷ ⵢⵓⵎⵓ ⵅ ⵓⵔⵍⵓⵏ ⵉ ⵉⵎⵉⵏⵃⵍⵉⵏ ⴷ ⵢⵉⵢⵓⵔⵉⵜ ⵉⵎⵉⵜⴰⵇⵏ ⴷ ⵉⵙⵉⵍⴰⵣⵓⵇ ⴷ ⵉⵍⵓⴰⵏⵉⵍⵉ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⵉⵍⴰⵣⵉⵇ ⴷ ⵉⵍⴰⵏⵍⵓⵍ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⴷ ⵓⵔⵉⵙⵉⵍⵓⵏⵉ ⵏⵏⴰ ⵉⵜⵉⵏⵔⵓⵏ ⵓⵔⵍⵓ ⵏ ⵓⵔⵏⵃⵍⵉⵏ ⴰⵏⵍⵔⵓⵏ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵎⵏⵉⵏ ⵉⵅⵔⵓⵏ ⴰⵔⴽⵯ ⵔⵍⵓ ⴰⵔⵍⵓⵍⵢⵓ.

ⵅ ⵢⵓⵜ ⵜⵓⵔⵓⵉⵎⵜ ⵏ ⵓⵙⴰⵔⵓ ⵏ ⵜⵉⵙⵉⵔⵜ ⴰⵎ, ⵔ ⵓⵏⵉⵎⵉ ⵏ ⵔⴱⵓ ⵏ ⵓⵙⴰⵔⵓ ⴰⵅⵍⵓⵍⴰ ⵉⴷⵏⵍⵎⴰⵍ ⵓⵔⵔ ⵔⵉⵏⴽ ⴰⴷ ⵜ ⵉⵔⵔⵓⵏ ⵇⵓⵔⵉ, ⴰⵔⵔ ⵏ 20 ⴰⵎⵔⵉⵏ 2973, ⵉⵎⵔⵔⴰⵔⵏ ⴷ 03 ⵎⴰⵢⵓ 2023, ⵎⵉⵏⵅ ⵉⵔⵔⵔⴽⵓ ⵅ ⵉⵖⵃ ⵏ ⵓⵔⵅⵯⵓⵔ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵜⴰⵎⵉⵎⵓ ⵜⵓⵍⵓⵉⵜ, ⴷ ⵎⴰⵔⵓ ⵏ ⵓⵔⵏⵃⵉ ⴰⵎⴰⵏⴰⴷ, ⵜⵅⵓ ⵜⵢⵜⵓⵔⵜ ⴰⴷ ⵜⵓⵅⵏⵍⵓⵜ ⵅⵃ ⵓⵏⵔⵓ ⵏ ⵓⵅⵅⵯⴰⵔ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵜⵓⵔⵓⵏⵔⵜ ⵉⵎⴰⵔⵏ ⵉⵎⵎⴰⵏⵉ ⵜⵓⵢⵜⵓⵏ ⵏⵏⴰ ⵢⵓⴽⵔⵓ ⵔⵍⵍⵓ ⵏ ⵍⵓⴷⴰⵔⵓ ⵉ ⵎⴰⴷ ⵓⴽⵯ ⵉⵅⵉ ⵜⵓⵍⵓⵍⵓ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵉⵏⵎⵔ ⵏⵏⴰ ⵜⵓⵔⵓⵏⵜ ⵜⵓⵅⵏⵍⵓⵜ ⴰ, ⴰⴷ ⵜⵓⵏ ⵉⵜⵜⵓⵔⵔⵓⵔ ⵜⵓⵅⵏⵍⵓⵜ ⵜⵓⵍⵓⵔⵜ ⴰⴷ ⵢⵉⵔⴰⵎⵓ. ⵉⵢⵓⵃⵏⵉ ⵉⵎⵏⵔⵓⵍⵍ ⴷ ⵉⵍⵓⵅⵇⵏ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵜⵏⵓ ⴰⵜⵜⵓ, ⵉⵎⵍⵔⵔⵓ ⵔ ⵍⵎⴰⵏⵍⵏ ⴰⵡⵇⵃⴰⵏ ⴷ ⵓⵔⵔⵓⵏ, ⴰⵔⵔⵓⵢⵏⵓ ⵏⵏⴰ ⵉⵜⵜⵓⵔⴽⵓ ⵅⵃ ⴰⵏ ⵢⵉⵏⵉ ⵎⴰⵍⵍⴰⵏ ⵉⵏⵓⵎⵉ ⴷ ⵉⵔⵓⵔⵉ ⵓⴳⴳⵉⵣⵏ, ⴰⵃⵓⵏ ⴰⵏ ⵜⵓⵃ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴰⵍⵢⵓ ⵜⵓⴽⵍⴰⵏ ⵅ ⵜⵓⴷⵔⵜ ⵜⵓⵍⵏⵓⵍⵜ ⵜⵓⵍⵓⵔⵜ.

ⵅ ⵜⵔⵔⵓⵅⵓⵔ ⴷ ⵜⵓⵃⵓ ⵜⵉⵅⵍⵓⵍⵉⵜ

ⵉⵃⵔⵔⵅⵓⵅⵎⵉ ⵓⵎⵜⵜⵓⵔ ⵏ ⵓⵔⵍⵅⵏ ⵏ ⵉⵎⵉⵏⵃⵍⵉⵏ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵅ ⵉⵎⵏⴷⵏ ⴷ ⵉⵎⵓⵔⵙⵏⵉ ⵉⵎⴷⴷⴰⵏ, ⵜⴽⵏ ⵜⵅⵔⵓⵜ ⴰⵔ ⵅⵃ ⵜⵓⵔⵔⵓⵔⵓ ⴷ ⵜⵓⵔⵔⵎⵏⵉ ⵜⵉⵅⵍⵓⵍⵉⵏ ⴷ ⵜⵅⵓⵎⵉⵏ ⵜⵉⵍⵓⵍⵉⵏ, ⵜⵉⵎⵉⵜ ⵉ ⵜⵓⵔⵓⵏⵉ ⵏ ⵓⵏⵔⵅ ⴷ ⵓⵎⵍ ⵔ ⵉⵜⵜⵉⵏⵓⵢ ⵜⵓⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵅⵉⵜ ⵜⵓⵎⵉⵏⵓⵏⵉ ⵏ ⵓⵎⵉⵏⵓⵙⵏ ⵅ ⵎⴰⵔⵓⵎ ⵏⵏⵉⵜ ⵔ ⵜⵓⵎⵉⵔⵜ ⵏⵏⴰ ⵅⵏⵉⵏ ⴰⵔ ⵅⵃ ⵓⵔⵔⵔⵎ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵅ ⵎⵓⵍⵎⵔⵓ ⵏⵏⵉⵏ ⵅ ⵜⵓⵎⵉⵏⵓⵏⵉ ⵜⵓⴷⴰⵔⵜ ⴷ ⵜⵓⵏⵔⵓⵏⵔ, ⵜⴰⵔⵍⵍⵓⵏ ⴷ ⵜⵉⵎⴰⵔⵜ ⵜⵓⵎⴷⵓⵏ ⵜⵉⴼⴽⵍⵉⵏ.

ⴷⵎⴰ ⴰⵔ ⴰⵅⵏⵉ ⵉⵎⵏⵓⵔⵍ ⴰⵔ ⵔⵍⵓⵎⵏ, ⵎⵓⵔⵍⵓⵏⵉ ⴷ ⵜⵓⵔⵓⵔⵓⵏ ⵔ ⵜⵓⵏⵓⵏ ⴰⴽⴽⵯ, ⵍⵓⵅⴽⵓ ⵜⵓⵔⵔⵓⵏ ⵅ ⵢⵓⵍ ⵔⵍⵓⵜ, ⵜⵓⵅⵔⵜ ⵏ ⵜⵓⵔⵓⵏ ⵓⵜⵓ ⵜⵉⴷ ⵉⵜⵜⵔⵏ ⴰⵢⵍⵜ.

ⵅ ⵉⵔⵓⵙⵓⵔⵏ ⵉⵅⴰⵍⵍⴰⵏ

ⵙⵓⵢⵏ ⵓⵔⴽⴽⵉⵏ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵙⵓⵢ ⴽⵉⵅⵔⵏ ⵉⵔⵓⵙⵓⵔⵏ ⵉⵅⴰⵍⵍⴰⵏ, ⵔⵅ ⵎⴰⵅ ⵢⵓⵎⵉ ⵓⵔⵍⵅⵏ ⵅ ⵜⵅⵅⵓⵜ ⵏⵏⴰ ⵜⵔⵔ ⵔⵍⵜ ⵅⵃ ⵓⵔⵎⵎⵓⵔ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵜⴰⵎⴰ ⵏ ⵜⴰⵙⴰⵔⵜ, ⵅ ⵜⵃⵉⵍⵉⵢ ⴷ ⵜⵉⵜⵓⵎ ⵏ ⵓⵔⵎⵏ, ⵉⵎⵏⵎⵔ ⵅ ⵉⵎⵍⵓ ⵏ ⵓⵅⵉⵔⵓ ⵏ ⵎⵓⵔⵔ ⵜⵓⵔⵔⵓⵔⵏⵜ, ⴷ ⵜⵓⵔⵓⵏ ⴷ ⵜⵉⵏⵀⵓ ⵜⵉⵅⴰⵍⵍⴰⵏ, ⵎⴰⵏ ⵅ ⵉⵎⵔⵔⵓⵏ ⵏ ⵓⵔⵍⵍⴰⵜ ⵜⵉⵅⵍⵓⵍⵉⵏ ⵏⵏⴰ ⵜⴷ ⵉⴽⵓⴽⵓⵍⵏ, ⵔ ⵍⵓⵍⵓⵜ ⵏⵔⵏ ⴰⴽⴽⵯ. ⵎⵎⵔⵓ ⵔⵍⵏⵜ ⴽⵉⵅⵔⵏ ⵏ ⵜⵓⵔⵔⵓⵏ ⵣⵏⵉ ⵔⵓ ⵅⵇⵉⵜ ⴰⵔⵏⵅⵉ ⴰⵏ ⵉⵔ ⵉⵏⵎⵔⵓ, ⵜⵉⵙⵙⵓⴹ ⵓⵍⵉ ⵜⵜ ⵅ ⵖⵏⵢⵓⵏ ⵜⵜⵏ ⵓⵜⵉⵔⵜ, ⵔⵓ ⵔⵔⵉ ⵅⵔ ⴰⵏ ⵉⵎⵉⵜ ⵜⵃⵉⵍⵉⵢ, ⵔⵏⵓ ⵅⵓⵔⵉ ⵅⵏ ⵉⵅⵔⵅⵍⵏ ⴷ ⵜⵓⵎⵓⵜ ⵏⵏⴰ, ⴰⵏ ⵏⵏⴰ ⵉⵎⵉⵜ ⵜⵃⵉⵍⵉⵢ, ⵓⴽⵔⵍ ⴷⴷⵉⵏⵉ ⵉⵇⵓⵔⵉ ⵔ ⵜⵙⵓⵔⵜ, ⵢ ⵜⵓⵃⵓⵍⵔⵉⵔⵜ, ⵢ ⵓⴽⵯ ⴽⵔⵍ ⵉⵅⵔⵉⵓⵉ ⵔⵓ ⵉⵜⵜⵉⵢⵓⵍ, ⴰⵢⵍⵍⴰ ⵉⵎⵍⵍⵏ ⵉⵔ ⵔⵍⵏ ⵜⵜⵉ ⵅ ⵅⵓ ⵜⵓⵍⵍⵓⵢⵜ "ⵅⵔ ⵜⵓⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴰⵢⵍⵍⵓⵢ".

ⵉⵔ ⵜⵉⵍⵍⴰ ⵓⵎⴷ ⵢⵓⵜ ⵜⵓⵔⵔⵉⵜ ⵜⵓⵅⴰⵍⵍⴰⵜ ⴰⵏ ⵜⵓⵏⵏ ⴰⵅⵅⵓⵏ ⵅ ⵢⵉⵔⵓⵎ ⵏⵏ ⵢ ⵅ ⵜⵉⵔⵔⵓ ⵉⵎⵏⵓⵏ ⵉⵎⵉ ⵢ ⴰⵔⵍⵓⵏ ⵏⵏⴰ, ⵎⴰ ⵏ ⵉⵜⵜⵉⵏⵓⵢⵜ ⵜⵓⵃⵓⵜ ⵢ ⵜⵓⵔⵓⵍⵓⵙⵜ ⴰⵅ ⵉⵎⵏⵓ? ⵔ ⵓⵔⴷⴷⴰⵏ, ⵓⵎⵓ, ⵓⵔ ⵜⵍⵍⵉ ⴰⵏ ⵜⵓⵍⵍ, ⵅ ⵉⵜⵜⵉⵏⵓⵢⵏ ⴰⵏ ⵏⵏⴰ ⵅⵓⵔⵍ ⵅⵏ ⵓⵔⴽⴽⵉⵏ ⵏⵏⴰⵜ ⵜⵅⵔⵓⵏ, ⴰⴳⴳⵓ ⵉⵣⵔⴽⴽⵓ ⵏⵏⴰ ⵔⵍⵓⵜ ⵅ ⵜⵓⵔⵉⵏⵏ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵜⵜⵉⵏⵢⵜ ⵜⵓⵎⵉⵏⵓⵜ ⵓⵏⵜⵉⵏⵓⵢⵜ ⵜⵓⵏⵉⵏ ⵓⵜⴰⵢⵓⵔⵜⴰ ⵓⵙⵉⵔⵏⵉⵏ ⵜⵓⵎⵓⵔⴰⵏ ⵏⵏⴰ ⵉⵜⵜⵉⵏⵓⵢⵜ ⵜⵓⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵔⵍⵓ ⵔⵓ ⵅⵓⵏⵉ ⵔⵍⵏ ⵓⵙⵉⵏⵏⵓⵢ ⴷ ⵓⵏⵏⵜⵉ ⵉ ⵜⵓⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴰⵎ ⵉⵜⵜⵉⵏⵓⵢⵏ ⴷ ⵓⵎⵔⴰⵏⵓⵜ ⵏⵏⴰ.

ⵉⵏⵎⵔ ⴰⵏ ⵙⵓⵔⵉ ⵓⵎⵏⴽ ⴷ ⵜⵓⵔⵓⵏ ⵏⵏⴰ ⵜⵓⵔⵓⵙⵓⵜ ⵅⵃ ⵓⵖⵉⵖⵓⵏ ⵏ ⵓⵔⵉⵔⵓⵢⵓⵏ ⵏ ⵉⵙⵇⵔⵉ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ ⵅ ⵉⵔⵓⵙⵓⵔⵏ ⵉⵅⴰⵍⵍⴰⵏ, ⴷ ⴰⵏ ⵜⵓⵎⵉⵔ ⵔ ⵓⴳⴳⵓⵣⵏ ⵅⵃ ⵓⵅⵅⵓⵙ ⴷ ⵓⵎⵉⵏ ⵔ ⵓⵔⵉⵢⵓ ⵉ ⵉⵙⵇⵔⵉ ⵉⵜⵜⵙⵓⵔ ⵔ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⴰⵔⵉⵏⵉ ⵓⵔⵍⴰⵏⴰⴷ ⵓⵔ ⴷ ⵅⵔ ⴰⵎⵉⵅⵓⵉ ⴷ ⵓⵍⵎⵓⵜ ⵏ ⵜⵓⵔⵓⵏ ⵏⵏⴰ ⵉⵎⵉⵏⵉ ⵉⵙⵍⵍⵓⵏⵉ, ⵅⵏⴰ ⵓⵖⵔⵉⵏ ⵓⵜⴰⵏ ⵏ ⵉⵎⵉⵏⵃⵍⵉⵏ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵅ ⵉⵔⵓⵙⵓⵔⵏ ⵔⵓ ⵜⵅⵉ ⵜⵓⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵜⵓⵎⵉⵏⵓⵜ, ⵎⴰⴳ ⵜⵅⵓ ⵉⵎⵣ ⵉⵏⴰⵔⵏ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵅ ⵜⵔⵔⵓⵏⴰ

ⴰⴳⵔⴰⵡ ⴰⵎⴰⴹⵍⴰⵏ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ: ⵉⵙⵖⵍⴰⴼ ⵏ ⵓⵙⵎⵀⵍ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴳ ⵢⵉⴳⵔ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ

ⵉ:

- ⵎⴰⵙⵙ ⵄⴰⵣⵉⵣ ⴰⴳⵏⵏⵓⵛ, ⴰⵏⵙⵙⵉⴳⴼ ⵏ ⵜⵏⴱⴰⴹⵜ ⵏ ⵜⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
- ⵎⴰⵙⵙ ⵄⴰⴱⴷ ⵍⵍⴰⵟⵉⴼ ⵡⴰⵀⴱⵉ, ⴰⵎⴰⵡⴰⵙ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ
- ⵎⴰⵙⵙ ⵎⵓⵃⴰⵎⵎⴰⴷ ⵄⴰⴱⴷ ⵏⵏⴰⴱⴰⵡⵉ, ⴰⵏⵙⵙⵉⴳⴼ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⵏ ⵜⵙⵏⴱⴹⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⵕⵣⵉ, ⴰⵏⵙⵙⵉⴳⴼ ⴰⵎⴰⵔⵉ ⵏ ⵓⵙⵇⵇⵉⵎ ⴰⵎⴰⵜⵜⵓⵢ ⵏ ⵜⵏⴱⴰⴹⵜ ⵜⴰⵣⵔⴼⴰⵏⵜ
- ⵎⴰⵙⵙ ⵍⵃⵙⵏ ⴷⴷⴰⴽⵉ, ⴰⵏⵙⵙⵉⴳⴼ ⵏ ⵜⵎⵓⵔⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵜⴰⵢⵜ
- ⵎⴰⵙⵙ ⵕⴰⵛⵉⴷ ⵟⴰⵍⴱⵉ ⵍⵄⴰⵍⴰⵎⵉ, ⴰⵏⵙⵙⵉⴳⴼ ⵏ ⵓⵙⵇⵇⵉⵎ ⵏ ⵉⵎⵓⵔⴰ
- ⵎⴰⵙⵙ ⵏⵏⵄⵎⴰ ⵎⵉⵢⵢⴰⵕ,ⴰ ⴰⵏⵙⵙⵉⴳⴼ ⵏ ⵓⵙⵇⵇⵉⵎ ⵏ ⵉⵎⵛⵛⵉⵡⴰⵕ
- ⵎⴰⵙⵙⴰ ⴰⵎⵉⵏⴰ ⴱⵓⵄⵉⵢⵢⴰⵛ, ⵜⴰⵏⵙⵙⵉⴳⴼⵜ ⵏ ⵓⵙⵇⵇⵉⵎ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⵏ ⵉⵣⵔⴼⴰⵏ ⵏ ⵓⴼⴳⴰⵏ

ⵙ ⵓⵎⴱⴰⴱⴰ ⴷ ⵜⵉⵢⵢⴰⴼⵓⵜⵉⵏ ⴷ ⵉⵙⵖⵍⴰⴼ ⴷ ⵜⵎⵜⴰⵔⵜ: "ⴰⵙⵎⵀⵍⵍ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴳ ⵢⵉⴳⵔ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ", ⵍⵍⵉ ⵉⵣⵍⵉⵏ ⵜⵓⵏⵖⵉⵍⵜ ⵜⵉⵙ ⴽⵕⴰⴹⵜ ⵏ ⵓⵏⵎⵓⵇⵇⴰⵔ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⵏ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ, ⵉⵜⵜⵓⵙⵏⵎⴰⵍⴰⵏ ⴳ ⵜⵖⵔⵎⵜ ⵏ ⵕⵕⴱⴰⵟ ⴳ ⵓⵙⴰⵢⵔⴰⵔ ⵏ ⵉⵎⴰⵙⵜⴰⵏⵏ ⴰⵙⵙ ⵏ 31 ⵎⴰⵢ 2024/2974, ⵙⴳ ⵓⵖⵎⵉⵙ ⴰⵎⴰⴹⴰⵍ ⴰⵎⴰⵣⵉⴳ ⴷ ⵜⴳⵔⴰⵡⵜ ⵏ ⵉⵎⴰⵙⵜⴰⵏⵏ ⴳ ⵕⵕⴱⴰⵟ, ⴰⵙⵏⴰⵍ ⵏ ⵜⵎⴰⴷⴷⴰⵔⵜ ⵏ ⴼⵔⵉⴷⵉⵛ ⵏⵓⵎⴰⵏ ⵉ ⵜⵍⵓⵍⵍⵉ, ⴷ ⵓⵎⵓⵢⴰⵡⴰⴱ ⴰⴽⴷ ⴰⴳⵔⴰⵡ ⴰⵎⴰⴹⵍⴰⵏ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ.

ⵜⵣⵍⵉ ⵜⵓⵏⵖⵉⵍⵜ ⵜⵉⵙ ⴽⵕⴰⴹⵜ ⵏ ⵓⵏⵎⵓⵇⵇⴰⵔ ⵙ ⵜⵉⵍⵉⵜ ⵏ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵉⵎⴰⵙⵜⴰⵏⵏ ⴷ ⵉⵎⵖⵏⴰⵙⵏ ⵏ ⵓⵎⵓⵙⵙⵓ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⴷ ⵓⵎⵓⵙⵙⵓ ⴰⵣⵔⴼⴰⵏ, ⵉⴳ ⵜⴰⵎⵍⴷⴰ ⵏ ⵓⵎⴹⴰⴽⴰⵕ ⵏ ⵜⵏⴰⵣⴰⵕⵉⵏ ⵣⴷⵉⵏⵉⵏ ⴷ ⵓⵙⵎⵀⵍ ⵏ ⵓⴼⵔⵉⵙ ⴰⵎⴰⴷⴷⵓⴷ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⴱⵍⵡⴰⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⴳ ⵢⵉⴳⵔ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ, ⴷ ⵓⵙⵙⵏ ⵏ ⵎⴰⵕⵕⴰ ⵜⵉⴱⴱⴰⵢⴹⴰⵕⵉⵏ ⴷⴰⵔ ⵏ ⵜⵉⵍⵉⵜ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴳ ⵓⵏⴳⵔⴰⵡ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ, ⵎⵇⵇⴰⵔ ⵉⵍⵍⴰ ⵓⵙⵍⴳⵏ ⴰⵎⴰⴷⴷⴰⵙ ⵉⵣⴷⵉⵏ ⵙ ⵓⵙⵎⵀⵍ ⵏ ⵓⴼⵔⵉⵙ ⴰⵎⴰⴷⴷⵓⴷ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵙⴳ 5 ⵉⵙⴳⴳⴰⵙⵏ.

ⵙ ⵜⵎⴰⵙⴰⵢⵜ ⵍⵍⵉ ⴼⵍⵍⴰⵖ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⵍⵍⵉⵖ ⵏⵙⵏⵎⴰⵍⴰ ⴰⵏⵎⵓⵇⵇⴰⵔ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⵡⵉⵙ ⴽⵕⴰⴹ ⵏ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ, ⵉⴳⴰ ⴰⵖ ⵜⵓⵎⵔⵜ ⴰⴷ ⴷⵉⴷⵓⵏ ⵏⴷⵔⵓ ⵉⵙⵖⵍⴰⴼ ⴰⴷ, ⵍⵍⵉ ⴳⴰⵏⵉⵏ ⵙⴳ ⵜⵉⵎⵣⵡⵓⵔⴰ ⵏ ⵓⵙⵖⵉⵡⵙ ⵉ ⵓⵙⵎⵀⵍ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴳ ⵢⵉⴳⵔ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ, ⵜⵉⵎⵔⵙⵍⵜ ⵏⵏⵓⵏ ⵜⵓⵏⴱⵉⴹⵜ ⴷ ⵜⴷⴱⵜⴰⵔⵜ ⴷⴰⵔⵙ ⵜⵉⵍⴰⵍⵜ ⵜⴰⴳⵜⴰⵔⵜ ⴳ ⵓⵙⵎⵖⵔ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴳ ⵢⵉⴳⵔ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ, ⴳ ⵜⵉⴼⴰⵡⵜ ⵏ ⵉⵙⵖⵍⴰⴼ ⴰⴷ, ⵉⵣⴹⴰⵕ ⴰⴷ ⵢⵉⵍⵉ ⵓⵙⵎⵖⵔ ⵏ ⴽⵓ ⵎⴰ ⴷⴰⵔ ⵜⴰⵣⴷⴰⵢⵜ ⴷ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⴷ ⵜⴷⵍⵙⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵉⴳ ⴰⵙⵖⵍ ⵉ ⵓⵙⵎⵀⵍ ⵏ ⵓⴼⵔⵉⵙ ⴰⵎⴰⴷⴷⵓⴷ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴰⵎ ⵎⴰⴷ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴳ ⵉⴳⵔⴰⵏ ⵢⴰⴹⵏⵉⵏ.

ⴳ ⵓⵙⴰⵜⵉ ⴰⴷ, ⵜⵜⵓⴱⴹⴰⵏ ⵉⵙⵖⵍⴰⴼ ⵏ ⵓⵏⵎⵓⵇⵇⴰⵔ ⵙ ⵡⵉⴷ ⴳⴰⵏⵉⵏ ⵉⵎⵜⴰⵢⵏ ⴷ ⵡⵉⴷ ⴳⴰⵏⵉⵏ ⵉⵎⵣⵍⴰⵢ.

* ⵉⵙⵖⵍⴰⴼ ⵉⵎⵜⴰⵢⵏ:

1- ⴰⴹⴼⵕ ⵏ ⵓⵣⵣⴳⵉⵔ ⵏ ⵉⵙⵖⵍⴰⵍ ⵏ ⵜⵎⵜⵜⵉⵏ ⵎⵓⵏⵏⵉⵏ ⵜⵜⵓⴼⴽⴰⵏⵉⵏ ⵉ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ⵏⵏⵖ ⴳ ⵢⵉⴳⵔ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ, ⵙⵍⴰⵡⴰⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⵜⵉⴷ ⵣⴷⵉⵏⵉⵏ ⴷ ⵓⵚⵕⴰⴹ ⵙ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴳ ⵜⵙⵏⴱⴹⴰⵢⵉⵏ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ.

2- ⴰⵙⵔⵙ ⵏ ⵉⵖⴰⵡⴰⵙⵏ ⵉⵖⴰⵡⴰⵍⵏⵏ ⵉ ⵓⵙⵎⵀⵍ ⵏ ⵓⵙⵍⴳⵏ ⴰⵎⴰⴷⴷⴰⵙ ⵉⵣⵍⵉⵏ ⵙ ⵓⴼⵔⵉⵙ ⴰⵎⴰⴷⴷⵓⴷ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵙⵍⴰⵡⴰⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⵡⵉⴷⴰ ⵣⴷⵉⵏⵉⵏ ⵙ ⵓⵙⵉⴷⴼ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴳ ⵓⵏⴳⵔⴰⵡ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⵜⴰⵎⵖⵔⵉⴱⵉⵜ.

3- ⵉⵎⵉⵣ ⴳ ⵓⵣⵔⴼ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⴷ ⴰⵖⴱⴰⵍⵓ ⵙⴳ ⵉⵖⴱⵓⵍⴰ ⵏ ⵓⵣⵣⵔⴰⴷ ⵉ ⵓⵙⵉⴷⴼ ⵏ ⵡⴰⵜⵉⴳⵏ ⴷ ⵜⵓⵎⴰⵢⵜ ⵏⵏⵙ ⴳ ⵓⵏⴳⵔⴰⵡ ⴰⵣⵔⴰⴼⴰⵏ ⴰⵎⵖⵔⵉⴱⵉ.

4- ⴰⵙⵖⵓⴷⵓ ⵏ ⵜⵓⵎⴰⵢⵉⵏ ⵏ ⵓⵙⵍⴳⵏ ⵏ ⵜⵓⵡⵊⴰ ⵉ ⵉⴼⵔⴰⴳ ⵏ ⵉⵣⵔⴼⴰⵏ ⵏ ⵜⵎⵖⴰⵔⵉⵏ ⵜⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵉⵏ.

* ⵉⵙⵖⵍⴰⴼ ⵉⵎⵣⵍⴰⵢ:

ⴰⴷ ⵜⴳ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵜⵓⵛⵛⵉⵍⵜ ⴳ ⵉⴱⵔⴷⴰⵏ ⵏ ⵓⵙⵎⵓⵜⵜⴳ ⵏ ⵎⴰⵔⴰⵢ ⵉⵙⴰⵜⵉⵢⵏ ⴷ ⵉⵙⵖⵡⴰⵏⵏ ⵏ ⵜⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ.

ⴰⵣⵓⵛⵛⵍ ⵏ ⵓⵙⵓⵖⵍ ⵏ ⵉⵙⵍⴳⵏⵏ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⵙ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴷ ⵜⵓⵜⴳⴰⵜⵉⵏ ⵜⵉⵎⴰⴷⴷⵓⴷⵉⵏ, ⴷ ⵓⵙⵓⵖⵍ ⴰⴷⵖⵢⴰⵏ ⵏ ⵎⴰⵕⵕⴰ ⵜⵉⴼⵔⴽⵡⵉⵏ ⵏ ⵓⵚⵕⴰⴹ.

ⴰⵙⵖⵉⵡⵙ ⵏ ⵉⵙⵎⵓⵜⵜⴳⵏ ⵉⵙⵓⵍⴰⵏⵏ ⵣⴷⵉⵏⵉⵏ ⴷ ⵎⴰ ⴰⵏⵏ ⵉ ⵚⴰⵄⴰ ⵏ ⵉⵎⵙⵖⴰⵏⵏ ⴷ ⵉⵙⴰⵜⵉⵢⵏ ⵏ ⵜⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ.

ⴰⵣⴷⴰⵢ ⵏ ⵓⵚⵕⴰⴹ ⴰⵣⵔⴼⴰⵏ ⴷ ⵓⵡⵇⵇⵔ ⵏ ⵓⵙⵎⵔⵙ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵍⵍⵉⵖ ⴳⴰⵏ ⵉⵏⵎⵓⵔⴰⵏ ⵢⴰⵏ ⴷⴰⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⵉⵖ ⵓⵔ ⵜⴳⵉ ⵜⵣⵣⵓⵍⵜ ⵜⴰⵣⵔⴼⴰⵏⵜ ⵜⴰⴱⴱⴰⵢⴹⴰⵕⵜ ⴷⴰⵜ ⵏ ⵢⵉⵙⴽⵉⵍ ⴰⴷ.

5- ⴰⵙⵖⵣⵏ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴷ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵏ ⵓⵚⵕⴰⴹ ⴳ ⵎⴰⵕⵕⴰ ⵉⵙⵡⵉⵔⵏ ⵏ ⵓⵚⵕⴰⴹ ⵙⴳ ⵉⵎⵉⵣ ⴰⵔ ⴰⵔⵣⵣⵓ ⴷ ⵜⵣⵕⵉⴳⵜ ⵏ ⵉⴱⴹⵉⵢⵏ ⴷⴰⵜ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵄⵕⴰⴱⵜ ⵉⵖ ⵉⴳⴰ ⵍⵃⴰⵍ ⵉⵏⵎⵓⵔⴰⵏ ⴱⴰⵡⴰⵍⵏⵉⵏ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ.

6- ⴰⵣⵣⵔⴰⵢ ⴷ ⵓⵙⵏⴼⵎ ⵏ ⵎⴰⵕⵕⴰ ⵉⵣⵣⵔⴰⴼⵏ ⵀⵎⵎⴰⵏⵉⵏ ⵉⵏⴳⵔⴰⵡⵏ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⵙⵍⴰⵡⴰⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⵡⵉⵍⵍⵉ ⵎⵣⴰⵣⴰⵍⵏⵉⵏ ⴷ ⵓⵡⵇⵇⵔ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵏ ⵉⵎⵚⴰⵕⴰⴹⵏ, ⴰⵎ ⴰⵎⵏⵏⵉ 14 ⵏ ⵓⵙⵍⴳⵏ ⵏ ⵓⵏⴳⵔⴰⵡ ⴰⵣⵔⴰⴼⴰⵏ ⴰⵎⵖⵔⵉⴱⵉ ⵍⵍⵉ ⵉⵜⵜⵉⵏⵉⵏ ⵎⴰⵙ ⵜⴳⴰ ⵜⴰⵄⵕⴰⴱⵜ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵏ ⵓⵙⵏⵓⴱⴳ ⴷ ⵓⵔⵣⵣⵓ ⴷ ⵓⵎⵚⴰⵕⴰ ⵙ ⵓⵎⴰⵜⴰ ⴱⵍⴰ ⵉⵍⵍⴰ ⵓⵡⵇⵇⵔ ⵏ ⵜⵓⵎⴰⵢⵜ ⵏ ⵓⴷⵓⵙⵜⵓⵔ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ.

ⴰⵙⵙⴽⵛⵎ ⵏ ⵓⵎⵏⴰⴷ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⴳ ⵓⵙⵎⵓⵜⵜⴳ ⵏ ⵜⴰⵙⵓⵜⵉⵏ ⵏ ⵉⵎⴰⵍ ⴳ ⵉⵏⴱⴹⴰ ⴷ ⵉⵎⴰⵙⵜⴰⵏⵏ ⵙ ⵎⴰⴷ ⵉⵎⵙⴰⵙⴰⵏ ⴷ ⵜⵔⵙⴰⵍ ⵜⵉⵏⴰⵎⵓⵔⵉⵏ.

ⵏⵓⵏⵏⵓⵔⵣ , ⴳ ⵓⴳⵔⴰⵡ ⴰⵎⴰⴹⵍⴰⵏ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ, ⴰⴷ ⵜⵏⵢⴰⵍⴽⴰⵎ ⴷ ⵉⵙⵖⵍⴰⴼ ⴰⴷ, ⵉ ⵓⵙⵔⵙ ⵏ ⵓⵖⴰⵡⴰⵙ ⴰⵎⵔⵙⵍⴰⵏ ⵉ ⵓⵙⵎⵖⵔ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴳ ⵢⵉⴳⵔ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ, ⵍⵍⵉⵖ ⵜⴳⴰ ⴰⵢⴷⴰ ⵉⵛⵛⴰⵔⵏ ⵏ ⵎⴰⵕⵕⴰ ⵉⵎⵖⵔⵉⴱⵉⵢⵏ.

* ⵕⴰⵛⵉⴷ ⵕⴰⵄⴰ

ⴰⵎⵖⴰⵔ ⵏ ⵓⴳⵔⴰⵡ ⴰⵎⴰⴹⵍⴰⵏ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ

ⵜⵉⴳⵎⵎⵉ ⵜⵓⵎⵍⵉⵍⵜ: ⴰⵙⵎⵖⵔ ⵏ ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ ⴷ ⵓⵎⵖⵏⴰⵙ ⵎⴱⴰⵔⴽ ⵍⴰⵕⴹⵉ

ⵜⵙⵏⵎⴰⵍⴰ ⵜⵎⵔⵙⵎⵓⵏⵜ ⵉⵏⵏⴰⵢⵔ ⵙ ⵜⴷⵔⴰⵡⵜ ⴷ ⵉⵎⵖⵏⴰⵙⵏ ⵉⴷⵍⵙⴰⵏⵏ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ ⴳ ⵜⵙⴳⴰ ⵏ ⵜⴳⵎⵎⵉ ⵜⵓⵎⵍⵉⵍⵜ ⵚⵟⵟⴰⵟ, ⴰⵙⵙ ⵏ ⵓⵙⴰⵎⴰⵙ 13 ⴽⵟⵓⴱⵕ 2024 ⵢⴰⵏ ⵓⵙⵎⵖⵔ ⵉⵣⵍⵉⵏ ⵉ ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ ⴷ ⵓⵎⵖⵏⴰⵙ ⵎⴰⵙⵙ ⵎⴱⴰⵔⴽ ⵍⴰⵕⴹⵉ ⴰⵎⴰⵔⴰ ⵏ ⵓⵎⴰⵡⴰⵍ ⵍⵍⵉ ⴱⴰⵀⵔⴰ ⵉⵜⵜⵓⵙⵙⴰⵏⵏ: ⴰⵎⴰⵡⴰⵍ ⴰⵣⵣⵓⵍⴰⵏ ⵙ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵉⵏ ⵜⴰⵄⵕⴰⴱⵜ ⴷ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ.

ⵉⵍⵍⴰ ⵓⵎⵓⵙⵙⵓ ⴰⴷ ⴷⴷⵓ ⵜⵎⵜⴰⵔⵜ: ⵜⵉⵡⵉⵣⵉ ⵏ ⵜⴰⵙⵓⵜ ⵏ ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ ⵎⴱⴰⵔⴽ ⵍⴰⵕⴹⵉ ⴳ ⵓⵙⵕⵚⵓ ⵏ ⵓⴼⵔⴰⴽ ⵙ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵢⵓⵎⴰ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵜⵉⵍⴰⵍ ⵏ ⵜⴷⵍⵙⴰ ⴷ ⵜⵣⵓⵕⵉ. ⴰⵎⵓⵙⵙⵓ ⵢⴰⴷ ⵉⵎⵙⴰⵙⴰ ⴷ ⵓⵙⴼⵓⴳⵍⵓ ⵏ ⵓⴽⵜⵜⵓⵢ ⵏ ⵉⵏⴰⵡ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ ⴰⵎⵣⵔⴰⵢ ⵏ ⴰⵊⴷⵉⵔ. ⴳⵉⵙ: ⵜⵉⵍⴰⵍ ⵣⵍⵉⵏⵉⵏ ⵉ ⵡⴰⵣⵣⴰⵏ, ⵜⴰⵙⴰⵡⵓⵔⵜ ⵏ ⵓⵏⵓⵖⵏ, ⵜⴰⵙⴰⵡⵓⵔⵜ ⵏ ⵓⵙⵙⵍⵎⴷ ⵏ ⵓⵙⴽⴽⵉⵍ ⵏ ⵜⴼⵉⵏⴰⵖ, ⵜⴰⵙⴰⵡⵓⵔⵜ ⴼ ⵓⵙⵓⵖⵍ ⵙ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ.

ⵉⵍⵍⴰ ⵓⵍⴰ ⵓⵙⵏⵎⴰⵍⴰ ⵏ ⵜⵉⵏⴰⵡⵜ ⴼ:

ⵜⵉⵡⵉⵣⵉ ⵜⵉⵡⵉⵣⵉ ⵏ ⵜⴰⵙⵓⵜ ⵏ ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ ⵎⴱⴰⵔⴽ ⵍⴰⵕⴹⵉ ⴳ ⵓⵙⵕⵚⵓ ⵏ ⵓⴼⵔⴰⴽ ⵙ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ. ⵉⵜⵜⵓⵙⵎⴰⴷ ⵓⵏⵎⵓⵇⵇⴰⵔ ⴰⴷ ⵙ ⵉⵡⵉⵣ ⵏ ⵓⵣⴰⵡⴰⵏ ⴳ ⴷⵔⵓⵏⵜ ⵜⵔⵓⴱⴱⴰ ⵏ ⵓⵄⵡⴰⵛ ⴷ ⵓⵣⴰⵡⴰⵏ.

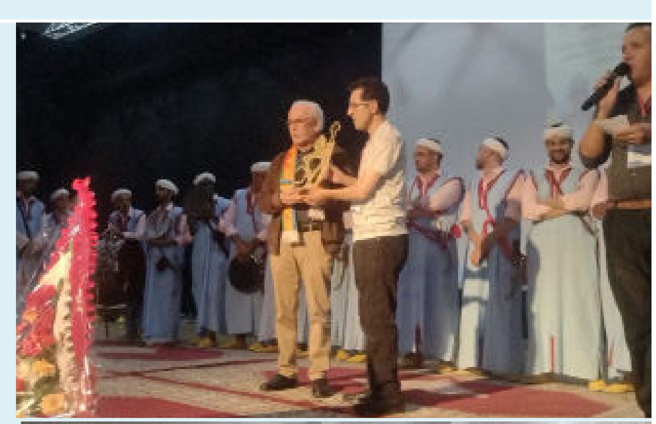

AMAZIGH world
www.amazigh.press Amadalpresse

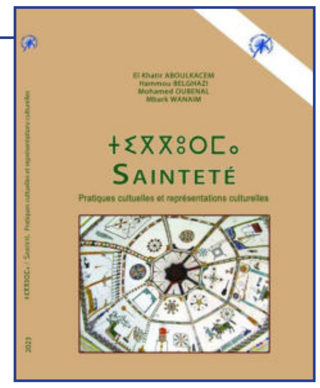

ⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵉⴼⴽⴰ ⵜⴰⵙⵎⵖⵓⵔⵜ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 2023

ⵙ ⵜⴳⴳⴰⵣⵜ ⵢⴰⵜⵜⵓⵢⵏ ⵏ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ ⴰⴳⵍⵍⵉⴷ ⵎⵓⴷⵎⵎⴷ ⵡⵉⵙ ⵚⴹⵉⵚ, ⴰⴷ ⴰⵙ ⵉⴼⵔⴳ ⵕⴱⴱⵉ, ⵉⵙⴼⵓⴳⵍⴰ ⵓⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴳ ⵓⵙⵖⵉⵎ ⵏⵏⵙ ⵏⴳⵔ 14 ⴰⵔ 18 ⴽⵜⵓⴱⵔ ⴰⴷ ⵏⵉⵜ, ⵙ ⵓⵙⴽⵜⵉ ⵡⵉⵙ 23 ⵏ ⵉⵏⴰⵡ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ ⵏ ⵓⵏⴷⵉⵔ ⵙ ⵜⵓⴳⵜⵜ ⵏ ⵉⵎⵓⵙⵙⵓⵜⵏ ⵉⵏⴰⵣⵓⵕⵏ ⴷ ⵉⴷⵍⵙⴰⵏⵏ. ⴷ ⵙ ⵜⵎⵍⴷⴰ ⴰⴷ ⵉⴼⴽⴽⴰ ⵓⵙⵉⵏⴰⴳ ⵜⴰⵙⵎⵖⵓⵔⵜ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵏ 2023, ⴰⵙⵙ ⵏ 17 ⴽⴹⵓⴱⵕ 2024 ⵉ ⵡⵉⴷⴰ ⵢⵉⵡⵙⵏ ⵖ ⵓⵙⵏⴰⵍ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⴷ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ.

ⴰ ⵍⵎⵙⵉⴱⵜ ⴰⴷ ⵉⴼⴽⴰ ⵓⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵜⴰⵙⵎⵖⵓⵔⵜ ⵏ ⵓⵙⵓⴳⵔ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵉ ⵎⴰⵙⵙⴰ ⴼⴰⴹⵉⵎⴰ ⴰⴳⵏⴰⵡ ⵍⵉ ⵉⴳⴰⵏ ⵢⴰⵜ ⵖ ⵡⵉⴷⴰ ⵢⵉⵡⵙⵏ ⴱⴰⵀⵔⴰ ⵖ ⵓⵙⵎⵓⵜⴳ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵙⵏⴰⵍⴰⵏⴰⴽ ⵖ ⵜⵉⵏⵎⵍ.

ⵎⴰⵙⵙⴰ ⴼⴰⴹⵉⵎⴰ ⴰⴳⵏⴰⵡ, ⵜⴳⴰ ⵙⴳ ⵜⵉⵙⴳⴳⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵜⴼⵔⴰⵡⵜ ⴳ ⵍⴰⴹⵍⴰⵚ ⵎⵣⵣⵉⵢⵏ, ⵜⴳ ⵙⴳ ⵜⵉⵍⵍⵉ ⴷ ⵡⵉⵍⵍⵉ ⵉⵙⵔⵙⵏ ⵜⵉⵙⵔⵙⴰⵍ ⵜⵉⵎⵣⵡⵓⵔⴰ ⵏ ⵓⵙⵍⵎⴷ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴳ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ, ⵓⵔⵜⴰ ⴰⴽⴽⵯ ⵉⵍⵍⴰ ⵓⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ. ⵉⴳⴳⵉ ⵏ ⵜⵡⵓⵔⵉ ⵉⵙⵓⴳⵔⵏ ⵍⵍⵉ ⵜⵙⴽⵔ ⴳ ⵓⵙⴰⵢⵙ ⵏ ⵓⵙⵎⴰⵔ ⵏ ⵉⵎⴰⵙⵙⵏ ⵉⵙⵉⴷⴰⴳⵓⵏⵉⵢⵏ ⴷ ⵜⵔⵙⴰⵍ ⵜⵉⴷⵉⴷⴰⴽⵜⵉⵢⵉⵏ, ⵜⵉⵡⵙ ⴳ ⵓⵙⵔⵙ ⵏ ⵉⵖⴰⵡⴰⵙⵏ ⴷ ⵜⵉⵙⵔⴰ ⵏ ⵉⵎⴰⵏⴰⵔⵏ ⴷ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ ⵉⵏⵎⵍⴰⵏⵏ, ⴷ ⵓⵙⵎⵓⵜⵜⴳ ⵏ ⵉⵙⵎⴰⵜⵜⴰⴳⵏ ⴷ ⵓⵙⴽⴰⵔ ⵏ ⵜⵖⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵡⴰⴽⴰⵣ ⵏ ⵓⵙⵓⵔⵔ ⵏ ⵓⵙⵍⵎⴷ ⵏ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵎⴽ ⵍⵍⵉ ⵜⴰⴼⴽⴰ ⴰⵎⵏⴰⴷ ⵏⵏⵙ ⵉ ⵜⵎⵔⵙⴰⵍ ⵢⵓⵙⵉⵏ ⵜⴰⵎⴰⵙⴰⵢⵜ ⵏ ⵢⵉⴳⵔ ⴰⴷ ⴳ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ⵏⵏⵖ. ⵜⵉⵡⵙ ⴳ ⵎⵏⵉⴷ ⵢⴰⴹⵏ ⴳ ⵓⵙⴱⵓⵖⵍⵓ ⵏ ⵢⵉⴳⵔ ⴰⵎⴰⵙⵙⴰⵏ ⵙ ⵢⴰⵜ ⵜⵢⴰⴼⵓⵜ ⵜⴰⵎⵔⵣⵓⵜ ⵉⵙⵓⴳⵔⵏ ⴳ ⵉⵙⵓⵢⴰⵙ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴷ ⵓⵙⵍⵎⴷ ⴷ ⵓⵙⵉⴷⵍⴼ ⴷ ⵓⵙⵓⵔⵔ ⵏ ⵜⵎⵖⴰⵔⵜ, ⴱⵏⴰ ⵏⵜⵜⵓ ⵜⴰⵡⵓⵔⵉ ⵏⵏⵙ ⵜⵓⵖⵔⵉⵎⵜ ⴳ ⵉⴳⵔⴰⵏ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⴷ ⵜⴳⵎⵉ ⴷ ⵉⵣⵔⴼⴰⵏ ⵏ ⵜⵎⵖⴰⵔⵜ.

ⵖ ⵓⴳⵣⵓⵎ ⵏ ⵓⵙⵏⵖⵎⵙ ⴷ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⴹ ⵉⴳⵔ ⵏ ⵜⵏⵖⵎⴰⵙⵜ ⵉⵜⵜⵢⴰⵔⴰⵏ ⵜⵉⵡⵉ ⵜⴰⵙⵎⵖⵓⵔⵜ ⴰⴷ ⵎⴰⵙⵙⴰ ⵕⴰⵛⵉⴷⴰ ⵉⵎⵕⵣⵉⴳ ⴼ ⴰⵙⴰⴳⴳⵯ ⴳⴼ ⵓⵙⵎⵖⵔ ⵉⴳⴰ ⵓⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵉ ⵓⵎⵔⵣⵓ ⵎⴰⵢⴽⵍ ⴱⵉⵔⵓⵏ, ⴷⴷⵓ ⵡⴰⵙⵙⴰⵖ « ⵉⵣⵎ ⴰⴱⵕⴱⴰⵛ», ⵉⴼⴼⵖ ⴷ ⴳ ⵓⵖⵎⵉⵙ ⴰⵎⴰⴹⴰⵍ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ.

ⵕⴰⵛⵉⴷⴰ ⵉⵎⵔⵣⵉⴳ ⵜⴳⴰ ⵜⴰⵏⵖⵎⴰⵙⵜ ⴳ ⵓⵖⵎⵉⵙ «ⴰⵎⴰⴹⴰⵍ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ » ⵎⴰ ⴷ ⵉⵜⴳⴰ 22 ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ. ⵜⵓⵎⵣ ⴰⵎⴰⴱⴹⵕ ⴳ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⴹ ⴰⴱⵔⵜⴰⵏ ⴷ ⵓⵏⴰⵎⵓⵏ.

ⵖⵎⴽⵍⵉ ⴷⴰⵔⵙ ⵜⵓⴳⵜⵜ ⵏ ⵉⵎⵏⵏⵉⵜⵏ ⴷ ⵉⵔⵓⴱⵓⵔⵜⴰⵏⵏ ⵣⴼ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⴷ ⵜⵡⵓⵔⵉ ⵜⵓⵖⵔⵉⵎⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ.

ⴰⵎⴰ ⵜⴰⵙⵎⵖⵓⵔⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵓⵙⵏⴼⵍⵓⵍ ⴰⵙⴽⵍⴰⵏ ⵢⵉⵡⵉⵜ ⵎⴰⵙⵙ ⵅⴰⵍⵉⴷ ⴰⴳⵔⵙⵓⵍ ⵙ ⵜⵡⵓⵔⵉ ⵏ ⵓⵏⴳⴰⵍ « ⵜⵉⵏⴰⵖⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵢⵉⴹ »

ⴷ ⵜⴰⵙⵎⵖⵓⵔⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵜⵙⵏⵙⵉⵡⵉⵏ ⴷ ⵉⵙⵓⴳⴰⵎ ⵉⵎⵓⴹⴹⵓⵏⵏ ⵢⵉⵡⵉⵜ ⵎⴰⵙⵙ ⵎⵓⴷⵎⵎⴰⴷ ⵣⵡⴰⵢⵏ ⴼ ⵜⵡⵓⵔⵉ ⵍⵉ ⵎⵉ ⵉⴳⴰ ⴰⵙⵙⴰⵖ « ⵓⵔⵜⵉ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ», ⵍⵉ ⵉⴳⴰⵏ ⵜⵉⵙⵏⵙⵉ ⴳ ⵡⴰⵏⴷⵔⵡⵉⴷ ⵉⵜⵜⵏⴰⵍⵏ ⴰⵙⵍⵎⴷ ⵏ ⵓⵙⴽⴽⵉⵍ ⵏ ⵜⴼⵉⵏⴰⵖ

ⵜⴰⵙⵎⵖⵓⵔⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵓⵙⵏⵖⵎⵙ ⴷ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⴹ ⵖ ⵉⴳⵔ ⵏ ⵜⵏⵖⵎⴰⵙⵜ ⵜⴰⵙⵍⵉⵣⵉⵕⵜ ⵢⵉⵡⵉⵜ ⵎⴰⵙⵙ ⵍⵎⵓⵙⴹⴰⴼⴰ ⴼⴰⴽⵉⵔ ⴼ ⵓⵙⴰⵢⵙ « ⵓⴼⴼⵉⵔⵏ ⵏ ⵓⴳⴰⵎⴰ », ⵉⵣⵔⵉⵏ ⴳ ⵓⵙⴰⵔⵓ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵉⵙⵎⵏⵉⴷⵏ ⴽⵔⴰ ⵏ ⵡⵓⴷⵎⴰⵡⵏ ⵏ ⵡⴰⵢⴷⴰ ⴰⴷⵍⵙⴰⵏ ⴷ ⵓⵎⵏⴰⴹ ⵏ ⵍⴰⴹⵍⴰⵚ ⴰⵏⴰⵎⵎⴰⵙ.

ⵍⵎⵓⵙⴹⴰⴼⴰ ⴼⴰⴽⵉⵔ ⵉⴳⴰ ⴰⵎⵙⵙⵓⴼⵖ ⴳ ⵜⵎⵙⵙⵓⵔⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵕⵕⴰⴷⵢⵓ ⴷ ⵜⵜⵉⵍⵉⴼⵉⵣⵢⵓⵏⴽ, ⵖⵎⴽⵍⵉ ⵉⵙⵙⵓⴼⵖ ⴷ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵉⵙⵓⵔⴰ ⴷ ⵜⵎⵣⴳⵓⵏⵉⵏ ⴷ ⵉⴷ ⵍⴼⵉⵍⵎ ⵓⵏⵜⵉⵎⵏ.

ⵜⴰⵙⵎⵖⵓⵔⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵡⴰⵔⵔⴰ ⵢⵉⵡⵉⵜ ⵎⴰⵙⵙ ⵍⵃⴰⵙⴰⵏ ⴹⴹⴰⵀⵉⵔⵉ ⴰⵖⵓⵍⵉⴷ ⴼ ⵜⵡⵓⵔⵉ ⵏ ⵢⴰⵏ ⵡⴰⵔⵔⴰ « ⴰⵎⴰⵡⴰⵍ ⵙ ⵜⵄⵕⴰⴱⵜ ⴷ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ », ⵏⵏⴰ ⵎⵓ ⵓⵔ ⵉⵜⵜⵓⵙⵙⵏ ⵓⵎⴰⵔⴰ ⵏⵏⵙ.

ⵉⵍⵍⴰ ⵡⴰⵔⵔⴰ, ⵏⵏⴰ ⵉⵣⵎⵎⵉⵎ ⵙⵉⴷⵉ ⵎⵓⴷⵎⵎⴰⴷ ⵓ ⴷⵎⴰⴷ ⴰⵚⵚⵎⵎⴰⵎⵉ ⴰⵙⵎⵍⴰⵍ ⴳ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 1336, ⴳ ⵢⴰⵜ ⵜⴳⵔⵓⵎⵎⴰ ⴳ ⵉⵍⵍⴰ ⵡⴰⴷ ⴰⵙⴼⵔⵓ ⵏⵏⴰ ⵉⴳⴰ ⵙⵉⴷⵉ ⵍⵃⵙⵏ ⵓ ⵜⵎⵓⴷⴷⵉⵣⵜ ⴳⴼ « ⵍⴱⴰⴱ ⵏ ⵍⵎⵓⵄⴰⵎⴰⵍⴰⵜ » ⴳ ⵍⵃⴰⵡⴹ ⵏ ⵓⵡⵣⴰⵍ ⴷ ⴽⵔⴰ ⵏ ⵜⵎⴷⵢⴰⵣⵉⵏ ⵉⵣⵍⵉⵏ ⵉ ⵜⵓⵍⵖⴰ ⵏ ⵓⵔⵇⵇⴰⵙ ⵏ ⵕⴱⴱⵉ. ⴰⵎⴰⵡⴰⵍ ⴰⴷ ⴳⵉⵙ ⴽⵔⴰ ⵏ ⵜⴳⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⵜⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵉⵏ ⵉⴹⴹⴼⵏ ⴰⵜⵉⴳ ⵎⵇⵇⵓⵔⵏ.

ⵜⴰⵙⵎⵖⵓⵔⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵉⵣⵍⵉ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵖ ⵡⴰⵏⴰⵡ ⵏ ⵉⵣⵍⵉ ⴰⴱⵍⴷⵉ ⵜⴰⵙⴳⴰ ⵏ ⵢⵉⴼⴼⵓⵙ ⵢⵉⵡⵉⵜ ⵕⵕⴰⵢⵙ ⵉⴷⴷⵔ ⵍⵛⴳⵕ ⵙ ⵜⵓⵔⴰⵔⵜ ⵏ « ⵉⵎⵉ ⵉⵏⵓ ».

ⵜⴰⵙⵎⵖⵓⵔⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵓⵖⵏⵏⵉⵏ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵖ ⵡⴰⵏⴰⵡ ⵏ ⵓⵖⵏⵏⵉⵏ ⴰⴹⴼⵕⴰⵏ ⵜⴰⵙⴳⴰ ⵏ ⵡⴰⵎⵎⴰⵙ ⵜⵉⵡⵉⵜ ⵜⵏⴰⵣⵓⵕⵜ ⵛⵛⵔⵉⴼⴰ ⴽⵔⵙⵉⵜ ⵙ ⵜⵓⵔⴰⵔⵜ « ⴷⴷⴰⵏ ⵡⵓⵙⵙⴰⵏ ⵉⵣⵉⵍⵏ ».

ⵜⴰⵏⴰⵣⵓⵕⵜ ⵛⵛⵔⵉⴼⴰ ⴽⵔⵙⵉⵜ ⵜⵍⵓⵍ ⴳ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 1967 ⴳ ⵜⵇⴱⵉⵍⵜ ⵏ ⴰⵢⵜ ⵃⵍⵍⴰ ⴳ ⵜⵙⴳⴰ ⵏ ⵅⵏⵉⴼⵕⴰ; ⵖⵎⴽⵍⵉ ⵜⵓⵔⴰⵔ ⴳ ⵜⵣⵡⵉⵔⵉ ⴷ ⵓⵏⴰⵣⵓⵕ ⵎⵓⴷⵎⵎⴰⴷ ⵔⵡⵉⵛⴰ, ⵜⵙⴽⵔ ⵜⴰⵔⴰⴱⴱⵓⵜ ⵏⵏⵙ ⴳ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 1996; ⵜⴰⵡⵙ ⴳ ⵜⵓⴳⵜ ⵏ ⵉⵏⵎⵓⵇⵇⴰⵔⵏ ⵉⵏⴰⵎⵓⵔⵏ ⴷ ⵉⴳⵔⴰⵖⵍⴰⵏⵏ, ⵜⵙⴼⴼⵖ ⴷ ⵜⵓⴳⴳⵜ ⵏ ⵜⵙⴼⵉⴼⵉⵏ ⵏ ⵓⵎⴰⵔⴳ.

ⵜⴰⵙⵎⵖⵓⵔⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵓⵖⵏⵏⵉⵏ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵖ ⵡⴰⵏⴰⵡ ⵏ ⵓⵖⵏⵏⵉⵏ ⴰⵜⵔⴰⵔ ⵜⵉⵡⵉⵜ ⵜⴰⵔⴰⴱⴱⵓⵜ Meteor Airlines (ⵕⴰⵛⵉⴷ ⵏⵏⴰⵚⵉⵕⵉ) ⵙ ⵜⵓⵔⴰⵔⵜ « ⴰⴳⵯⴷⴰⵍ ».

ⵜⴰⵔⴰⴱⴱⵓⵜ Meteor Airlines ⵜⵍⵓⵍ ⴳ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 2016, ⴳⴰⵏ ⵉⴳⵎⴰⵎⵏ ⵏ ⵜⵔⴰⴱⴱⵓⵜ ⴰⴷ ⵜⴰⵔⵡⴰ ⵏ ⵜⵎⴷⵉⵏⵜ ⵏ ⵜⵉⵏⵖⵉⵔ; ⵜⵣⵍⵉ ⵜⵔⵎⵉⵜ ⵏⵏⵙ ⵙ ⵎⴽ ⵍⵍⵉ ⵜⵙⵎⵔⴽⴰⵙ ⴳ ⵓⵣⴰⵡⴰⵏ ⵏⵏⵙ ⵔⵔⵓⴽ ⴷ ⵓⵣⴰⵡⴰⵏ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ.

ⵖⵎⴽⵍⵉ ⵜⴳⴰ "ⴰⴳⵯⴷⴰⵍ" ⴰⵣⵡⵍ ⵏ ⵓⵖⵏⵏⵉⵏ ⴰⵎⵢⵓⴼ ⵏ ⵡⴰⵍⴱⵓⵎ ⵍⵍⵉ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴷⴷⵓ ⵓⵣⵡⵍ ⴰⴷ ⵏⵉⵜ, ⴰⵔ ⵉⵙⴰⵡⴰⵍ ⴳⴼ ⵉⵏⴳⵔⴰⵡⵏ ⵉⵡⵏⴹⴰⵏⵏ ⴷ ⵓⵎⵢⴰⵏⴰⵡ ⴰⴱⵢⵓⵍⵓⵏⵉ ⴳ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ, ⴰⵔ ⵢⴰⵇⵇⵔⴰ, ⵙ ⵜⵖⴰⵔⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵎⴷⵢⴰⵣⵜ, ⵉ ⵉⵡⴷⴰⵏ ⴷⵎⴰ ⴰⴷ ⴼⵔⴳⵏ ⴰⵢⴷⴰ ⴰⴷⵍⵙⴰⵏ ⴷ ⵓⵡⵏⴹⴰⵏ ⵉⵎⵢⴰⵏⴰⵡⵏ.

ⴰⵎ ⵜⴰⵙⵎⵖⵓⵔⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵍⴼⵉⵍⵎ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⵖ ⵡⴰⵏⴰⵡ ⵏ ⵍⴼⵉⵍⵎ ⵓⵏⵜⵉⵎ ⵢⵉⵡⵉⵜ ⴰⵎⵙⵙⵓⴼⵖ ⵎⵓⴷⵎⵎⴰⴷ ⵣⵖⵓ ⴼ ⵍⴼⵉⵍⵎ « ⵜⵉⵎⴽⵜⵉⵜ ⵏ ⵜⴰⵣⵣⵉⵜ».

ⵜⴰⵙⵎⵖⵓⵔⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵓⵎⵣⴳⵓⵏ ⵜⵉⵡⵉⵜ ⵜⴰⵎⵙⵎⵓⵏⵜ ⵜⵉⴼⵔⵡⵉⵏ ⵏ ⵓⵎⵣⴳⵓⵏ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ ⴳ ⵍⵃⵓⵙⵉⵎⴰ ⵙ ⵜⵎⵣⴳⵓⵏⵜ ⵏⵏⵙ « ⵉⵛⴰⵡⵛⴰⵡⵏ ».

ⵜⵍⵓⵍ ⵜⵎⵙⵎⵓⵏⵜ ⴳ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 2004, ⵉⴳ ⵓⵡⵜⵜⴰⵙ ⵏⵏⵙ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⵓⵣⵓ ⵏ ⵜⵣⵓⵕⵉ ⵏ ⵓⵎⵣⴳⵓⵏ ⴳ ⵍⵃⵓⵙⵉⵎⴰ ⴷ ⵓⵙⴱⵓⵖⵍⵓ ⵏ ⵉⵔⵉⵎ ⵏ ⵓⵎⵣⴳⵓⵏ ⵙ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵎⴽ ⴰⵏ ⴰⴼ ⵜⵙⵏⵎⵉⵍⵉ ⵉⵙⴰⵔⴰⵎⵏ ⵏ ⵓⵙⵎⵓⵜⵜⴳ ⴷ ⵓⵙⵢⴰⴼⵓ ⵏ ⵜⵎⵣⴳⵓⵏⵉⵏ, ⵜⵉⵡⵉ ⵙ ⵜⵡⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⵏⵏⵙ ⵜⵓⴳⴳⵜ ⵏ ⵜⵙⵎⵖⵓⵔⵉⵏ ⵜⵉⵏⴰⵎⵓⵔⵉⵏ ⴷ ⵜⴳⵔⴰⵖⵍⴰⵏⵉⵏ.

ⵜⴰⵙⵎⵖⵓⵔⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵓⵔⴽⴽⴰⵣ ⴰⵎⴳⵔⵓ ⵜⴰⵙⴳⴰ ⵏ ⵉⵣⵣⵍⵎⴹ ⵜⵉⵡⵉⵜ ⵜⴰⵎⵙⵎⵓⵏⵜ ⴱⵔⵉⵀⴰⵎ ⵏ ⵡⴰⵢⴷⴰ ⴳ ⵓⵏⴷⴰ. ⵜⴰⵎⵙⵎⵓⵏⵜ ⵜⴳⴰ ⵜⴰⵔⴰⴱⴱⵓⵜ ⵜⴰⵙⴷⵏⴰⵏⵜ ⵏⵖ ⵜⵉⵎⵖⴰⵔⵉⵏ ⵏⵏⴰ ⵉⵍⵓⵍⵏ ⴳ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 2019 ⴷⵉ ⵜⵖⵔⵎⵜ ⵏ ⵡⵏⴷⴰ, ⵍⵍⴰⵏⵜ ⴳⵉⵙ ⵜⵎⵖⴰⵔⵉⵏ ⵏ ⵜⵎⵏⴰⴹⵜ ⵏ ⴰⵔⵔⵉⴼ, ⵉⴳⴰ ⵓⵡⵜⵜⴰⵙ ⵏⵏⵙ ⵉⵏⵜⵜⵉ ⴰⵙⵎⵓⵏ ⴷ ⵓⵏⵜⴰⵎ ⵏ ⵡⴰⵢⴷⴰ ⵏ ⴰⵔⵔⵉⴼ.

ⵜⴰⵙⵎⵖⵓⵔⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵓⵔⴽⴽⴰⵣ ⴰⵎⴳⵔⵓ ⵜⴰⵙⴳⴰ ⵏ ⵡⴰⵎⵎⴰⵙ ⵜⵉⵡⵉⵜ ⵜⵔⴰⴱⵓⵜ ⵏ ⵜⵎⵙⵎⵓⵏⵜ ⵜⵉⵣⵡⵉⵜ ⴰⵔⴽⴽⴰⵣ ⵜⴰⵣⵡⵉⵜ ⵖ ⵇⴰⵍⵃⴰⵜ ⵎⴳⵓⵏⴰ.

ⵜⵍⵓⵍ ⵜⵎⵙⵎⵓⵏⵜ ⵜⵉⵣⵣⵡⵉⵜ ⴳ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 1962, ⵜⵓⵜⵜⴰⵡⵙⵙⴰⵏ ⵙ ⵓⵕⴽⴰⴹ ⵏ ⵜⵣⵣⵡⵉⵜ. ⴷⴰ ⵜⵙⴽⴰⵔ ⵜⴰⵣⵓⵕⵉ ⵏ ⵓⴷⵉⴷⵓⵙ ⵏⵏⴰ ⵉⵣⵍⵉⵏ ⵙ ⵇⵍⵃⴰⵜ ⵎⴳⴳⵓⵏⴰ.

ⵜⴰⵙⵎⵖⵓⵔⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵓⵔⴽⴽⴰⵣ ⴰⵎⴳⵔⵓ ⵖ ⵜⵙⴳⴰ ⵏ ⵢⵉⴼⴼⵓⵙ ⵜⵉⵡⵉⵜ ⵜⵎⵙⵎⵓⵏⵜ ⴰⵢⵜ ⵎⴰⵜⵏ ⵏ ⵉⵡⵣⵉⵡⵏ ⵣⵖ ⵜⴰⵔⵓⴷⴰⵏⵜ .

ⵜⴳⴰ ⵜⵎⵙⵎⵓⵏⵜ ⴰⵢⵜ ⵎⴰⵜⵏ ⵏ ⵉⵡⵣⵉⵡⵏ ⵢⴰⵜ ⵜⵎⵙⵎⵓⵏⵜ, ⵜⵍⵓⵍ ⴳ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 2019, ⵉⴳⴰ ⵓⵡⵜⵜⴰⵙ ⵏⵏⵙ ⴰⵙⴱⵓⵖⵍⵓ ⴷ ⵓⴼⵔⴰⴳ ⵏ ⵜⵣⵓⵕⵉ ⵏ ⵓⴷⵡⴰⵛ ⵏ ⴱⵉⵢⵍⵎⴰⵡⵏ (ⵀⵔⵔⵎⴰ) ⵉⵣⵍⵉⵏ ⵙ ⵜⵙⴳⴰ ⵏ ⵓⵡⵍⵓⵣ.

ⴰⵙⵉⴼ ⵏ ⴱⴰⵀⵜ - ⵜⴰⵙⴳⴰ ⵏ ⵍⵅⵎⵉⵙⴰⵜ

ⵜⴰⵡⴰⴼⵉⵜ ⵏ ⵓⴷⴷⵉⵙ ⴰⵏⴼⵍⴰⵃ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴳ ⵉⵣⵣⵍⵎⴹ ⵏ ⵜⴰⴳⵓⵜ ⵏ ⵉⴼⵔⵉⵇⵢⴰ 5000 ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⴷⴰⵜ ⵏ ⵜⵍⴰⵍⵉⵜ ⵏ ⵓⵎⴰⵙⵉⵃ

ⵉⵜⵜⵢⵓⴼⴰ ⴳ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⵓⴷⴷⵉⵙ ⴰⵏⴼⵍⴰⵃ ⵍⵍⵉ ⴰⴽⴽⵯ ⵉⴳⴰⵏ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⴳ ⵉⵣⵎⴰⵣ ⵏ ⴷⴰⵜ ⵏ ⵓⵎⵣⵔⵓⵢ ⴳ ⵜⵙⴳⴰ ⵏ ⵉⵣⵣⵍⵎⴹ ⵏ ⵜⴰⴳⵓⵜ ⵏ ⵉⴼⵔⵉⵇⵢⴰ, ⵍⵍⵉⵖ ⵉⵍⴽⵎ 3400-2900 ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⴷⴰⵜ ⵏ ⵜⵍⴰⵍⵉⵜ ⵏ ⵓⵎⴰⵙⵉⵃ.

ⵣⵓⵣⵣⵔⵏ ⵉⵎⴰⵙⵙⴰⵏⵏ ⵏ ⵉⴷⵔⵉⵣⵏ ⴰⵙⵙ ⵏ 23 ⴳ ⵡⴰⵢⵢⵓⵔ ⵏ ⵛⵓⵜⴰⵏⴱⵉⵔ ⵍⵍⵉ ⵉⵣⵔⵉⵏ, ⴳ ⵜⵙⵖⵓⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵙⵙⴰⵏⵜ « ⴰⵏⵜⵉⴽⵡⵉⵜⵉ», ⵢⴰⵜ ⵜⵣⵔⴰⵡⵜ ⵜⴰⵎⴰⵙⵙⴰⵏⵜ ⵉⵜⵜⵉⵏⵉⵏ ⵎⴰⵙ ⵜⴳⴰ ⵜⵡⴰⴼⵉⵜ ⵜⴰⴷ ⵜⵉⵏ ⵡⴰⵎⵓⵏ ⴰⵏⴼⵍⴰⵃ ⵉⴳⴰⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⴰⵇⴱⵓⵔ ⴷ ⵓⴳⴰⵜⴰⵔ ⴷ ⵓⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⵉⵜⵜⵢⵓⴼⴰⵏ ⴰⵔ ⵖⵉⵍⴰ ⴷ ⴳ ⵉⴼⵔⵉⵇⵢⴰ ⴱⵕⵕⴰ ⵏ ⵜⵙⴳⴰ ⵏ ⵡⴰⵙⵉⴼ ⵏ ⵜⵉⵍ.

ⴰⵔ ⵜⵎⵎⴰⵍ ⵜⵡⴰⴼⵉⵜ ⴰⴷ ⵎⴰⵙ ⵉⴹⴹⴰⴼ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⵜⵉⵍⴰⵍⵜ ⵏⵏⵙ ⵉⵕⵡⴰⵏ ⴳ ⵓⵙⴽⵔ ⵏ ⵜⴰⴳⵓⵜ ⵏ ⵢⵉⵍ ⵓⵎⵍⵉⵍ ⴰⵏⴰⵎⵎⴰⵙ ⴳ ⵜⵏⵉⴼⴹⵜ ⵜⵉⵙ ⴽⵕⴰⴹⵜ ⴷ ⵜⵉⵙ ⴽⴽⵓⵣⵜ ⴷⴰⵜ ⵏ ⵜⵍⴰⵍⵉⵜ ⵏ ⵓⵎⴰⵙⵉⵃ, ⵙⵍⴰⵡⴰⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⴳ ⵜⵉⵍⵉⵜ ⵏ ⵡⴰⵎⵓⵏⵏ ⴰⵔⴰⴼⵔⴰⵔⵏ.

ⵙⵙⵉⵙⴼⵉⵡⵏ ⵉⵎⵔⵣⴰ ⴳ ⵜⵡⵓⵔⵉ ⵎⴰⵙ ⵉⵍⵍⴰ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⴳ ⵓⴷⵔⵉⵣ ⵉⵣⵉⵍⵏ ⵙ ⵉⵙⴽⵔ ⵉⵙⵏⴼⵍⵏ ⵉⴷⵍⵙⴰⵏⵏ ⵉⴳⴰⵜⴰⵔⵏ ⴷ ⵓⵏⵢⴰⵍⴽⴰⵎ ⵊⴰⵔ ⵉⵎⵏⵣⴰⵡⵏ ⴳ ⵎⴰⴷ ⵉⵣⵔⵉⵏ, ⵢⵉⵡⵙ ⴰⵙ ⵓⵎⵏⴰⴹ ⴰⵏⴰⵎⵎⴰⵙ ⴷ ⵉⵡⵜⵜⴰ ⴰⴽⴷ ⵜⴰⵏⵣⵔⵓⴼⵜ ⵜⴰⵎⵇⵇⵔⴰⵏⵜ, ⴷ ⵜⵉⵍⵉⵜ ⵏ ⵜⵍⴳⴳⵯⵉⵡⵜ ⵜⴰⵢⵍⴰⵏⵜ ⴰⴽⴽⵯ ⵎⵣⵣⵉⵏ ⵊⴰⵔ ⵉⴼⵔⵉⵇⵢⴰ ⴷ ⵓⵕⵓⴱⴱⴰ.

ⵎⵇⵇⴰⵔ ⴱⴰⵀⵔⴰ ⵉⵜⵜⵓⵙⵙⴰⵏ ⵡⴰⵜⵉⴳ ⵏ ⵜⵙⴳⴰ ⴰⴷ ⴳ ⵓⵣⵎⵣ ⴰⵇⴱⵓⵔ ⵏ ⵓⵣⵕⵓ ⴷ ⵓⵣⵎⵣ ⵏ ⵓⵣⵣⴰⵍ, ⵖⵎⴽ ⴰⵏⵏ ⵓⵍⴰ ⴰⵣⵎⵣ ⵓⵙⵍⵉⵎ, ⵎⴰⵛⵛ ⵜⵍⵍⴰ ⵢⴰⵜ ⵜⵕⵣⵉ ⵜⴰⵎⵇⵇⵔⴰⵏⵜ ⴳ ⵓⵙⵙⵏ ⵏ ⵉⴷⵔⵉⵣⵏ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⵍⵍⴰⵏⵉⵏ ⵊⴰⵔ 4000 ⴷ 1000 ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⴷⴰⵜ ⵏ ⵜⵍⴰⵍⵉⵜ ⵏ ⵓⵎⴰⵙⵉⵃ. ⵎⵇⵇⴰⵔ ⵉⴳⴰ ⵓⵣⵎⵣ ⴰⴷ ⵡⴰⴷ ⴱⴰⵀⵔⴰ ⵉⵙⵓⵖⵍⴰⵏ ⴳ ⵜⵙⴳⴰ ⵏ ⵢⵉⵍ ⵓⵎⵍⵉⵍ ⴰⵏⴰⵎⵎⴰⵙ.

ⴰⵔ ⵜⵜⵉⵏⵉⵏ ⵉⵎⴰⵔⴰⵜⵏ ⵏ ⵜⵣⵔⴰⵡⵜ ⴰⴷ ⵜⴰⵎⴰⵢⵏⵓⵜ, ⵎⴰⵙ ⵎⵎⴰⵍⴰⵏⵜ ⵜⵡⴰⴼⵉⵜⵉⵏ ⴰⴷ ⵎⴰⵙ ⴷ ⵜⴰⴱⴱⴰⵢⵜ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⵓ ⵔ ⵜⵣⴷⵉ ⵙ ⵓⵛⴷⵓ ⵏ ⵜⵉⵍⴰⵍⵜ ⵏ ⴷⴰⵜ ⵏ ⵓⵎⵣⵔⴰⵓⵢ, ⵎⴰⵛ ⴰⵛⴽⵓ ⴷⵔⵓⵙⵏ ⵉⵎⴰⵙⵙⵏ ⵏ ⵓⵔⵣⵣⵓ ⴰⵎⴰⵙⵙⴰⵏ ⵍⵍⵉ ⵔⴰⴷ ⴷ ⵢⴰⵡⵉ ⵣⵓⵏ ⴷ ⴰⵏⴰⵡⴰ ⵏ ⵜⵡⴰⴼⵉⵜⵉⵏ ⴰⴷ. ⵜⴰⵡⴰⴼⵉⵜ ⴰⴷ ⵏ ⵡⴰⵙⵉⴼ ⵏ ⴱⴰⵀⵜ ⴰⵔ ⵜⵎⵎⴰⵍ ⵜⵉⵍⴰⵍⵜ ⵜⴰⵏⴰⵎⵎⴰⵙⵜ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴷⴰⵔ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⴳ ⵡⴰⵎⵓⵏ ⴰⵏⴰⵎⵎⴰⵙ ⴷ ⵡⵉⵏ ⵉⴼⵔⵉⵇⵢⴰ.

ⵜⵓⴼⴰ ⵜⵔⴰⴱⴱⵓⵜ ⵏ ⵓⵔⵣⵣⵓ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴼ ⵜⵡⴰⴼⵉⵜ ⴰⴷ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵉⴷⵔⵣⵉⵣⵏ ⵣⴷⵉⵏⵉⵏ ⴷ ⵉⵎⵖⴰⵢⵏ ⴷ ⵉⵎⵓⴷⴰⵔ ⵓⵔ ⵊⵊⵓ ⵉⵣⵕⵉ ⴽⵓⵢⴰⵏ, ⵖⵎⴽ ⴰⵏⵏ ⴷ ⵜⵖⴰⵡⵙⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵉⴷⵇⵇⵉ ⴷ ⵉⵣⵕⴰⵏ, ⴳⴰⵏⵉⵏ ⵡⵉⵏ ⵏ ⵓⵣⵎⵣ ⴰⵜⵔⴰⵔ ⴰⵎⴳⴳⴰⵔⵓ ⵏ ⵓⵣⵕⵓ, ⵖⵎⴽ ⵍⵍⵉ ⵜⵜⵡⴰⴼⴰⵏⵜ ⵓⵍⴰ ⵜⵙⵔⴰⴼⵉⵏ ⵏ ⵓⵙⴱⴰⵢⵏⵓ ⴱⴰⵀⵔⴰ ⴷⵔⴰⵏⵉⵏ.

ⴰⵔ ⵜⵜⵉⵏⵉ ⵜⵣⵔⴰⵡⵜ ⴰⴷ, ⵎⴰⵙ ⴷ ⵜⵉⵙⵔⴰⴼⵉⵏ ⴰⴷ ⵏ ⵓⵙⴱⴰⵢⵏⵓ ⵔⵡⴰⵙⵏⵜ ⵏⵉⵜ ⵜⵉⴷⴰ ⵜⵜⵡⴰⴼⴰⵏⵉⵏ ⵜⴰⵎⴰ ⵏ ⵓⴷⵔⴰⵔ ⵏ ⴹⴰⵕⵉⵇ, ⵍⵍⵉⵖ ⵜⵜⵓⵡⴰⴼⴰⵏ ⵜⴳⵍⴰⵢ ⵏ ⵡⴰⵙⵉⴷⴷ ⴷ ⵓⴳⵙⴰⵏ ⵏ ⵡⴰⵍⴼⵉⵡⵏ, ⴰⵢⵍⵍⵉ ⵏⵉⵜ ⵉⵎⵎⴰⵍⴰⵏ ⵜⵉⵍⴰⵍⵜ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴷⴰⵔ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⴳ ⵜⴰⴳⵓⵜ ⵏ ⵢⵉⵍ ⵓⵎⵍⵉⵍ ⴰⵏⴰⵎⵎⴰⵙ ⴳ ⵜⵏⵉⴼⴹⵜ ⵜⵉⵙ ⴽⴽⵓⵣⵜ ⴷⴰⵜ ⵏ ⵜⵍⴰⵍⵉⵜ ⵏ ⵄⵉⵙⴰ. ⵜⵉⵍⴰⵍⵜ ⴰⴷ ⵜⵣⴷⵉ ⴷ ⵜⵡⵓⵔⵉ ⵏ ⵓⵣⴷⴰⵢ ⵍⵍⵉ ⵉⵙⴽⴰⵔ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⴳ ⵓⵣⵎⵣ ⴰⵇⴱⵓⵔ ⵊⴰⵔ ⵉⵎⴰⴷⴰⵏⵏ ⵏ ⵜⵙⴳⴰ ⵏ ⵢⵉⵍ ⵓⵎⵍⵉⵍ ⴰⵏⴰⵎⵎⴰⵙ ⴷ ⵜⵙⴳⴰ ⵏ ⵡⴰⴹⵍⴰⵚ ⴳ ⵓⵣⵎⵣ ⴰⵏⵏ.

ⴰⵖⴱⴰⵍⵓ: ⵉⵙⵉⵜⵏ ⴷ ⵜⵙⵏⵓⵔⴰⵢⵉⵏ
ⴰⵙⵓⵖⵍ: ⵕ.ⵏⴰⵊⵉⴱ

RECOMMANDATIONS DE LA MISE EN ŒUVRE DE L'OFFICIALITÉ DE LA LANGUE AMAZIGHE DANS LE DOMAINE DE LA JUSTICE

À l'aimable attention de :

- M. Aziz Akhannouch, Chef du Gouvernement du Royaume du Maroc

- M. Abdellatif Ouahbi, Ministre de la Justice

- M. Mohamed Abdennabaoui, Président Délégué du Conseil Supérieur du Pouvoir Judiciaire

- M. Moulay Hassan Daki, Procureur Général du Roi près de la Cour de cassation et Président du Ministère Public,

- M. Rachid Talbi Alami, Président de la Chambre des Représentants

- M. Mohamed Ould Errachid, Président de la Chambre des Conseillers

- Mme. Amina Bouayach, Présidente du Conseil National des Droits de l'Homme

Objet : recommandations de la mise en œuvre de l'officialité de la langue amazighe dans le domaine de la justice

Excellences,

Nous avons l'honneur de vous adresser les conclusions et les recommandations du notre troisième édition du Forum National des Amazighs du Maroc, organisée sous le thème de la : « La mise en œuvre de la langue amazighe dans le domaine de la justice », qui a eu lieu au Club des Avocats, à Rabat le 31 mai 2024/2974, organisé avec le journal "Le Monde Amazigh" et le Barreau de Rabat, avec le soutien de la Fondation Friedrich Naumann pour la Liberté d'Allemagne, et en collaboration avec notre ONG internationale, l'Assemblée Mondiale Amazighe.

La troisième édition du ce forum s'est distinguée par la présence d'un nombre important d'avocats et d'acteurs du mouvement amazigh et des droits humains. Elle a été l'occasion de discuter des divers questions défis liés à l'activation du caractère officiel de la langue amazighe, notamment dans le domaine de la justice, ainsi que de mettre en lumière les obstacles institutionnels qui empêchent l'intégration de la langue amazighe dans le système judiciaire, bien que la loi organique relative à l'activation du caractère officiel de la langue amazighe soit entré en vigueur depuis cinq ans.

En vertu de la responsabilité éthique et organisationnelle qui nous incombe en tant qu'organisateurs du troisième Forum National des Amazighs du Maroc, il nous fait plaisir de partager avec vous l'ensemble des recommandations émises par le forum, qui constituent des priorités pour la planification de la mise en œuvre de la langue amazighe dans le domaine de la justice. Vos institutions gouvernementales et constitutionnelles jouent un rôle crucial dans la promotion de la langue amazighe dans ce secteur, et ces recommandations peuvent servir de base pour dynamiser tout ce qui concerne la langue et la culture amazighes et les ériger en critère de l'activation du caractère officiel de la langue amazighe, à l'instar des autres secteurs.

Dans ce cadre, les recommandations du forum se divisent en deux catégories : des recommandations générales et des recommandations spécifiques.

Les premières recommandations générales sont les suivantes :

1. Suivre la mise en œuvre des recommandations onusiennes adressées à notre pays dans le domaine de la justice, notamment celles relatives au plaidoyer en langue amazighe devant les tribunaux marocains.

2. Élaborer des plans d'urgence pour activer les dispositions de la loi organique relative à l'activation du caractère officiel de la langue amazighe, en particulier celles concernant l'intégration de l'amazigh dans le système judiciaire marocain.

3. Reconnaître le droit coutumier amazigh comme source de législation afin d'intégrer ses valeurs et son contenu dans le système judiciaire marocain.

4. Améliorer le contenu du Code de la famille pour protéger les droits des femmes amazighes.

Quant aux recommandations spécifiques, elles peuvent être résumées comme suit :

1. Rendre la langue amazighe obligatoire dans les parcours de formation pour les divers cadres et employés du Ministère de la Justice.

2. Accélérer la traduction de l'ensemble de la législation marocaine en langue amazighe, ainsi que les documents officiels concernés, et mettre en place la traduction simultanée et automatique à toutes les étapes des procédures judiciaires.

3. Programmer une série de formations continues au profit des employés et des cadres du Ministère de la Justice.

4. Relier le concept de procès équitable au respect de l'utilisation de la langue amazighe, garantissant ainsi que tous les citoyens soient égaux devant la justice lorsque les barrières linguistiques ne font pas obstacle à cette égalité.

5. Adopter la langue amazighe comme langue de procédure judiciaire à toutes les étapes, de l'arrestation et de l'instruction au prononcé des jugements, en parallèle avec la langue arabe, lorsqu'il s'agit de citoyens amazighophones.

6. Réviser et amender les législations relatives au système judiciaire, notamment celles qui contredisent le respect de la langue des justiciables, comme l'article 14 de la Loi d'organisation judiciaire marocaine, qui stipule que la langue arabe est la langue d'accueil, d'enquête et de procédure judiciaire en général, sans prendre en compte les dispositions de la Constitution marocaine.

7. Intégrer la dimension amazighe dans les futures générations de juges et d'avocats de manière harmonieuse avec les principes des constantes nationales.

Au sein de l'Assemblée Mondiale Amazighe, nous espérons sincèrement que ces recommandations seront bien accueillies et feront l'objet d'une réponse rapide pour établir une planification institutionnelle dans le domaine de la justice en vue de promouvoir la langue amazighe, en tant que patrimoine commun à tous les Marocains.

Signé : Rachid Raha

Président de l'Assemblée Mondiale Amazighe

Bourse de Casablanca: Brahim Benjelloun Touimi nommé à la présidence du Conseil d'administration

La Bourse de Casablanca annonce la nomination de Brahim Benjelloun Touimi à la présidence de son Conseil d'administration (CA), succédant ainsi à Kamal Mokdad.

"Le CA de la Bourse de Casablanca s'est réuni mardi afin d'entériner la nomination de Brahim Benjelloun Touimi en tant que président du CA de la Bourse de Casablanca, pour une durée de deux ans", indique la place financière casablancaise dans un communiqué.

M. Touimi prend la relève de Kamal Mokdad, dont le mandat est arrivé à terme, après avoir occupé la fonction de président depuis le 18 juin 2020, fait savoir la même source.

Le CA a tenu à saluer son leadership dans la mise en œuvre de la stratégie de la Bourse de Casablanca et le remercie pour sa présidence, marquée par un fort développement et une transformation du marché boursier, selon le communiqué.

M. Mokdad reste Administrateur de la Bourse de Casablanca, représentant la Banque Centrale Populaire.

M. Touimi se distingue par sa vaste expérience dans le secteur financier. Titulaire d'un doctorat en "Monnaie, Finance et Banque" de l'Université Paris I Panthéon Sorbonne, il est actuellement administrateur directeur général Délégué de Bank of Africa.

Il exerce également des responsabilités en tant qu'administrateur des entités bancaires européennes du Groupe et président du Conseil ou Administrateur de différentes sociétés du Groupe au Maroc opérant dans les activités de banques d'affaires, services financiers spécialisés. Il est également administrateur de la compagnie d'assurances RMA et de sa holding, O Capital Group.

Par ailleurs, M. Touimi est administrateur de la Fondation BMCE Bank pour la promotion de l'éducation et la préservation de l'environnement ainsi que de la Fondation Othman Benjelloun.

Il siège également au CA de Proparco, institution financière française de développement, de même qu'il est déjà administrateur de la Bourse de Casablanca, conclut le communiqué.

www.amazigh.press

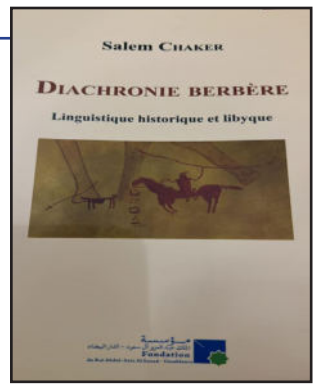

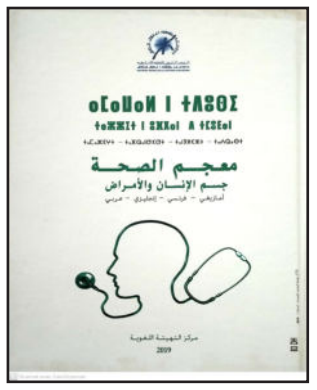

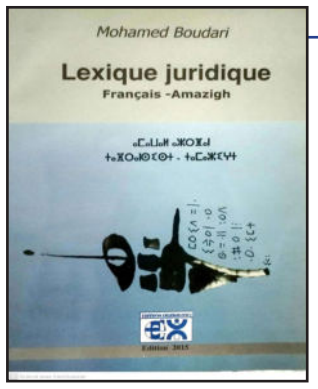

DIRECTEUR RESPONSABLE: AMINA IBNOU-CHEKH - DEPOT LEGAL: 2001/0008 - ISNN: 1114 - 1476 - N° 285/ OCTOBRE 2024 - ⵓⵜⵓⵆⵕ 2974 - PRIX: 5 DH

LA DEUXIÈME LANGUE LA PLUS PARLÉE EN FRANCE N'EST PAS L'ARABE MAIS LE TAMAZIGHT

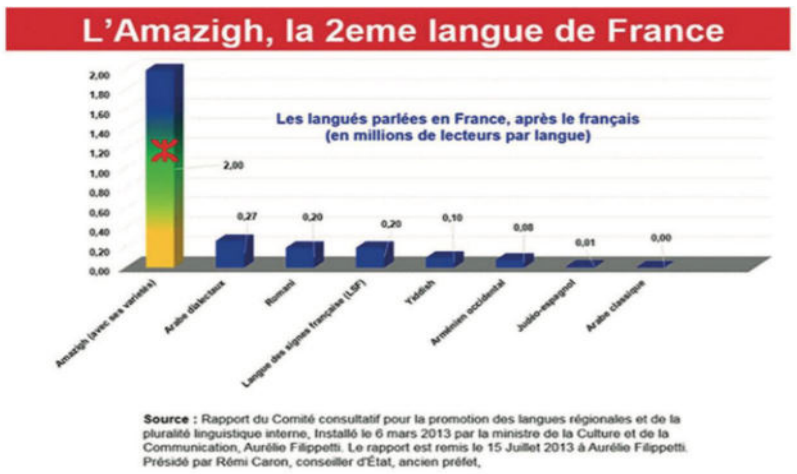

Source : Rapport du Comité consultatif pour la promotion des langues régionales et de la pluralité linguistique interne, Installé le 6 mars 2013 par la ministre de la Culture et de la Communication, Aurélie Filippetti. Le rapport est remis le 15 Juillet 2013 à Aurélie Filippetti. Présidé par Rémi Caron, conseiller d'État, ancien préfet,

Lettre ouverte à France Télévisions :

À Monsieur le Directeur Général de France Télévisions,

Monsieur Le Président,

Azul (Bonjour),

Le documentaire intitulé «Infrarouge: Mauvaise langue », diffusé le 11 septembre dernier sur votre chaîne France 2 [1], et réalisé par Nabil Wakim à propos de la transmission de la langue arabe, comporte de graves erreurs et des inexactitudes inacceptables en ce qui concerne la communauté erronément qualifiée « d'arabe » sur le plan ethnique, ou « musulmane » sur le plan religieux, en France.

Bien que la communauté « musulmane » de France compte environ 5,5 millions de personnes, plaçant l'Islam comme deuxième religion après le christianisme, la langue maternelle majoritaire de cette population n'est en réalité pas l'arabe, comme le prétend ce journaliste libanais du Monde, mais bien le tamazight, c'est-à-dire les dialectes issus de la langue amazighe (berbère). Le darija en fait d'ailleurs partie en raison de sa parenté syntaxique, bien qu'il contienne davantage de termes d'origine arabe ou coranique sur le plan lexical.

Il est important de noter que la majorité de cette population, qu'elle soit de nationalité française ou issue de l'immigration, est d'origine maghrébine et parle des dialectes amazighs. Ces populations viennent des régions amazighophones, notamment des villages des montagnes de Kabylie, des douars des plaines du Souss et des trois chaînes montagneuses de l'Atlas, ainsi que des tribus du Rif marocain.

Si M. Wakim confesse qu'après les attentats terroristes du 13 novembre 2015 en France, il s'est autocensuré et a cessé de parler l'arabe à sa fille par honte ou par un « complexe d'infériorité », ce n'est pas du tout le cas de la majorité des Amazighs de France (et d'Europe), qui s'efforcent de préserver et transmettre leurs valeurs humaines, leur identité culturelle et leur langue originelle, trop souvent ignorée par le ministère de l'Éducation nationale. Même l'ex-ministre Mme Najat Vallaud-Belkacem, dont la langue maternelle est le tamazight de ma région natale du Rif, a surpris beaucoup de monde dans ce documentaire en affirmant : « Cette langue (arabe) continue d'être perçue comme le cheval de Troie de ce grand remplacement, de cette invasion fantasmée, de cet islamisme qui fait peur… C'est oublier qu'il y a quantité de gens (athées, chrétiens) qui pratiquent l'arabe, le lisent, l'écrivent… C'est une méconnaissance incroyable de la réalité des locuteurs arabes ». Cependant, elle continue à ignorer l'identité réelle de la majorité des membres de la «communauté musulmane» et de la diaspora nord-africaine, dont elle est elle-même issue.

En 2016, lorsqu'elle était ministre de l'Éducation nationale, elle avait proposé l'apprentissage de la langue arabe à l'école républicaine. À l'époque, je lui ai adressé une lettre critique, lui affirmant que, plutôt que de promouvoir cette initiative, il aurait été plus approprié d'intégrer en priorité la langue amazighe, afin d'aider les enfants d'origine nord-africaine à retrouver les valeurs originelles de leur identité millénaire, fondée sur la tolérance, la liberté et l'égalité, conformément aux valeurs de la République française. Malheureusement, en imposant l'arabe classique, elle contribuait à aliéner les citoyens amazighs d'Europe, issus des montagnes de Kabylie, de la vallée du Souss, des montagnes du Rif et des chaînes de l'Atlas, en poursuivant une politique d'«arabisation idéologique », qui a déjà fait des ravages dans le système éducatif du Maroc et d'autres pays de Tamazgha. Ce phénomène de déracinement culturel, commencé dans les pays d'origine, se poursuit dans les pays d'accueil et, selon une étude pertinente de Manuel Llamas réalisée à la ville de Melilla, conduit inévitablement à la radicalisation d'une partie des jeunes musulmans [2].

En conclusion, tant que les autorités éducatives de France (et d'Europe) ne prendront pas au sérieux la nécessité d'intégrer la langue maternelle authentique des immigrés et des citoyens d'origine nord-africaine dans les écoles, à savoir la langue amazighe, elles continueront à exacerber les crises identitaires et les déracinements culturels, comme je l'ai expliqué aux députés espagnols à l'occasion du 20ème anniversaire des tristes et sanglants attentats de Madrid du 11 mars 2004 [3]…

De plus, comme je l'ai récemment signalé à M. Christophe Lecourtier, ambassadeur de France au Maroc [4], le programme « Éducation 2026 » lancé par l'Agence Française de Développement (AFD), au lieu d'améliorer la qualité de l'enseignement et de réduire le décrochage scolaire, risque fort de renforcer la politique d'arabisation idéologique de la petite enfance, aggravant les crises d'identité et les échecs scolaires, et favorisant l'émigration clandestine vers l'Europe, à l'exemple ce que nous venons de voir avec ces tristes et tragiques images de jeunes mineurs qui voulaient traverser, en masse, les frontières des villes de Ceuta et Melilla ce dimanche 15 septembre !

Enfin, j'ai l'impression que l'État français, y compris le président Emmanuel Macron [5], s'acharne à « arabiser » les Amazighs de France et de Tamazgha, sous l'influence d'une élite très minoritaire mais influente, souvent d'origine libanaise, qui continue de voir l'Afrique du Nord non pas comme une région africaine mais comme une région arabe, comme le font certains journalistes de France24 [6]. Historiquement, les « chrétiens arabes du Liban » ont été à l'origine du « nationalisme arabe » en tant qu'idéologie de libération contre la colonisation ottomane. Malheureusement, en Afrique du Nord, cette idéologie, défendue par feu Gamal Abdel Nasser, s'est transformée en une idéologie répressive, ayant engendré des régimes autoritaires et dictatoriaux qui continuent de réprimer les peuples autochtones, y compris les Amazighs.

Par Rachid RAHA,
Président de l'Assemblée Mondiale Amazighe (www.amamazigh.org)

Najat vallaud-belkacem et R.Raha

Notes :

[1]-https://www.france.tv/france-2/infrarouge/6436556-mauvaise-langue.html

[2]-https://amadalamazigh.press.ma/fr/lama-interpelle-lunesco-sur-limportance-de-la-langue-maternelle-dans-la-resolution-de-la-problematique-de-leducation-au-maroc-et-dans-les-pays-de-tamazgha/

[3]-https://amadalamazigh.press.ma/fr/il-y-a-des-maures-sur-la-cote/

[4]-https://amamazigh.org/2024/03/lettres-des-amazighs-a-lambassadeur-de-france-a-propos-de-lecole-marocaine/

[5]-https://amadalamazigh.press.ma/fr/monsieur-emmanuel-macron-president-de-la-republique-francaise-pourquoi-vous-acharnez-a-arabiser-et-a-deraciner-les-amazighs-de-france/

[6]-https://amamazigh.org/2018/06/lama-demande-a-france24-com-de-rectifier-lappellation-du-maghreb-arabe-car-lafrique-du-nord-nest-pas-de-tout-arabe/

بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين للخطاب الملكي السامي بأجدير وإحداث المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية

المعهد يفتتح برنامجه بندوة حول " تعزيز القيم الثقافية ورهانات التماسك الأسري"

تحرير: خديجة عزيز
تصوير الأستاذ عبد الله فداح

بحلول الذكرى الثالثة والعشرين للخطاب الملكي السامي بأجدير، الذي بمناسبته تفضل صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، بوضع طابعه الشريف على الظهير المؤسس والمنظم للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وتحت الرعاية السامية لجلالته، نظم المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية مراسيم الاحتفاء بهذه الذكرى التليدة، من 14 إلى 18 أكتوبر 2024.

ويأتي الاحتفاء بهذا الحدث في سياق ترصيد المنجزات المتحقّقة في ميادين النهوض بالأمازيغية، وتعزيز سيرورة مأسستها، وتوسيع دائرة انفتاح المعهد على محيطه، ومجالات إسهاماته الوازنة مع شركائه في بناء المغرب الثقافي المتعدد.

وبالنظر إلى الاهتمام الذي حث جلالته على إيلائه الأسرةَ، ودورَها في ترسيخ القيم المثلى في تنشئة الأفراد وتماسك المجتمع، فإن المعهد وضع برنامجه الثقافي لهذه السنة لتخليدَ مراسيم هذه الذكرى المجيدة، تحت شعار " تعزيز القيم الثقافية ورهانات التماسك الأسري".

ولغايته، فقد نظم المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ندوة فكرية في موضوع "القيم الأسرية في ضوء التحولات الراهنة"؛ بحضور الأستاذ أحمد بوكوس عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية والأستاذ الحسانين المجاهد الأمين العام للمعهد وثلة من الأساتذة ورجال ونساء الإعلام، وبمشاركة باحثين أكاديميين، ومتخصصين في الحقول المعرفية ذات الصلة بالموضوع، وذلك بمقر المؤسسة؛ وقد أدار أشغال الندوة الأستاذ أديوان محمد، الذي أبدع في تسيير النقاش وفتح المجال للحضور للتفاعل مع المداخلات.

وتميزت الندوة بنقاش مثمر حول التحديات والفرص المرتبطة بتعزيز القيم الثقافية الأمازيغية وتماسك الأسرة المغربية في ظل المتغيرات المجتمعية الراهنة.

وشارك في أشغال هذه الندوة كل من الأستاذ محماد لطيف تناول في كلمته موضوع " الأسرة المغربية: مقاربة تاريخية" .

الأستاذة فاطمة الزهراء بنخلوق، تناولت باللغة الفرنسية موضوع " الهوية الثقافية ورهانات النهوض بمنظومة القيم الأسرية"، حيث أبرزت الدور الذي تلعبه الهوية الثقافية في الحفاظ على تماسك الأسرة وتعزيز الروابط الاجتماعية، مشددة على اهمية الهوية الأمازيغية باعتبارها عنصر مركزي في النهوض بالقيم الأسرية، رغم كل التغيرات التي تشهدها المجتمعات الحديثة.

في حين عالجت الأستاذة عائشة الحيان موضوع "ترسيخ قيم الثقافية الأمازيغية"، حيث ركزت على الأهمية البالغة للثقافة الأمازيغية في الحفاظ على الهوية المجتمعية وتعزيز الروابط الأسرية ودورها الهام في تقوية النسيج الاجتماعي المغربي

للتفكير، سواء تعلق الأمر في التفكير بالمدرسة من حيث وظائفها. أو من حيث موقعها داخل المجتمع لا يعتبر المجال الأنسب لمعالجة موضوع القيم مسألة القيم جانبا منها.

وشدد على أن المدرسة تلعب دورا مهما في التربية والتكوين وفي الارتقاء بقيم الثقافة الأمازيغية وتأمين التمسك الأسري، واعتبر أن المدرسة تعتبر عاملا مساعدا في تنقل القيم والمعايير الاجتماعية من جيل لأخر.

أما الأستاذة خديجة الكور في مداخلتها تناولت موضوع " تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم والسلوكات داخل الأسرة"، حيث تطرقت إلى التحولات التي أحدثتها التكنولوجيا الرقمية في الحياة الأسرية، وأبرزت كيف تسهم وسائط التكنولوجيا في تغيير أنماط التواصل داخل الأسرة .

ومما جاء في ارضية الندوة، أنه من بين أهم مرتكزات الهوية الثقافية المغربية، منظومة القيَم التي تنبني عليها وعلى نواميسها وضوابطها أنماطُ الحياة المجتمعية وقيم التماسك الأسري، في جانبيها الفردي والجماعي.

ومن تجلياتها التراث المُتقاسمُ، الذي يمتح من أصالة الثقافة الأمازيغية، وما اغتنت به في تفاعلها مع ثقافات ومرجعيات دينية وأخلاقية، وتاريخية، وحضارية، وحقوقية؛ في جوانبها

الأستاذ أديوان محمد

الأستاذة خديجة الكور

الأستاذ بنعيسى يشو

الأستاذة عائشة الحيان

الأمازيغية والأستاذ الحسانين المجاهد الأمين العام للمعهد وثلة من الأساتذة ورجال ونساء الإعلام، وبمشاركة باحثين أكاديميين، ومتخصصين في الحقول المعرفية ذات الصلة بالموضوع، وذلك بمقر المؤسسة؛ وقد أدار أشغال الندوة الأستاذ أديوان محمد، الذي أبدع في تسيير النقاش وفتح المجال للحضور للتفاعل مع المداخلات.

وتميزت الندوة بنقاش مثمر حول التحديات والفرص المرتبطة بتعزيز القيم الثقافية الأمازيغية وتماسك الأسرة المغربية في ظل المتغيرات المجتمعية الراهنة.

وشارك في أشغال هذه الندوة كل من الأستاذ محماد لطيف تناول في كلمته موضوع " الأسرة المغربية: مقاربة تاريخية" .

الأستاذة فاطمة الزهراء بنخلوق، تناولت باللغة الفرنسية موضوع " الهوية الثقافية ورهانات النهوض بمنظومة القيم الأسرية"، حيث أبرزت الدور الذي تلعبه الهوية الثقافية في الحفاظ على تماسك الأسرة وتعزيز الروابط الاجتماعية، مشددة على اهمية الهوية الأمازيغية باعتبارها عنصر مركزي في النهوض بالقيم الأسرية، رغم كل التغيرات التي تشهدها المجتمعات الحديثة.

في حين عالجت الأستاذة عائشة الحيان موضوع "ترسيخ قيم الثقافية الأمازيغية"، حيث ركزت على الأهمية البالغة للثقافة الأمازيغية في الحفاظ على الهوية المجتمعية وتعزيز الروابط الأسرية ودورها الهام في تقوية النسيج الاجتماعي المغربي

أما الأستاذ بنعيسى يشو فقد تطرق إلى موضوع "دور التربية والتعليم في الارتقاء بقيم الثقافة الأمازيغية"، ركز على كيفية تأثير التربية والتكوين في تعزيز منظومة القيم والارتقاء بها بالتركيز على القيم الامازيغية بالدرجة الأولى وتأثيرها المباشر وغير المباشر في تأمين التماسك الأسري الذي يكتسي أهمية وراهنيه بالغة خاصة في ظل ما يعرفه العالم من اضطراب في المرجعيات.

وأكد أن فضاء المدرسة، باعتباره افقا رحبا

رغم ما يتميز به من تعدد الفاعلين والمتدخلين، مضيفا أن الأمر يزداد تعقيدا حينما يتم التفكير في المدرسة من خلال علاقاتها بالتربية التي نجد امتدادا لها خارج اسوار المدرسة أي في الأسرة، والشارع وفي وسائط الاتصال السمعي البصري وفي مواقع التواصل الاجتماعي أو حينما نربط الوسط المدرسي بواقعنا المغربي الذي تعرف فيه ومؤسسة المدرسة، بالإضافة إلى عدم الاستقرار الذي تعرفه المدرسة بسبب توالي الإصلاحات وما يترتب عليها من إشكالات عرضانية قد لا تشكل

الوطنية والإقليمية والكوْنيّة. ومن ثمّ، فإن من باب تعزيز الهوية الثقافية المغربية والنهوض بمكوناتها المتعددة، وإبراز مكامن غنى وعراقة الأُسُّ الثقافي الأمازيغي فيها، إيلاءُ قضايا الأسرة مزيداً من العناية والاهتمام في البحث العلمي والدراسات الاجتماعية والحقوقية. ولا غروَ أنّ هذا الموضوع يكتسي راهنية مؤكّدة، بالنظر إلى أن الأسرة في طبيعتها هي منبتُ المنظومة القيمية للمجتمع والأفراد، وهي الحاضن الأول للأجيال في اكتساب اللغة الأم والتشبع بالقيَم. لذا فمن الأهمية بمكان مقاربة تجليات قضايا الأسرة والقيم وإشكالاتهما في ضوء التحولات العالمية والتطورات التكنولوجية الحديثة، والتي، رغم أهميتها، قد يكون لجزءٍ منها وقعٌ من شأنه أن يشكّل ارتجاجا في المرجعيات والقيم المرعية التي يتم الحرص على صيانتها والارتقاء بها وتناقلها، دون إخلال بجوهر هويتها الأصيلة.

وقد نجحت الندوة في تداول وتبادل الآراء في موضوع القضايا ذات الصلة بالأسرة المغربية التي تسهم في تعزيز منظومة القيم في المغرب الراهن.

معارض بمقر المعهد بمناسبة الإحتفاء بخطاب اجدير وتأسيس المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية

معرض لإصدارات المعهد من تنظيم مركز الترجمة والتوثيق والنشر؛ تقديم الأستاذة ابتسام السربوت

- معرض للصور الفوتوگرافية تجسد مظاهر للثقافة الأمازيغية من تنظيم السيدة Cécile LAROCHE والسادة: عبد الرحيم ارويشة، وبوعياد إمونشن، وسعيد أوبرايم؛
- معرض للوحات الفن التشكيلي، للسيدة آمال حادوش؛
- معرض للمنتوجات المجالية لتعاونيات من الحسيمة، وتافراوت، وتاليوين، والرباط؛
- معرض الفخار التقليدي المغربي، للسيدة رحمة الحريقي؛
- عرض شريط مرئي على مدار الساعة لصور من التراث الأمازيغي من تنظيم مركز الدراسات التاريخية والبيئية.

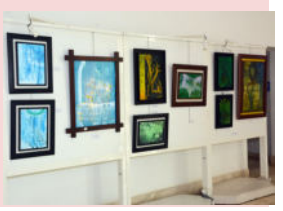

المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية يحتفي بمبدعي الأمازيغية

طبقا لمقتضيات الظهير الشريف المحدث والمنظم للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية تم يوم 17 أكتوبر الجاري منح جائزة الثقافة الأمازيغية من قبل المعهد، بمناسبة تخليد ذكرى الخطاب الملكي بأجدير وتأسيس المعهد.
وتهدف هذه الجائزة إلى النهوض بالثقافة الأمازيغية وحمايتها وتطويرها في مختلف تجلياتها عبر تشجيع مبدعيها وفنانيها ومفكريها وباحثيها.
وفي هذا الإطار أبرز رئيس دورة 2023 لجائزة الثقافة الأمازيغية، عبد المالك حمزاوي، في كلمة خلال هذا الحفل، الأهمية التي تكتسيها الجائزة في النهوض بالأمازيغية لغة وثقافة، ولاسيما من حيث تشجيع الباحثين والخبراء والمنتجين في مختلف المجالات.
وذكر السيد حمزاوي، خلال هذا الحفل الذي حضره على الخصوص عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، أحمد بوكوس، وعدد من مسؤولي وأطر وأساتذة المعهد ومهتمون بالثقافة الأمازيغية، أن عدد الملفات المترشحة لهذه الجائزة بلغ 101 ملفا، وأن مسلسل دراسة الملفات استغرق حوالي أربعة أشهر.
ومن جهته قال رئيس، لجنة 2023، أبو القاسم الخطير، إن الجائزة تتوخى النهوض بالثقافة الامازيغية وتتميز بطابعها الشمولي والدينامي، موضحا أن شموليتها تتجلى في كونها تشمل إبداعات عدة.
وأضاف الباحث أن الطابع الدينامي للجائزة يتمثل في إضافة أصناف أخرى خلال كل سنة، مسجلا أن هذه الجائزة تحظى بأهمية بالغة لدى المعهد لكونها مناسبة للوقوف على وضع الأمازيغية وما تم إنجازه، فضلا عن كونها أداة

تتويج فاطمة أكناو بالجائزة التقديرية للثقافة الأمازيغية

حظيت الأستاذة فاطمة أكناو بتكريم المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بمنحها الجائزة التقديرية للثقافة الأمازيغية برسم 2023 تقديرا لجهودها في النهوض باللغة والثقافة الأمازيغيتين بالمغرب.
تعتبر الأستاذة فاطمة أكناو، التي تنحدر من منطقة تافراوت بالأطلس الصغير، من رواد إرساء تدريس اللغة الأمازيغية بالمغرب، قبل انشاء المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.
وينضاف الى عملها الوازن في اعداد العدد البيداغوجية والحوامل التربوية مساهمتها الفعالة في وضع البرامج وتأليف الدلائل والكتب التعليمية، وتكوين المكونين وفي انجاز دراسات تشخيصية لوضعية تعليم اللغة الأمازيغية، وتقديم الخبرة للمؤسسات الوصية على القطاع. كما أغنت الحقل العلمي بمنجز بحثي مهم في مجالات التربية والتعليم ومحو الأمية ووضعية المرأة دون أن ننسى عملها المدني في مجالات الثقافة الامازيغية والتنمية وحقوق المرأة.
كما تعتبر أول إمرأة أمازيغية قامت بانتاج قصة قصيرة باللغة الأمازيغية، وأول من ساهم في إعداد معجم موضوعاتي باللغة الأمازيغية والذي يتعلق بجميع المواضيع التي تدرس بالمدرسة الإبتدائية.
وتنحدرفاطمة أكناو من منطقة تافراوت و بالضبط من دوار الدوسدرم جماعة تاسريرت بالأطلس الصغير، وتعد من رواد إرساء تدريس اللغة الامازيغية بالمغرب، قبل وبعد إنشاء المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، كما ينضاف إلى عملها الوازن في اعداد العدد البيداغوجية والحوامل التربوية، مساهمتها الفعالة في وضع البرامج وتأليف الدلائل والكتب التعليمية، إلى جانب تكوين المكونين في انجاز دراسات تشخيصية لوضعية تعليم اللغة الأمازيغية، مع تقديم الخبرة للمؤسسات الوصية على القطاع.
كما اغنت الحقل العلمي بمنجز بحثي مهم في مجالات التربية والتعليم ومحو الأمية ووضعية المرأة دون أن ننسى عملها المدني في مجالات الثقافة الأمازيغية والتنمية وحقوق المرأة.
ويشار إلى أن الأستاذة فاطمة أكناو حاصلة على دكتوراة دولة من جامعة محمد بن عبد الله، فاس و جامعة برابانت، تيلبورغ، هولندا. كما أنجزت أطروحة السلك الثالث سنة 1992، بكلية علوم التربية التابعة لجامعة محمد الخامس بالرباط.
أما بالنسبة للبحوث العلمية التي ساهمت فيها الدكتوراه فتتنوع بين التربية والتعليم و محو الأمية و تدريس الأمازيغية و الأمية بين الإناث و المناهج و البرامج التعليمية؛ و أدب الشبيبة و تدريب المدربين.
كما شاركت الأستاذة فاطمة أكناو في عدة مؤتمرات وندوات و موائد مستديرة و اوراش عمل أهمها :
– جامعة هارفارد، الولايات المتحدة الأمريكية، L'université de Harvard, USA
– جامعة بنسلفانيا، الولايات المتحدة الأمريكية – L'université de Pennsylvanie, USA
– جامعة جورج واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية – L'Université de Georges Washington, USA
– جامعة رينيه دي كارت، – L'université René Des Carte, la Sorbonne
–جامعة أدنبرة اسكتلندا – L'université Edinburg, Scotland
– جامعة إيكس أون بروفانس. – L'Université d'Aix En Provence ;
– جامعة ماساشوستس، أمهرست ، الولايات المتحدة الأمريكية – University of Massachusetts, Amherst, USA
– مؤتمر " البحرالأبيض المتوسط للعلوم الاجتماعية وبحوث السياسية " . فلورنسا ، ايطاليا .
– The "Mediterranean Social and Political Research Meeting". Florence, Italy.
– INALCO هيئة تدريس الأمازيغية بالمؤسسة الأورو – العربية ، غرناطة، اسبانيا

* رشيدة إمرزيك

تتويج مستحق للدكتورة فاطمة أكناو أولى الخبيرات في ديداكتيك الأمازيغية

وقع إجماع لجنة التحكيم المشرفة على جائزة الثقافة الأمازيغية برسم سنة 2023 على اختيار الأستاذة الباحثة فاطمة أكناو لنيل الجائزة السنوية التي تمنحها مؤسسة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية في الشق الخاص بالجائزة التقديرية، وحسب النظام الداخلي للجائزة، فإن الجائزة التقديرية هي التي تمنح للفائزين دون أين يرشحوا أنفسهم بملفات إدارية أو علمية أو إبداعية كما هو الشأن بالنسبة للأصناف الأخرى من ذات الجائزة. إذ تنوب عنهم أعمالهم ومبادراتهم التي أنجزوها في مجال إعادة الاعتبار للثقافة واللغة والهوية الأمازيغية

بدأت الدكتورة فاطمة أكناو حياتها المهنية أستاذة باحثة بالمدرسة العليا للأساتذة بالرباط بعد حصولها على الدكتوراه، وقد واكبت بحكم تخصصها في التربية والديداكتيك ورش تدريس اللغة الامازيغية منذ انطلقت بلادنا في هذا الورش الحيوي والمهم في بداية الألفية الثالثة بالكثير من المبادرات، ومنها: المساهمة في وضع برامج ومناهج اللغة الأمازيغية في التعليم لأول مرة في بلادنا، المساهمة في وضع الكتب المدرسية الأولى بعنوان جذاب تربويا وثقافيا: "تيفاوين أتمازيغت"، وكذا دلائل التدريس الخاصة بهذه اللغة الرسمية التي أصبحت رسمية الأن. كما لعبت دورا بارزا في تكوين الالاف من المدرسين والمكونين والمفتشين في مجال تعليم وتعلم اللغة الامازيغية سواء داخل مقر المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية و في كل ربوع الوطن بمقتضى اتفاقية الشراكة الجامعة بين مؤسسة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية وبين وزارة التربية الوطنية، المساهمة في وضع البرامج التكوينية والمجزوءات الخاصة باللغة الامازيغية وديداكتيكها بمراكز تكوين المعلمين بداية ثم في المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين لاحقا،...كل هذا لأنها من اولى الخبيرات المتخصصات في مجال ديداكتيك الامازيغية بعد ان نقلت بنجاح كفاياتها المعرفية والمهنية في مجالات التكوين والبحث التربوي والأنضراكوجيا (تعليم الكبار) إلى مجال حديث نسبيا ألا وهو ديداكتيك الامازيغية الذي تعتبر من مؤسساته.

ويكفي في هذا الإطار استعراض مجموع المؤلفات الكثيرة التي ألفتها وأصدرتها في هذه المجالات المشار إليها باللغات الأربع: الأمازيغية والعربية والفرنسية والإنجليزية. من هذه المؤلفات، يمكن أن نذكر على سبيل المثال لا الحصر: التأليف المشترك للمعجم المدرسي الأمازيغي، التأليف المشترك لدليل مدرسة ومدرس اللغة الأمازيغية في سلك التعليم الابتدائي، محو الأمية والتنمية المستدامة بالمغرب، الأمازيغية في التعليم المدرسي بالمغرب: الأسس البيداغوجية والمقاربات الديداكتيكية والمكتسبات المدرسية، النوع الاجتماعي، محو الأمية وتمكين المرأة بالمغرب. فضلا عن العديد من المقالات العلمية المحكمة في الكثير من المنابر المعروفة والعديد من الحوامل البيداغوجية الموجهة لتعليم وتعلم الأمازيغية في شكل حكايات وقصص وأناشيد وحوامل إليكترنية متعددة. دون نسيان مجموعة من الإبداعات القصصية التي نشرتها في كل من مجلة "أمود" وكذا جريدة "تاسافوت" في بداية التسعينيات والتي كانت تصدرها جمعية تاماينوت.

وتعد الأستاذة أكناو خبيرة لدى العديد من المنظمات الدولية مثل المجلس الثقافي البريطاني ومؤسسة مجموعة البنك المغربي للتجارة الخارجية للتربية والبيئة التي ترأستها المرحومة ليلى أمزيان بنجلون خاصة فيما يتعلق بمواكبتها لمبادرة ادراج الامازيغية في مدارسكم التي تشرف عليها ذات المؤسسة وإعداد عدتها البيداغوجية.

الجائزة التقديرية التي تحصل عليها الاستاذة فاطمة أكناو، ابنة منطقة تافراوت وتحديدا قرية دوسدرم والنموذج الناجح للمرأة الأمازيغية المكافحة، هي اعتراف من مؤسسة أعطت لها الكثير من مجهودها وتفكيرها ووقتها وصحتها...تماما مثلما اعترفت ذات الجائزة بمجهودات شخصيات أخرى ساهمت في تعزيز مكانة الامازيغية لغة وثقافة وهوية ببلادنا، نستحضر السيدات والسادة: ابراهيم اخياط، حسن ادبلقاسم، محمد مستاوي، ليلى أمزيان بنجلون، عبد المالك حوسين أوسادن، محمد الشامي، أمينة بن الشيخ، فاطمة بوخريص، محمد المنور، الحسين أيت باحسين، الحسن أولحاج، عبد السلام أحيزون، الصافي مومن علي...

أيوز للاستاذة فاطمة اكناو، أيوز للمرأة الامازيغية والثقافة واللغة الامازيغية بهذا التتويج المستحق، وأيوز لكل المتوجات والمتوجين في الأصناف الأخرى للجائزة.

*رشيد نجيب

رشيدة إمرزيك الصحافية بجريدة "العالم الأمازيغي" تفوز بجائزة الصحافة المكتوبة

فازت الصحافية بجريدة "العالم الأمازيغي" رشيدة إمرزيك بالجائزة الوطنية للإعلام والإتصال- صنف الصحافة المكتوبة برسم سنة 2023، عن بورتريه حول الباحث ميكايل بيرون تحت عنوان "ايزم ابرباش ⵉⵣⵎ ⵄⵕⴱⴰⵛ".

وجاء هذا التتويج خلال حفل تسليم جوائز الثقافة الأمازيغية الذي احتضنه مقر المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية في إطار الاحتفاء بالذكرى الثالثة والعشرين للخطاب الملكي السامي بأجدير، وإحداث المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، تقديرا لجهود العاملين والمبدعين في مجال النهوض بالثقافة والتراث الأمازيغيين.

وبهذه المناسبة عبرت الصحافية رشيدة امرزيك عن سرورها بنيلها للجائزة الوطنية للإعلام والإتصال- صنف الصحافة المكتوبة، وشكرت السيد العميد أحمد بوكوس والباحثين بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، ولجنة الجائزة الوطنية للثقافة الأمازيغية.

كما وجهت الصحافية رشيدة إمرزيك شكرا خاصا لجريدة "العالم الأمازيغي"، معبرة عن افتخارها للإنتماء لهذه الجريدة التي حملت على عاتقها مسؤولية الدفاع عن الأمازيغية لغة وثقافة وحضارة لما يقارب 23 سنة.

وقالت إمرزيك إن "جريدة "العالم الأمازيغي" تتقاسم النضال مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، خاصة وأن الإثنين يحتفيان بمرور23 سنة من العمل، ويتقاسمان مسار مشترك في الدفاع عن الثقافة والهوية الأمازيغيتين".

وأضافت في معرض حديثها، بأن "المعهد باعتباره مؤسسة رسمية يساهم بشكل كبير في تحفيز الباحثين في الشأن الأمازيغي، وعلى غرارهم الصحافيين والفنانين الأمازيغ، واعتبرت مبادرة المعهد بادرة جيدة تزرع الأمل من أجل الاستمرار في العمل النضالي والترافعي حول الأمازيغية".

وبهذه المناسبة يتقدم طاقم جريدة العالم الأمازيغي بالتهاني للزميلة رشيدة امرزيك.

للإشارة رشيدة إمرزيك اشتغلت لما يقارب من 22 سنة في جريدة "العالم ألأمازيغي"، وهي حاصلة على شهادة الاجازة في الحقوق وشهادة في الصحافة القانونية والإقتصادية وماستر في التواصل السياسي والاجتماعي، ولها عدة ملفات وروبورتاجات حول الثقافة الأمازيغية والعمل المدني الأمازيغي.

المتوجين بجائزة الثقافة الأمازيغية برسم سنة 2023

عادت الجائزة الوطنية للإعلام والاتصال، صنف الصحافة السمعية -البصرية، لمصطفى فاكر عن برنامج "أوفرين ن وكما " الذي ثم بثه على قناة (تمازيغت) ويعرض جانبا من الموروث الثقافي والبيئي للأطلس المتوسط.

مصطفى فاكر هو مخرج بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، كما قام بإخراج عدة أفلام ومسرحيات وأفلام وثائقية.

فيما عادت الجائزة الوطنية للتطبيقات والمواد الرقمية، لمحمد زواين عن "بستان الأمازيغية" الذي يعد تطبيقا على الأندرويد يساعد على تعلم أبجدية تيفيناغ.

ومحمد زواين هو من مواليد 21 نونبر 1987 بطاطا، ويشتغل أستاذ التعليم الابتدائي، وحاز على عدة جوائز من بينها جائزة أستاذ السنة جهة سوس ماسة وجائزة الايسيسكو في المسابقة الشبابية لصناعة المحتوى الرقمي 2023.

بينما آلت الجائزة الوطنية للإبداع الأدبي، صنف النثر، لخالد أكسول عن رواية "تيناغيوين ن ييض" (اغتيالات الليل).

وخالد أكرسول هو من مواليد تالوزت اسوال بجماعة ايمولاس تارودانت سنة 1993، ويشتغل أستاذ اللغة الإنجليزية.

له عدة ابداعات سردية عديدة، وينتمي الى الجيل الجديد من الكتاب الذين ساهموا في تطوير الكتابة الروائية باللغة الامازيغية.

أما الجائزة الوطنية للمخطوط فكانت من نصيب الحسان الطاهري أغوليد عن "معجم عربي أمازيغي" لمؤلف مجهول.

ويوجد المخطوط، الذي نسخه محمد بن أحمد الصمامي السملالي الوكاكي في أوائل شعبان عام 1336هـ، في مجموعة تتضمن أيضا الشرح الذي وضعه الحسن التامودیزتي لجزء من المعاملات في كتاب الحوض لمحمد بن علي أوْزالْ وقصائد من المدح النبوي.

كما يتضمن المعجم على مصطلحات أمازيغية ذات قيمة في مجالات مختلفة، والتي بإمكانها أن تفيد الباحثين في مجال اللغة والثقافة الأمازيغيتين.

وفي فئة الجائزة الوطنية للاغنية الامازيغية، صنف الأغنية التقليدية جهة الجنوب، تم تتويج أغنية "امي نو" للرايس إيدر لشكر.

الرايس ايدر لشكر من مواليد 1948، أصدر العديد من الألبومات الغنائية منذ سنة 2010 إلى الآن.

ويتميز الفنان إيدر لشكر باتباعه النمط الفني التقليدي، ويعتبر امتدادا لرواد فن تيرّويسا كالراحل سعيد أشتوك ومحمد ألبنسير.

وعادت الجائزة الوطنية للاغنية الامازيغية جهة الوسط لأغنية "دان اوسان ازيلن" للفنانة كرسيت اشريفة.

شريفة كرسيت من مواليد سنة 1967، بقبيلة أيت علا بنواحي مدينة خنيفرة؛ وغنت إلى جانب الراحل محمد رويشة في بداياتها الأولى، ثم أسست فرقتها الفنية سنة 1996؛ وشاركت في عدة ملتقيات وطنية ودولية، وأصدرت مجموعة من الشرائط الغنائية.

اما الجائزة الوطنية للأغنية الامازيغية، صنف الاغنية العصرية، لأغنية "اكدال" لمجموعة meteor airlines.

مجموعة Meteor Airlines تأسست سنة 2016 وينتمي أفرادها إلى مدينة تنغير، وتُعرف المجموعة بمزجها لموسيقى الروك مع الموسيقى الأمازيغية؛

"أگدال" هو عنوان أبرز أغاني الألبوم الذي يحمل نفس العنوان، يسلط الألبوم الضوء على النظم البيئية والتنوع البيولوجي في المغرب وينادي بطريقة شعرية إلى ضرورة حماية التراث الثقافي والبيئي المتنوع.

في حين عادت الجائزة الوطنية للفيلم الامازيغي، صنف الفيلم الوثائقي، الى فيلم "ذاكرة الجسد" للمخرج محمد زغو وهو من مواليد ايمضر، تينغير سنة 1986.

حاصل على الاجازة المهنية في التقنيات السمعية البصرية، وله تجربة في مجال الإخراج التلفزي وفي انتاج الأفلام الوثائقية.

كما أنتج العديد من البرامج التلفزية والأفلام الوثائقية والتخييلية.

الجائزة الوطنية للمسرح، عادت الى جمعية تفسوين للمسرح الامازيغي بالحسيمة عن عملها "اشاوشان".

وقد تأسست الجمعية في سنة 2004، ووضعت كهدف أولي لنشاطها التأسيسي للفعل المسرحي بالحسيمة وتطوير التجربة المسرحية بالأمازيغية وذلك بتنظيم ورشات تكوينية وإنتاج واحتضان الأعمال المسرحية، وتوجت أعمالها بعدد من الجوائز الوطنية والدولية.

والجائزة الوطنية للرقص الجماعي جهة الشمال، عادت لفرقة جمعية السهام للتراث، من مدينة وجدة.

وقد تأسست جمعية السهام للتراث سنة 2019 بمدينة وجدة وهي فرقة نسوية تضم نساء من منطقة الريف وهدفها الأساسي هو تجميع وتوثيق التراث الريفي.

أما الجائزة الوطنية للرقص الجماعي جهة الوسط، فكانت من نصيب فرقة جمعية تزويت رقصة النحلة لاحياء التراث المحلي من قلعة مكونة.

وجمعية تيزويت تأسست سنة 1962 وقد اشتهرت برقصة النحلة كما أنها تمارس فن أحيدوس بلونه المميز لقلعة مكونة.

الجائزة الوطنية للرقص الجماعي جهة الجنوب، حازتها فرقة جمعية ايتماتين نيوزوين، من جماعة اوزيوة تارودانت.

جمعية ايتماتن نيوزيون هي جمعية تأسست سنة 2019 وتسعى بالأساس لإحياء وحماية فن أحواش ن بيلماون "هرما" الذي يميز منطقة أولوز عموما.

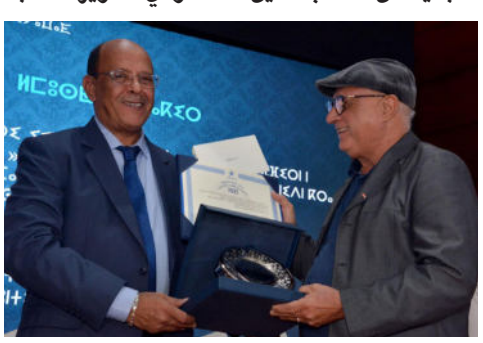

الأستاذ بنعيسى يشو مدير مركز البحث الديداكتيكي والبرامج البيداغوجية بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية لـ "العالم الأمازيغي" :

عدم التمكن من تحقيق التعميم الأفقي لتدريس اللغة الأمازيغية بسلك التعليم الابتدائي من العراقيل التي ينبغي أن تجد حلا عاجلا"

*** قام المركز الذي تديرونه، بمجموعة من الدراسات الميدانية حول الممارسات التَّعْلِيمِيَّة في اللغة الأمازيغية، لتقويم التحصيل الدراسي في هذا المجال. فماهي الغاية وراء هذه الدراسات؟**

** بداية، لابد من تقديم الشكر الوافر لكم الأستاذ محمد مخليص على هذه المبادرة الحميدة التي دأبتم على القيام بها كلما استجد مستجد في مجالي النشر والطبع بمؤسسة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، غايتكم في ذلك، بطبيعة الحال، هي التعريف بهذه المستجدات ونشر المعرفة التي تنتجها هذه المؤسسة الوطنية التي تعتبر رائدة في مجال تخصصها واشتغالها.

أما فيما يتعلق بسؤالكم، فكما تعلمون من المهام المنوطة بمركز البحث الديداكتيكي والبرامج البيداغوجية بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية "إعداد البرامج البيداغوجية وعُدة التكوين الخاصة بمختلف الفاعلين في مجال التربية والتكوين، والمساعدة على تكوين الموارد البشرية المؤهلة، بتنسيق وتشارك مع المؤسسات المعنية. كما يعمل على المساهمة في القيام بأبحاث في مجال الديداكتيك والبيداغوجيا والأندراغوجيا وتنظيم لقاءات علمية (تداريب، مناظرات ومنتديات، أيام دراسية ولقاءات...)، ووضع هندسة التكوين، وإعداد المعينات البيداغوجية والأندراغوجية من أجل تدريس اللغة والثقافة الأمازيغيتين".

وبالتالي، فإن هذا المركز الذي أتشرف اليوم بمسؤولية إدارته، بعدما تقلدها بسبق زمني مني ثلة من الأساتذة الأفاضل الذين قدموا الكثير للبحث العلمي بهذا المركز، وهذه فرصة لنتقدم بالشكر الوافر لهم منهم الأستاذ امحمد البغدادي وعبد السلام خلفي (الذي ما يزال يشتغل معنا حاليا)، وقبلهم الأستاذ بودريس بلعيد تغمده الله بواسع رحمته. دون إغفال ثلة من الباحثات اللواتي زاولن مهامهن بذات المركز ونذكر منهن الأستاذة فاطمة أكناو والأستاذة هنو لعرج والأستاذة مريم الدمناتي. قلت هذا المركز اشتغل في هذا الاتجاه، وضمن الخطة الاستراتيجية العامة للمعهد، على جملة من المشاريع البحثية شملت تلك المجالات التي أشرت إليها سلفا، ونتج عن ذلك الاشتغال القيام ببعض الدراسات الميدانية التي حاولت الإجابة عن بعض الأسئلة التي كانت مطروحة، سواء تعلق الأمر بأبجدية تفيناغ والتعلم بواسطته، أو بدرجة تحصيل المتعلمين والمتعلمات، أو بالممارسة التعليمية للمدرسين. فكانت الحصيلة في هذا المجال طبع ونشر ثلاث دراسات كانت آخرها تلك الموسومة ب: "الممارسات التعليمية في اللغة الأمازيغية: دراسة ميدانية" وهي من منشورات دار أبي رقراق للطباعة والنشر بالرباط. ساهم في إنجاز هذه الدراسة كل الباحثات والباحثين العاملين بالمركز بتعاون مع السيدات والسادة الأساتذة الممارسين بالمؤسسات التعليمية التي شملتها الدراسة بالأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين الست التي شكلت مجتمع الدراسة. وجوابا على سؤالكم فغايات هذه الدراسات الميدانية كما أسلفت هي تقديم بعض عناصر الإجابة عن الأسئلة التي تطرح بخصوص بعض القضايا المرتبطة بتدريس اللغة الأمازيغية عموما وبدرجة تحصيل المتعلمين؛ بحيث أن الدراستين السابقتين اللتين أنجزتا قبل هذه الدراسة الأخيرة كانت الغاية من الأولى معرفة درجة تمكن المتعلمين والمتعلمات من الكتابة والقراءة بتوظيف حرف تفيناغ والتي خلصت إلى أن الصعوبات المسجلة على مستوى التعلمات لا ترتبط أساسا بالحرف في حد ذاته، أما الثانية فكانت غايتها معرفة درجة التحصيل لدى المتعلمات والمتعلمين بالمستويين الرابع والسادس من مهارة القراءة، فاستهدفت بذلك تقويم مكوني القراءة والتعبير الكتابي وقدمت معرفة علمية عن درجة التحصيل في علاقتها بمختلف المتغيرات الأكثر تأثرا في تفسير النتائج والتي منها تلك المتغيرات ذات الصلة بالأستاذ، والتي انتهت إلى أن مردودية المتعلمين في شق منها يمكن تفسيرها بمدى تمثل الأستاذ لمنهاج اللغة الأمازيغية وللمقاربة الديداكتيكية المعتمدة في التدريس. لهذا جاءت هذه الدراسة الثالثة الأخيرة بغاية بناء معرفة موضوعية عن الممارسات التعليمية لدى مدرسي اللغة الأمازيغية، وكذا تعزيز مكانة هذه اللغة من خلال تأهيل مواردها البشرية ومعرفة مكامن القوة والضعف في ممارساتهم التعليمية.

بنعيسى يشو

*** ما هي المنهجية التي اعتمدها المركز للقيام بهذه الدراسات والتقييمات؟**

** حري ذكره في هذا الإطار أن المركز يعتمد المنهجية العلمية المتعارف عليها في مجال إنجاز الدراسات الميدانية في مجال التقويم. وبالتالي، فالمنهجية المعتمدة في القيام بهذه الدراسات التقويمية لا تحيد عن هذا النهج؛ بحيث يتم أولا تحديد مجال التدخل وحصر أسئلة الدراسة، بعدما يكون الهدف منها محدد بشكل واضح، ثم تأتي مرحلة انتقاء وتحديد الإطار النظري الذي يمكن ويسمح بتناول الموضوع والإجابة عن تساؤلاته، بعد ذلك تأتي عملية تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، ثم يتم الانتقال إلى بناء أدوات تجميع المعطيات وإعدادها ثم تجريبها قبل الانتقال إلى الميدان لتجميع المعطيات، بعد ذلك يتم تفريغ المعطيات ومسكها ثم معالجتها وقراءتها.

بعد هذه العمليات يتم إعداد الدراسة من خلال التناول الإحصائي للمعطيات وقراءتها في ضوء ما يتيحه الإطار النظري الذي تمت الانطلاقة منه، بعد ذلك تأتي عملية إنجاز الدراسة من خلال صياغة تقريرها العام، وإعدادها لتكون جاهزة للطبع والنشر. إنها عمليات مضنية وتستغرق وقتا طويلا، كما تتطلب تركيزا ومجهودا استثنائيا.

*** ما هي المكونات التي استهدفتها الدراسات؟**

** بالنسبة للمكونات التي استهدفتها هذه الدراسات الثلاث، فهي تلك التي تمحورت عليها أسئلة متعددة منذ بداية تدريس اللغة الأمازيغية كما أسلفت، وتتمثل أساسا في أنشطة القراءة والكتابة والتعبير الكتابي وفي مستويات تعليمية متباينة بسلك التعليم الابتدائي.

*** إذن، كيف تقيِّمون عملية تعليم وتعَلُّم اللغة الأمازيغية في المدرسة العمومية، استنادا إلى هذه الدراسات؟**

** انطلاقا من نتائج الدراسات التقييمية الثلاثة التي أنجزت على مستوى المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بخصوص عملية تعليم وتعلم اللغة الأمازيغية، يمكن القول بأن الاشتغال في هذا الورش الوطني حقق جملة من المكاسب على مستويات عدة منها ما يتصل بإعداد العدة البيداغوجية وكل الأدوات الديداكتيكية التي من شأنها مساعدة المدرس على القيام بمهامه، وكذا الدعامات الديداكتيكية التي من شأنها تيسير عملية التدريس، وتوفير موارد رقمية مهمة مساعدة على التعليم، ومنها كذلك ما يرتبط بتمكين الممارسين من الاستفادة في تكوينات عدة منها ما هو أساسي ومنها ما هو مستمر أو عن طريق المصاحبة.

وتبقى هذه المجهودات المحمودة كلها مهمة، غير أنها غير كافية بالنظر إلى أثرها على أرض الواقع ولدى المتعلمين والمتعلمات الذين ساعفهم الحظ في تعلم هذه اللغة في مستوى من مستويات التعليم الابتدائي، أو في كل مستوياته، إذا ما استحضرنا أن التعميم الأفقي لتدريس اللغة الأمازيغية بسلك التعليم الابتدائي لم يتحقق بعد، ناهيك عن تعميمها العمودي. وبالتالي، ينبغي مضاعفة هذه الجهود والبحث في أساليب مبتكرة لتحقيق هذا التعميم الذي استغرق أكثر من عقدين من الزمن دون أن يتم ذلك على حساب الجودة في التعلمات.

*** ما هي الاكراهات والعراقيل التي تواجهها عملية تعليم وتعَلُّم اللغة الأمازيغية؟ وهل من حلول.**

** بالنظر إلى ما ورد في السؤال السالف (رقم: 4)، يمكن القول بأن عدم التمكن من تحقيق التعميم الأفقي لتدريس اللغة الأمازيغية بسلك التعليم الابتدائي من العراقيل التي ينبغي أن تجد حلا عاجلا لنتمكن من التفكير في التعميم العمودي والانتقال بتدريس اللغة الأمازيغية من سلك التعليم الابتدائي إلى سلك التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي.

من العراقيل التي تتطلب هي الأخرى تشخيصا علميا وتقديم أجوبة علمية موضوعية مسألة الغلاف الزمني المخصص لتدريس اللغة الأمازيغية الذي لا يتجاوز ثلاث ساعات في الأسبوع بالنسبة للسنوات الست من التعليم الابتدائي وهو غلاف زمني أقل ما يمكن ملاحظته بشأنه وبالعين المجردة هو أنه لا يحترم مبدأ مهما في علوم التربية هو مبدأ التدرج. أي أننا لا يمكن تخصيص نفس الغلاف الزمني للتدريس في كل السنوات الست بسلك التعليم الابتدائي. بالإضافة إلى مشكل آخر تم الوقوف عليه وتشخصية خلال الدراسة الثانية المشار إليها أعلاه، والمرتبط بعدم انتظامية تدريس اللغة الأمازيغية بالمؤسسات التعليمية التي تدرس بها وذلك راجع إلى مجموعة من الأسباب.

أخيرا لا يسعني إلا أن أشكركم على إتاحتنا هذه الفرصة للتعريف ببعض منجزات المعهد، ونتمنى أن تجد جملة من التوصيات والمقترحات الواردة في هذه الدراسات طريقها إلى التنزيل، وأن يلتفت أصحاب القرار إليها وأخذها بعين الاعتبار، خاصة في هذه الظرفية التي تتسم بنوع من الديناميكية على مستوى تدريس اللغة الأمازيغية تفعيلا لمقتضيات القانون التنظيمي 26.16 المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وإدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية.

* أجرى الحوار ذ. محمد مخليص

رئيس التجمع العالمي الأمازيغي : اللغة الثانية الأكثر تحدثًا في فرنسا ليست العربية بل الأمازيغية

إلى السيد المدير العام لتلفزيون فرنسا،
أزول (مرحبًا)،

الفيلم الوثائقي بعنوان "الأشعة تحت الحمراء: اللغة السيئة"، الذي بُثَّ في 11 سبتمبر الماضي على قناتكم "فرنسا 2"، وأخرجه نبيل واكيم حول انتشار اللغة العربية، يحتوي على أخطاء جسيمة وافتقار إلى الدقة فيما يتعلق بالمجتمع الذي يُطلق عليه بشكل خاطئ "عربي" على الصعيد العرقي، أو "مسلم" على الصعيد الديني في فرنسا.

على الرغم من أن المجتمع "المسلم" في فرنسا يضم حوالي 5.5 مليون شخص، مما يجعل الإسلام ثاني ديانة بعد المسيحية، فإن اللغة الأم لغالبية هؤلاء السكان ليست العربية كما زعم الصحفي اللبناني من صحيفة لوموند، بل الأمازيغية، بما في ذلك اللهجات المنبثقة منها. الدارجة تُعد جزءًا منها نظرًا للقرابة النحوية، رغم احتوائها على الكثير من المصطلحات ذات الأصل العربي أو القرآني.

من المهم أن نلاحظ أن غالبية هؤلاء السكان، سواء كانوا من حاملي الجنسية الفرنسية أو من المهاجرين، هم من أصول مغاربية ويتحدثون اللهجات الأمازيغية. هذه الشعوب تأتي من المناطق الناطقة بالأمازيغية، خاصة من قرى جبال القبائل، ومن الدواوير في سهول سوس، ومن سلاسل الأطلس الجبلية الثلاث، وكذلك من قبائل الريف المغربي.

إذا كان السيد واكيم يعترف بأنه بعد الهجمات الإرهابية في 13 نوفمبر 2015 في فرنسا، فرض الرقابة الذاتية وتوقف عن التحدث بالعربية مع ابنته بسبب الخجل أو "عقدة النقص"، فإن هذا ليس هو الحال بالنسبة لغالبية الأمازيغ في فرنسا (وأوروبا)، الذين يسعون للحفاظ على قيمهم الإنسانية، وهويتهم الثقافية، ولغتهم الأصلية التي غالبًا ما يتم تجاهلها من قبل وزارة التعليم الوطني. حتى الوزيرة السابقة، السيدة نجاة فالو بلقاسم، التي تُعتبر الأمازيغية لغتها الأم من منطقتي الأصلية في الريف، أثارت دهشة الكثيرين في هذا الفيلم الوثائقي عندما قالت: "لا تزال هذه اللغة (العربية) تُعتبر حصان طروادة لهذا التبديل الكبير، لهذا الغزو الوهمي، لهذا الإسلام السياسي الذي يثير الخوف..." لكنها تستمر في تجاهل الهوية الحقيقية لغالبية أفراد "المجتمع المسلم" والشتات المغاربي، الذي تنتمي هي إليه.

في عام 2016، عندما كانت وزيرة للتعليم الوطني، اقترحت تعليم اللغة العربية في المدارس الجمهورية. في ذلك الوقت، أرسلت لها رسالة نقدية أكدت فيها أنه كان الأجدر دمج اللغة الأمازيغية في المقام الأول، لمساعدة الأطفال ذوي الأصول المغاربية على استعادة القيم الأصلية لهويتهم، الممتدة لآلاف السنين، والمبنية على التسامح والحرية والمساواة، تماشيًا مع قيم الجمهورية الفرنسية. لسوء الحظ، بفرضها اللغة العربية الفصحى، ساهمت في إبعاد المواطنين الأمازيغ في أوروبا، القادمين من جبال القبائل، وادي سوس، جبال الريف، وسلاسل الأطلس، بمواصلة سياسة "التعريب الأيديولوجي"، التي ألحقت دمارًا كبيرًا بنظام التعليم في المغرب ودول أخرى من تامازغا. هذه الظاهرة من الاجتثاث الثقافي التي بدأت في بلدان المنشأ، تستمر في بلدان الاستقبال، ووفقًا لدراسة أجراها مانويل لاماس في مدينة مليلية، تؤدي بلا شك إلى تطرف جزء من الشباب المسلمين.

في الختام، طالما أن السلطات التعليمية في فرنسا (وأوروبا) لا تأخذ على محمل الجد ضرورة دمج اللغة الأم الحقيقية للمهاجرين والمواطنين ذوي الأصول المغاربية في المدارس، أي اللغة الأمازيغية، فإنها ستواصل مفاقمة أزمة الهوية والاقتلاع الثقافي، كما أوضحت للنواب الإسبان بمناسبة الذكرى العشرين للهجمات الدامية في مدريد في 11 مارس 2004.

بالإضافة إلى ذلك، كما أشرت مؤخرًا للسيد كريستوف لوكورتير، سفير فرنسا في المغرب، فإن برنامج "التعليم 2026" الذي أطلقته الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD)، بدلاً من تحسين جودة التعليم وتقليل نسبة الهدر المدرسي، من المحتمل أن يعزز سياسة التعريب الأيديولوجي للطفولة المبكرة، مما يؤدي إلى تفاقم أزمات الهوية والفشل المدرسي، وتشجيع الهجرة السرية إلى أوروبا، على غرار ما رأيناه مؤخرًا من الصور الحزينة والمأساوية لشباب قصّر حاولوا عبور حدود سبتة ومليلية بشكل جماعي هذا الأحد 15 سبتمبر!

أخيرًا، أشعر أن الدولة الفرنسية، بما في ذلك الرئيس إيمانويل ماكرون، تستمر في "تعريب" الأمازيغ في فرنسا وتامازغا، تحت تأثير نخبة قليلة ولكن مؤثرة، غالبًا ما تكون من أصل لبناني، التي تواصل النظر إلى شمال إفريقيا ليس كمنطقة أفريقية بل كمنطقة عربية، كما يفعل بعض الصحفيين في فرانس 24. تاريخيًا، كان "المسيحيون العرب في لبنان" هم مؤسسو "القومية العربية" كأيديولوجية للتحرر ضد الاستعمار العثماني. ولكن يا للأسف، في شمال إفريقيا، تحولت هذه الأيديولوجية، التي دافع عنها الراحل جمال عبد الناصر، إلى أيديولوجية قمعية أدت إلى إنشاء أنظمة استبدادية ودكتاتورية تواصل قمع الشعوب الأصلية، بما في ذلك الأمازيغ.

* بقلم رشيد راخا،
رئيس التجمع العالمي الأمازيغي

إقصاء الأمازيغية بمدارس "الريادة" يحاصر بنموسى

دخلت التنظيمات والهيئات المدنية والسياسية على خط إقدام وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، شكيب بنموسى على إقصاء تدريس الأمازيغية بمدارس الريادة.

وحاصرت عدد من البيانات والبلاغات من تنظيمات مدنية وأسئلة برلمانية الوزير الوصي على القطاع، متسائلة عن سبب استمرار بنموسى في سياسة إقصاء الأمازيغة وتمديد معاناة الأساتذة المشرفين على تدريس هذه المادة التي تراوح مكانها منذ إدراج الأمازيغية في المنظومة التعليمية سنة 2003 إلى حدود اليوم دون أن تتجاوز نسبة خمسة بالمئة في المدرسة المغربية.

منتصر إثري

هيئات: مشروع مدارس الريادة "انتهاك للدستور وقانون الأمازيغية"

اعتبرت كل من منظمة "تامينوت" وجمعية "صوت المرأة الأمازيغية" و"الجامعة الوطنية للتعليم" مشروع مدارس الريادة، "انتهاكا للدستور والقانون التنظيمي المتعلق بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفيات إدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة ذات الأولوية".

وانتقدت الهيئات الثلاث في رسالة موجهة إلى وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، شكيب بنموسى "إلزام أساتذة اللغة الأمازيغية في مدارس الريادة وفي غيرها "بتدريس مواد ليست من تخصصاتهم"، معتبرة أن ذلك "ما يضيق من مجالات حضور اللغة الأمازيغية في المدرسة العمومية، ويحد من اضطلاعها بأدوارها التربوية والتعليمية والقيمية في تكوين الشخصية الوجدانية وتعزيز المهارات الحياتية للناشئة".

وسجلت في نص الرسالة "تغييب اللغة الأمازيغية في مشروع ما يسمى بمدارس الريادة، وفي المصوغات والعدة التكوينية المتعلقة بالدعم وفق المستوى المناسب 'طارل'، وكراسات الأنشطة التعليمية المعتمدة في مدارس الريادة، ومن مختلف إجراءات تطوير اللغات في المدرسة العمومية، وحقها في ذلك بوصفها لغة رسمية للبلاد، وحق أساتذة وأستاذات مادة اللغة الأمازيغية من الاستفادة من الموارد الرقمية".

وأشارت إلى أن "المذكرة الوزارية المتعلقة بتدريس الأمازيغية بسلك التعليم الابتدائي تتنافى مع المقتضيات القانونية والتنظيمية بجعلها تدريس هذه اللغة مسألة اختيارية وعدم تأكيدها على الإلزامية، انسجاما مع المقتضيات القانونية المؤطرة بضرورة التزام المؤسسات التربوية الأجنبية العاملة بالمغرب بتدريس الأمازيغية إلى جانب العربية لكل الأطفال المغاربة".

وذكرت مراسلة الهيئات المذكورة "حرمان المتعلمين والمتعلمات من حقهم في تعلم اللغة الأمازيغية من قبل أساتذة متخصصين في مجموعة من المدارس المركزية والفرعية والجماعاتية في العالم القروي، التي تقل بنيتها التربوية عن 300 تلميذ وتلميذة، وتعرف ديناميات الهجرة لاعتبارات مختلفة، بسبب إقرار المذكرة رقم 26.152 بتعيين الأساتذة المتخصصين في المؤسسات التي لا يشملها تدريس الأمازيغية، وتفوق بنيتها 300 تلميذ، وإمكان تأويل هذا المعطى بما يؤدي إلى تفيض الأساتذة المتخصصين من قبل الإدارة التربوية والمديريات الإقليمية".

وذكرت "ضعف الحصيص الزمني للغة الأمازيغية، وعدم توفر أساتذتها على قاعات دراسية واضطرارهم إلى التنقل بين القاعات مُرفقين بوسائلهم البيداغوجية، ما يؤدي إلى مشكلات مستمرة وهدر لزمن التعلمات والإحساس بعدم المساواة في الحقوق مع مجمل الأطر التربوية في المؤسسات"، كما يشوش يضيف ذات المصدر "على تمثل المتعلمين والمتعلمات للغة الأمازيغية كلغة مستقلة بخصائصها ولها أهميتها ومكانتها الكبرى وأدوارها الوظيفية في المجتمع".

ولفتت إلى "غياب دعم توفر الكتب المدرسية الخاصة باللغة الأمازيغية المعتمدة في التعليم الابتدائي في المكتبات، وعدم قيام الوزارة الوصية بمساءلة الأكاديميات الجهوية والمديريات الإقليمية التي تمتنع عن تنفيذ مضامين المذكرات الوزارية ذات الصلة".

وسجل المصدر ذاته "تغييب اللغة الأمازيغية في المشروع الوطني للقراءة، ما لا يشجع على القراءة وينمي الوعي بها كلغة وطنية رسمية لدى الناشئة".

وطالبت " تامينوت" و "إمسلي" و "الجامعة الوطنية للتعليم" شكيب بنموسى، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، بالعمل على "ملاءمة الإجراءات المتعلقة بتدبير الحقل التعليمي مع الوضعية الدستورية للغة الأمازيغية ومع المواثيق الحقوقية ذات الصلة باللغة الأم والتنوع اللغوي والثقافي"، و"التدخل والقيام بما يلزم لإنصاف الأمازيغية ومدرسيها في التعليم المغربي، والنهوض بأوضاع هذه اللغة للقضاء على كل مظاهر الحيف الذي يلحقها".

السنتيسي يسائل بنموسى حول إقصاء الأمازيغية بمدارس الريادة

وجه إدريس السنتيسي، رئيس الفريق الحركي بمجلس النواب سؤالا كتابيا إلى وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، شكيب بنموسى حول "إقصاء تدريس الأمازيغية بمدارس الريادة".

وأكد النائب البرلماني في سؤاله، أن "إرغام مدرسي اللغة الأمازيغية على تدريس مواد خارج تخصصاتهم بمدارس الريادة، يطرح إشكالية إقصاء الأمازيغية في هذا المشروع بدل تعميمها، بمبرر أن الأمازيغية غير مدرجة في مقاربة (طارل)."

وأضاف رئيس الفريق الحركي بمجلس النواب أنه بالرغم من التنصيص الدستوري على أن اللغة الأمازيغية، لغة رسمية، إضافة إلى القانون التنظيمي ذي الصلة، فضلا عن مذكرة الوزارة التي تنص على تعميم اللغة الأمازيغية، فإن الواقع شيء آخر، سواء في مدارس الريادة أو في التعليم الأولي.

واستفسر عن أسباب "التلكؤ في تعميم التدريس بالأمازيغية، وإرغام أساتذة هذه اللغة على تدريس تخصصات أخرى لم يتلقوا فيها تكوينا".

مقداد تجر بنموسى إلى المساءلة البرلمانية

وجهت النائبة البرلمانية، نزهة مقداد سؤالا كتابيا إلى وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، شكيب بنموسى حول تدريس اللغة الأمازيغية بمؤسسات الريادة.

وأوضحت النائبة البرلمانية وعضو فريق التقدم والاشتراكية بمجلس النواب "معلوم أن بلادنا قطعت أشواطاً هامة على درب الارتقاء بمكانة اللغة الأمازيغية، أساساً من حيث دسترتها وتأطير إدماجها في مناحي الحياة المختلفة، مؤسساتيا وقانونيا".

وذكرت أن الوزارة شرعت في إرساء مؤسسات الريادة، في انتظار تقييم تجاربها الأولى، وفي انتظار توسيعها وإصلاح نقائصه"، متسائلة في سؤالها عن المعايير التي اعتمدتها الوزارة في استثناء أساتذة اللغة الأمازيغية من الاستفادة من المنحة المخصصة لمؤسسات الريادة، رغم مشاركتهم في التكوينات الخاصة بالمشروع".

كما استفسرت النائبة البرلمانية بنموسى حول ما إذا كانت هناك خطوات لتصحيح هذا الإقصاء، وعن تدابير الوزارة لحماية أساتذة اللغة الأمازيغية من الضغوطات للعمل وفق صيغ غير مؤطرة تنظيميا.

وقالت النائبة البرلمانية وعضو فريق التقدم والاشتراكية بمجلس النواب "كيف تبرر الوزارة حرمان تلاميذ المدارس الرائدة من دراسة اللغة الأمازيغية طوال فترة برنامج TARL ؟ وما هي الإجراءات التي تعتزم الوزارة اتخاذها لضمان عدم تكرار حرمان التلاميذ من حصص اللغة الأمازيغية؟".

وتابعت النائبة البرلمانية "هل هناك استراتيجية واضحة لدى الوزارة لتعويض التلاميذ الذين تم حرمانهم من دراسة اللغة الأمازيغية خلال فترة TARL؟ وما هي التدابير المتخذة لضمان استمرارية تعلمهم لهذه اللغة في المستقبل؟".

وفي ظل توسيع عدد المدارس المشاركة في برنامج TARL، تساءلت النائبة البرلمانية نزهة مقداد قائلة "كيف ستضمن الوزارة أن تكون اللغة الأمازيغية جزءً من البرامج التعليمية في هذه المدارس، بما يتماشى مع التزامات الدستور وتعهدات القانون الإطار بتعزيز التعدد اللغوي؟".

الهيئة الحركية لأطر التربية والتعليم تُطالب بإعطاء الأمازيغية المكانة التي تستحقها في المناهج الدراسية

أكدت الهيئة الحركية لأطر التربية والتعليم على ضرورة إعطاء اللغة الأمازيغية المكانة التي تستحقها في المناهج الدراسية، تماشيًا مع الدستور والقوانين المنظمة.

ودعت الهيئة في بيان لها، إلى تسريع عملية تأهيل وتجهيز المدارس قبل بداية الموسم الدراسي، وتوفير البنية التحتية والموارد التعليمية اللازمة، مع تدبير الموارد البشرية بكفاءة وشفافية لمعالجة الفائض والخصاص وضمان توازن العملية التعليمية.

وسجلت التأخير في تأهيل وتجهيز المدارس رغم ما يعرفه مشروع توسيع العرض المدرسي من جهود عملت عليها الوزارة السالفة، والتأخر في تدبير الموارد البشرية والفائض والخصاص، وتفويت التعليم الأولي لجمعيات غير مؤهلة، ومعاناة مدرسي ومدرسات التعليم الخصوصي، وتدني خدمات الإطعام والحراسة والنظافة، وتردي أوضاع المراكز الجهوية للتربية والتكوين، وتعطيل دور المفتشية العامة وغياب لجان تتبع الدخول المدرسي.

وحملت الهيئة الحركية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المسؤولية الكاملة عن "هذه الاختلالات الخطيرة"، وطالبتها "باتخاذ إجراءات عاجلة لتصحيح الوضع".

كما طالبت بوقف تفويت التعليم الأولي لجمعيات غير مؤهلة، وتوفير أطر تربوية متخصصة لضمان جودة التعليم في هذه المرحلة، وبتحسين ظروف عمل مدرسي ومدرسات التعليم الخصوصي، وتوفير الحماية القانونية والضمانات الاجتماعية لهم."

إقصاء اللغة الأمازيغية من مشروع "مدارس الريادة"..

يعتبر مشروع المدرسة الرائدة بالمغرب الذي انطلق خلال السنة الدراسية المنصرمة 2023 – 2024 بموجب المذكرة الوزارية عدد 022X23، من المشاريع التنموية الحديثة التي تهدف إلى الارتقاء بمنظومة التربية والتكوين ببلادنا وجعلها رائدة على المستوى الإقليمي والقاري، والغاية منه هو رقمنة المدرسة العمومية ومواكبة التطور التكنولوجي الحاصل في العالم، بالرغم من الاكراهات والعراقيل التي يوجهها مختلف المتدخلين في العملية التعليمية التعلمية بسبب غياب العُدَد الديداكتيكية الكافية واللازمة، عدم تعويض المدرسين عن المهام الإضافية في هذا المشروع، وأيضا الخصاص المهول في الموارد البشرية الذي يعرفه قطاع التعليم منذ سنوات عديدة.

تُعد المذكرة الإطار 022X23 الصادرة بتاريخ 18 ماي 2023، بمثابة المرجع الأساس لهذا المشروع الذي يقتصر على ثلاث مواد دراسية دون غيرها (العربية، الفرنسية، الرياضيات)، مما يُشكل تفاوتا صارخا بين اللغات الوطنية الدستورية (الأمازيغية والعربية) وذلك بإقصاء واضح غير مُعلن من طرف الوزارة للغة الأمازيغية التي اعتبرها دستور المملكة المغربية لسنة 2011 لغة وطنية ورصيدا مشتركا لجميع المغاربة بدون استثناء.

إن استبعاد اللغة الرسمية للدولة من مشروع المدرسة الرائدة من قِبل وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة هو قرار خطير جدا يمس بلغة الأمة بأكملها، لا سيما وأنها مُرسمة دستوريا وتُعنى برعاية ملكية سامية منذ خطاب أجدير سنة 2001، في حين تم استبدالها بلغة أجنبية (الفرنسية) التي لا تمت بصلة للأمة المغربية ولا لخصوصياتها الثقافية واللغوية والاجتماعية.

تلى هذا الإقصاء اللادستوري للغة الأمازيغية مجموعة من المشاكل وجملة من التجاوزات اللاقانونية على مستوى المدارس التي انخرطت في مشروع "مدارس الريادة"، من خلال الفجوات والثغرات القانونية المتواجدة في تشريع اللغة الأمازيغية منذ سنة 2003 إلى حدود اليوم، حيث وصل الأمر ببعض المديرين والمفتشين إلى إرغام بلغة التهديد أساتذة متخصصين في اللغة الأمازيغية بتدريس مواد أخرى: العربية، الفرنسية، الرياضيات... خلال مرحلة طارل TaRL وبعدها، ناهيك عن التهديدات والاستفسارات التي تتقاطر على أساتذة وأستاذات اللغة الأمازيغية بشكل يومي كلما رفض أحدهم تدريس مواد أخرى غير تخصصه الأصلي..

في الوقت الذي كنا ننتظر تعميم اللغة الأمازيغية عموديا وأفقيا على كافة المستويات والأسلاك التعليمية الثلاث، كما تنص على ذلك وثيقة القانون الإطار 51.17 خاصة المادتين 31 و 32، وغيرها من الوثائق التربوية ذات الصلة بهذا الورش الوطني، ظهر لنا مُعيق آخر يجعل من تعميم اللغة الأمازيغية بنسبة 50٪ أمراً مستبعد الحدوث في أفق الموسم الدراسي المقبل 2026-2025.

إذا استمر الوضع على ما هو عليه اليوم، ستشهد الساحة التعليمية مستقبلا مزيداً من التراجعات والنكسات في ظل غياب إرادة سياسية حقيقية في إدماج اللغة الأمازيغية داخل المدرسة العمومية وغيرها من المشاريع التنموية الكبرى، بطريقة تصون مكانة الأمازيغية وتراعي خصوصيات "الأستاذ المتخصص" في السلك الابتدائي وغيره، من خلال إصدار مذكرات جديدة واضحة تحد من هذه الاجتهادات المُبالَغ فيها من لدن بعض المديرين والمفتشين.

من خلال ما سبق.. نندد بكل ما يقع من إقصاء واستبعاد للغة الأمازيغية من مشروع المدرسة الرائدة التي خصصت لها ميزانية ضخمة يستفيد منها جميع العاملين على إنزال وأجرأة هذا المشروع على أرض الواقع إلا أستاذ(ة) اللغة الأمازيغية الذي لا يحق له الاستفادة من المِنحة السنوية الخاصة بهذا المشروع ولا من العُدة الديداكتيكية.

ومن جهة أخرى نشجب التصرفات اللامقبولة من قبل بعض المديرين والمفتشين، ونطالب وزارة التربية الوطنية بالتدخل العاجل لسحب جميع الاستفسارات المتعلقة بالمدرسة الرائدة وإعداد العُدد الديداكتيكية الخاصة باللغة الأمازيغية في أقرب الآجال، لكي يتسنى لجميع الأساتذة والأستاذات مواكبة عملية التدريس بطرق حديثة ومسايرة متطلبات العصر لتحقيق الأهداف والغايات الكبرى المتوخاة تحقيقها.

*وليد البورماقي
أستاذ اللغة الأمازيغية بمديرية تطوان

تتويج أستاذ اللغة الأمازيغية هشام السعيد بالجائزة الأولى للتعليم الابتدائي

توج أستاذ اللغة الأمازيغية، هشام السعيد من مدرسة الفارابي بمديرية مكناس، بالجائزة الأولى كأستاذ السنة بالتعليم الابتدائي، خلال فعاليات المنتدى الوطني للمدرس الذي نظم بالرباط يومي 26 و27 شتنبر 2024.

وتمكن الأستاذ السعيد من التتويج بالجائزة الأولى من خلال مشروع القسم الذي يحمل عنوان "وظيفية الانشودة التربوية في الانغماس اللغوي والانشطة الاعتيادية للقراءة".

وتقدم محمد الغوري المدير الإقليمي لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بمكناس، من خلال الصفحة الرسمية للمديرية، أصالة عن نفسه ونيابة عن جميع الأطر الإدارية والتربوية العاملة بالإقليم "بأحر التهاني للأستاذ هشام السعيد على هذا التتويج المستحق متمنيا له مزيدا من التألق والتفوق".

كيف تستمر الجزائر في عرقلة اتحاد المغرب الكبير وزعزعة استقرار الاتحاد الأوروبي ؟

حذر رئيس التجمع العالمي الأمازيغي، رشيد الراخا في رسالة وجهة إلى برلمان مجموعة من الدولة الأوربية، من أن " الخطر لا يزال قائمًا مع الجنرالات الجزائريين الذين يعرقلون اتحاد المغرب الكبير وزعزعة استقرار الإتحاد الأوروبي"، ولفت انتباه الأوربيون "مرة أخرى إلى هذا الخطر، آملاً أن تدركوا مدى خطورة الوضع الذي يضر بشكل كبير باقتصاد دول ضفتي البحر الأبيض المتوسط".

وقال الراخا في رسالته "ما لم تتدخل حكوماتكم والاتحاد الأوروبي بحزم لإنهاء جنون هؤلاء الجنرالات الجزائريين، المسؤولين عن الإبادة الجماعية لشعبهم وللمجتمعات الأمازيغية، من خلال اتخاذ تدابير مثل مقاطعة شراء الغاز الطبيعي (الذي يمول بشكل غير مباشر أسوأ أعدائكم، روسيا)، فسيواصل هؤلاء بلا هوادة مناوراتهم الدنيئة لزعزعة الاستقرار، سواء في تامازغا أو في أوروبا".

فيما يلي نص الرسالة:

أصحاب السعادة،

نواب البرلمان الأوروبي،

نواب البرلمان الفرنسي،

نواب البرلمان الإسباني،

ونواب البرلمان البلجيكي،

الموضوع: كيف تستمر الجزائر في عرقلة اتحاد المغرب الكبير وزعزعة استقرار الاتحاد الأوروبي؟

أصحاب السعادة،

يشرفني أن أحيطكم علمًا بأنه قد كان لي شرف مخاطبة نواب البرلمان الأوروبي في الدورة السابقة برسالة ذات أهمية، كنت قد أوضحت فيها عرقلة اتحاد دول المغرب الكبير من قبل الجنرالات الجزائريين، بالإضافة إلى محاولاتهم زعزعة استقرار الاتحاد الأوروبي. وقد أرسلت تلك الرسالة في 13 مارس الماضي [1].

نظرًا للأهمية البالغة لهذه المشكلة والخطر الذي تشكله على منطقتنا تامازغا، أي شمال أفريقيا، وأوروبا أيضًا، أود أن أجذب انتباهكم مرة أخرى إلى هذا الخطر، آملاً أن تدركوا مدى خطورة الوضع الذي يضر بشكل كبير باقتصاد دول ضفتي البحر الأبيض المتوسط.

إنه لمن المؤسف أن الضباط الجزائريين، الذين أبقوا السيد عبد المجيد تبون، السبعيني والمصاب بجنون العظمة، في رئاسة بلادهم عبر انتخابات رئاسية مزورة بشكل مبالغ فيه ومقاطعة بشكل واسع من قبل الشعب الجزائري في 7 سبتمبر [2]، يواصلون عرقلة إعادة بناء الاتحاد الاقتصادي لدول المغرب الكبير، في تناقض تام مع روح اتفاق الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي. ينص هذا الاتفاق، الساري منذ تسعة عشر عامًا، بوضوح في مادته الأولى على "تشجيع التكامل المغاربي من خلال تعزيز المبادلات والتعاون داخل المجموعة المغاربية وبينها وبين المجتمع الأوروبي والدول الأعضاء فيه".

وتشير المادة الثانية من هذا الاتفاق أيضًا إلى: "أن احترام المبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان الأساسية، كما وردت في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، يلهم السياسات الداخلية والدولية للأطراف ويُعد عنصرًا أساسيًا في هذا الاتفاق". الجزائر تنتهك هذه المبادئ باستمرار.

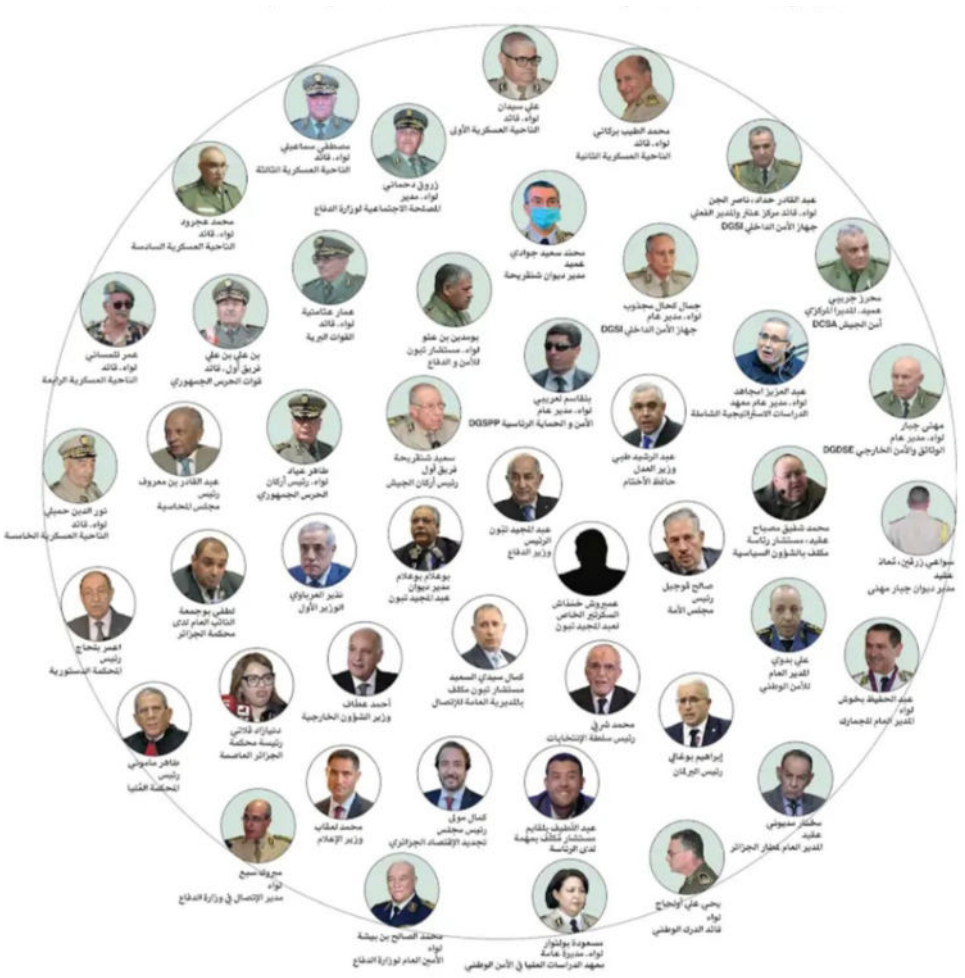

يا للأسف، يواصل هؤلاء الجنرالات الجزائريون، الذين استحوذوا على السلطة منذ استقلال بلادهم، انتهاك حقوق الإنسان. لم يكتفوا بذلك، بل أعلنوا حربًا دبلوماسية ضد الوحدة الترابية لجارتهم المغرب. منذ عام 1975، يدعمون ويسلحون حركة البوليساريو الانفصالية، وأغلقوا الحدود البرية لمدة ثلاثين عامًا، بالإضافة إلى إغلاق الحدود الجوية والبحرية بعد قطع العلاقات الدبلوماسية في 24 أغسطس 2021. وفرضوا الآن، بدءًا من 27 سبتمبر، تأشيرات على المواطنين المغاربة [3]. وهم يتدخلون بلا خجل في الشؤون الداخلية للمغرب، وحتى في شؤون بلدانكم الأوروبية، مما يضر بمفهوم "السيادة الكاملة والشاملة للدول"، وينتهكون المادة 2، الفقرة 7 من ميثاق الأمم المتحدة الصادر في 26 يونيو 1945 [4].

في الواقع، قام هؤلاء "الجنرالات الجزائريون" بإنشاء حزب انفصالي جديد يحمل صبغة إرهابية، وهو "الحزب الوطني الريفي"، في بلجيكا وفرنسا، وله امتدادات في ألمانيا وإسبانيا وهولندا. وقد منحوه مقرًا في قلب الجزائر وبميزانية ضخمة [5]. في 14 سبتمبر الماضي، تحدوا بذلك المؤسسات البلجيكية (والأوروبية) بتنظيم مظاهرة في بروكسل [6]. وفي اليوم التالي، في 15 سبتمبر، هؤلاء الجنرالات الجزائريون نظموا بعناية مسيرة كبرى لأطفال قاصرين مغاربة نحو حدود مدينة سبتة، لكن السلطات المغربية تمكنت من إحباطها بفضل انتشار واسع لقوات الأمن، وقد انتشرت صور هذا الانتشار الأمني حول العالم [7]. ويحتمل أن الفشل في محاولة زعزعة استقرار إسبانيا من خلال موجات الهجرة غير الشرعية قد أدى إلى إقالة الجنرال المعروف، جبار مهنا، رئيس جهاز الاستخبارات. ومع ذلك، فإن تهريب المهاجرين هذا، الذي تم الترويج له بشكل واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي بأوامر من هذا الجنرال، يُعد نشاطًا إجراميًا لا يحترم الحياة البشرية، وينتهك الحقوق الأساسية للأشخاص، خاصة القاصرين غير المصحوبين بذويهم، ويقوض أهداف اتفاقية الاتحاد الأوروبي لإدارة الهجرة مع البلدان الثالثة [8]. لماذا يتصرفون بهذه الطريقة؟

مثل الحيوان الجريح الذي يصبح أكثر خطورة واندفاعًا، كثّف الجنرال جبار مهنا هجماته على المغرب، خصوصًا بعد الاعتراف الحاسم من قبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بسيادة المغرب على الصحراء الغربية في نهاية يوليو.

بدلاً من أن يهاجم فرنسا، اختار هذا الجنرال، المسؤول المباشر عن اغتيال الرهبان الفرنسيين السبعة في تبحيرين [9] ورئيس جهاز التوثيق والأمن الخارجي الجزائري (DDSE)، أن يصب حقده على المغرب، وبدرجة أقل على إسبانيا، من خلال تشجيع موجات الهجرة للشباب المغاربة والجزائريين والتونسيين اليائسين إلى السواحل الأندلسية والبليارية. وبالتوازي مع ذلك، أمر أتباع "الحزب الوطني الريفي" بتنظيم مظاهرة 14 سبتمبر في بروكسل، بينما حشد ميليشياته الإلكترونية على وسائل التواصل الاجتماعي لدفع القاصرين للمشاركة في المسيرة الكبرى في 15 سبتمبر نحو الثغور الإسبانية في شمال المغرب...

إن هذا الهوس بالإضرار بجاره وعلاقاته مع إسبانيا لم يؤد إلا إلى عزله، والذي حدث بعد أربعة أيام فقط من فشل هذه المحاولة البائسة لغزو الحدود المغربية الإسبانية عبر القاصرين المغاربيين!

نرغب بشدة في تحذيركم بأن الخطر لا يزال قائمًا مع الجنرالات الجزائريين و"الحزب الوطني الريفي" المزعوم. بعض قادته قد طلبوا بالفعل تدريبات عسكرية في الجزائر [10] ووقعوا في 14 سبتمبر ببروكسل اتفاقية تعاون مع جبهة البوليساريو تشمل المجال العسكري [11]. وقد غطت الصحافة الرسمية الجزائرية هذا الحدث على نطاق واسع.

وهكذا، إذا أقدمت عناصر انفصالية من هذا الحزب الجديد على أعمال إرهابية في منطقة الريف، التي تعاني بالفعل من الأزمة الاقتصادية والبطالة الضخمة بين الشباب، والقمع، وسجن قادة "حراك الريف"، بالإضافة إلى تبعات جائحة كوفيد19- وإغلاق الحدود التجارية مع سبتة ومليلية (التي لا تزال مغلقة)، فقد تواجه إسبانيا موجات جديدة من الهجرة أكبر بكثير مما تشهده حاليًا في جزر الكناري!

في الختام، ما لم تتدخل حكوماتكم والاتحاد الأوروبي بحزم لإنهاء جنون هؤلاء الجنرالات الجزائريين، المسؤولين عن الإبادة الجماعية لشعبهم وللمجتمعات الأمازيغية [12]، من خلال اتخاذ تدابير مثل مقاطعة شراء الغاز الطبيعي (الذي يمول بشكل غير مباشر أسوأ أعدائكم، روسيا)، فسيواصل هؤلاء بلا هوادة مناوراتهم الدنيئة لزعزعة الاستقرار، سواء في تامازغا أو في أوروبا.

* رشيد الراخا،

رئيس التجمع العالمي الأمازيغي

Notes :

[1] https://amadalamazigh.press.ma/%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%A7%D8%B2%D9%8A%D8%BA%D9%8A-%D9%8A%D8%AF%D8%B9%D9%88-%D8%A7%D9%84/

[2]- https://amadalamazigh.press.ma/fr/riposte-internationale-denonce-la-mascarade-des-elections-presidentielles-algeriennes/

[3]- https://amb-algerie.fr/9295/obligation-dobtention-du-visa-dentree-au-territoire-national-pour-tous-les-ressortissants-etrangers-detenteurs-de-passeport-marocain/

[4]- https://www.un.org/fr/about-us/un-charter/full-text#:~:text=VOTE-,Article%2027,vote%20affirmatif%20de%20neuf%20membres.

[5]- https://www.maghreb-intelligence.com/exclusif-comment-le-patron-de-la-ddse-mhenna-djebbar-sest-personnellement-implique-pour-mettre-sur-pied-de-guerre-le-parti-national-rifain/

[6]- https://twitter.com/i/status/1835008711888183670

[7]- https://information.tv5monde.com/afrique/maroc-des-centaines-de-migrants-empeches-de-rejoindre-lenclave-espagnole-de-ceuta-2739823

[8]- https://secure.ipex.eu/IPEXL-WEB/download/file/082d29088cfe1ebd018d303babfd1932

[9]- https://www.atalayar.com/fr/articulo/politique/algerie-france-sacrifie-moines-tibhirine-sur-l-autel-d-une-amitie-turbulente/20230831091855190198.html

[10]- https://www.yabiladi.com/articles/details/142859/parti-separatiste-rifain-demande-l-algerie.html

[11]- https://elwatan-dz.com/conflit-du-sahara-occidental-le-front-polisario-et-le-pnr-unissent-leurs-forces-contre-le-makhzen#google_vignette

[12]- https://amadalamazigh.press.ma/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%A7%D8%B2%D9%8A%D8%BA%D9%8A-%D9%8A%D8%B7%D9%84%D8%A8-%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%B9%D8%AF%D8%A9/

مخرج، كاتب سيناريو، مدير تصوير وموضب، هاجر إلى إسبانيا لدراسة الهندسة المعمارية، ولأنه لا يستطيع تخيل حياة بلا شغف، وجد نفسه منجذبا نحو عالم السينما. أخرج عشرات الأفلام، من بينها "ثلاثية الناظور" (2009)، "الصمت القاتل" (2013)، وفيلم "وحوش" (2018) ونال به سنة 2019 جائزة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، إضافة إلى جوائز أخرى حصل عليها داخل وخارج المغرب. إنه المخرج محمد فوزي، المزداد سنة 1979 بمدينة الناظور، والمقيم بالولايات المتحدة الأمريكيّة، المعروف سينمائيا بـ "أكسل ريفمان"، وهو اللقب الذي يوقع به أفلامه.

في هذا الحوار يحدثنا "أكسل ريفمان" عن بداياته الأولى في عالم الإخراج السينمائي، وعن التحديات التي واجهته، فضلا عن آخر أعماله السينمائية "جثة على شاطئ مارتشيكا"، وكذا انشغالاته وتطلعاته المستقبلية، آملا أن "يستمر المركز السينمائي المغربي في احتضان التراث الغني للسينما الأمازيغية من خلال إنشاء قسم مخصص لها".

المخرج السينمائي أكسل ريفمان في حوار مع "العالم الأمازيغي" :

السينما الأمازيغية قدمت مساهمات كبيرة في الثقافة المغربية ولا يزال وجودها محدودا

حاوره: خيرالدين الجامعي

مرحبا بكم على صفحات "العالم الأمازيغي"، بداية من هو أكسل ريفمان؟

شكرا على الدعوة، أولا أنا أب، زوج، وصديق. ثم مخرج أفلام شغوف بالسرد والتعبير البصري. ولدت في الناظور لعائلة متواضعة، وحاليا مستقر بالولايات المتحدة الأمريكية، ورحلتي ابتدأت من الهندسة المعمارية إلى السينما.

كيف كانت بداية مسيرتكم كمخرج؟ وما الذي ألهمكم لاختيار هذا المجال؟

بينما كنت أدرس الهندسة المعمارية في إسبانيا، ألهمني تاريخ العمارة بشدة، لكنني شعرت بالانفصال عن الجانب التقني. استغرقني ليالٍ بلا نوم، لأدرك أنه على الرغم من قدرتي على التحمل، لا أستطيع تخيل حياة بلا شغف، وهكذا تركت الهندسة وبدأت العمل لتحقيق حلمي لدراسة السينما.

بالنسبة لي، بدأ كل شيء في طفولتي. كان والداي وأعمامي من عشاق السينما، ولقد كان لدى البعض منهم مجموعة من أشرطة الفيديو لأفلامهم المفضلة، بالإضافة إلى ذلك، كان لدي فنان تشكيلي. كما كان جدي يمتلك مكتبة، نشأت محاطًا بالكتب والأفلام واللوحات، وهذا أثر فيّ كثيرًا. بدأت بالرسم والقراءة كثيرًا، وفي المرحلة الابتدائية كنت أكتب وأرسم القصص المصورة (الكوميك) وأبيعها في الفصل بدرهم واحد! ولكن مع مرور الوقت، لم يعد الكوميك كافيا للتعبير عن نفسي. أعتقد أنه كان انتقالا طبيعيًا من خلق الصور بالقلم إلى خلقها بالكاميرا، ومن كتابة المشاهد للكوميك إلى كتابة السيناريوهات.

ما هي أكبر التحديات التي واجهتموها خلال مسيرتكم الفنية؟ وكيف تمكنتم من التغلب عليها؟

في الحقيقة، كانت ولا تزال هناك العديد من الجبال لتسلقها، وأحد أكبر التحديات الأولى هو إقناع عائلتي بأن ترك مهنة مستقرة في الهندسة المعمارية من أجل مستقبل غير مؤكد في السينما لم يكن تهورًا، بل ضرورة لنفسي.

والتحدي الأكبر الذي نواجهه نحن جمع المخرجين، والأصعب بالنسبة للمخرجين الأمازيغ، هو قلة الدعم. كما تعلمون، السينما مكلفة وتحتاج إلى الكثير من المال. بالإضافة إلى ذلك، السينما الأمازيغية بحاجة إلى أشخاص ذوي تكوين جيد في جميع الأقسام.

وكما أن العمل الفني لا يكتمل حتى يصل إلى جمهوره، وإذا لم تكن هناك دور سينما ولا موزعون، يصبح ذلك معقدًا للغاية. عندما نضحي بجزء كبير من حياتنا لخلق شيء جيد بقليل من الموارد ونواجه جميع أنواع العقبات، ينتهي الأمر بعملنا في طي النسيان. وهذا ما يحطم الروح.

هناك فرصة للإعلام الوطني لزيادة تركيزه على الأعمال الأمازيغية، مع تسليط الضوء على التنوع الثقافي والغنى الإبداعي الذي تمثله. بينما تلقينا دعما رائعا من الصحافة المحلية بالناظور، فإن الاعتراف الأوسع من وسائل الإعلام سيساعد في رفع الوعي بقيمة المساهمات الأمازيغية في الفنون.

أنا ممتن جدًا للفرصة التي تقدمونها لي في جريدتكم. أتذكر عندما أطلقت فيلمي السابق «Monsters/ⵉⵎⵙⵙⵓⵍⵏ» مثلنا المغرب في العديد من المهرجانات حول العالم وفزنا بالعديد من الجوائز، بما في ذلك جائزة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، لكن لم يظهر أحد تقريبا اهتماما، باستثناء بعض المنابر، لهذا وجب التصدي لجميع أشكال الإقصاء.

أعتقد أنني لم أتمكن بعد من تجاوز جميع التحديات، لكنني لا أستسلم، لأن الأمور ليست كلها سلبية. أنا متأكد من أنني سأتغلب على معظم العقبات بفضل عائلتي وأصدقائي وزملائي، الذين دائمًا ما يقفون إلى جانبي. كل المشاريع التي أنجزتها كانت بفضل الكثير من الناس، لأنه لا يمكن القيام بأي شيء بمفردنا. هناك الكثير من الأشخاص الذين آمنوا بي ومدوا لي يد العون، ولولاهم لما ظهر شيء للنور. وخاصة في فيلمي الأخير، كان عملا جماعيا رائعا كل ما يمكنني فعله هو المثابرة، ومواصلة العمل، والمضي قدما.

ما هي الأعمال أو الأفلام التي تأثرتم بها في مسيرتكم الإخراجية، وهل هناك مخرجون تعتبرونهم قدوة لكم؟

إحدى الأفلام التي أثرت فيّ كانت «High and Low – Japan»، «In The Mood For Love – Hong Kong»، «Camino – Spain»، «3-Iron – Korea»، «Psycho – USA»، «Seven – USA»، و«Old Boy – Korea».

أما المخرجون المفضلون لدي فهم «أكيرا كوروساوا»، «وونغ كار واي»، «ألفريد هيتشكوك»، و«ديفيد فينشر»، حيث علمني «أكيرا كوروساوا» قوة الدراما الإنسانية، وأثر فيّ «ووونغ كار واي» باستخدامه للجو والمزاج، بينما ألهمني «ديفيد فينشر» و«ألفريد هيتشكوك» بالدقة في صناعة كل مشهد.

كيف تختارون موضوعات أفلامكم، وما هي الرسائل التي تسعون لنقلها من خلال أعمالكم السينمائية؟

أحيانًا يكفي أن تقرأ كتابًا أو مقالًا ليلهمك، أو أن تمر بتجربة شخصية، خاصة عندما تسافر إلى أماكن تختلف كثيرا عما تعرفه. وفي أحيان أخرى، لا أكون مدركا تماما لكيفية اختياري لمواضيع نصوصي. ما يحدث عادة هو أنني دائمًا ما أنتهي بالكتابة عن أمور تشغل عقلي الباطني، أما بالنسبة للرسائل في الفن، فالواقع أنني لا أؤمن بهذه النظرية، لا أعتبر نفسي مرسلاً للرسائل بل ميسرا للتفكير. أسعى لخلق أفلام تثير النقاشات بدلا من تقديم الوعظ.

لكنني أحب الأفلام التي تجعلني أفكر، الأفلام التي تجبرني على مناقشة أفكارها، وهذا ما أحاول فعله في أعمالي.

أعتقد أن للفنان التزامين: الأول تجاه نفسه والثاني تجاه الجمهور. لذلك عندما أبتكر شيئا، أحاول دائمًا أن أجد توازنًا بين هذين الالتزامين. أرى أنني ملزم بتقديم الترفيه مع الحفاظ على احترامي للجمهور ولنفسي. وأيضًا لدي التزام بالحديث عما يزعجني، ثم آمل أن يهتم الجمهور بما يزعجني، وأن يؤدي ذلك إلى خلق نقاش بينهم.

سنة 2019 نال فيلمكم الروائي الطويل "Monsters/ⵉⵎⵙⵙⵓⵍⵏ" جائزة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، المخصصة سنويا لفئة الأفلام، ما الذي دفعكم لإخراج الفيلم؟ وكيف جاءت فكرة الفيلم؟

مع «Monsters/ⵉⵎⵙⵙⵓⵍⵏ»، حصلنا على عدة جوائز في الولايات المتحدة، وأوروبا، وجنوب أفريقيا، لكن الجائزة التي أتذكرها أكثر هي جائزة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، كانت مفاجأة سارة وأنا ممتن جدا لهذا الاعتراف.

بالنسبة للفكرة، أذكر أنه قبل بضع سنوات كان هناك حركة كبيرة بشأن حماية العاملات في المنازل. نشأت هذه الحركة بعد الكشف عن الاعتداءات الجسدية وحروق السجائر التي تعرضت لها إحدى هؤلاء العاملات، مما أدى إلى طرح الموضوع للنقاش في البرلمان. كانت تلك المقالات مصدر إلهام للسيناريو. لقد أزعجني ما قرأته، لدرجة أنني لم أستطع إخراجه من رأسي لفترة طويلة. فكرت في كيفية المساعدة، لذا قررت العمل على فيلم يكون بمثابة مرآة لنا. ربما، عند رؤية ما نقوم به وما يزعجنا، يمكننا أن نتأمل ونفكر في تغيير سلوكنا، حدث لي شيء مشابه مع فيلمي السابق «السكوت القاتل»، كأن الإلهام مستمدا هذه المرة من حركة «لا تلمس ابني».

ما مدى تأثير التراث الأمازيغي، من حيث الموسيقى والفنون الشعبية، على رؤيتكم الإخراجية وتصوركم للمشاهد؟

أن أكون أمازيغيا هو جزء لا يتجزأ من هويتي، لا أحاول إبراز تراثي بشكل واعٍ، ولكن رؤيتي للعالم، التي تشكلت من خلال نشأتي، تظهر حتمًا في كل مشهد. لذلك، عندما أحاول الإبداع، لا أفكر فيما هو أمازيغي، بل فيما هو إنساني وعالمي.

أعتقد أن حلم كل فنان هو أن يتمكن الجميع من تقدير عمله، لذلك، الفن ليس له لغة أو علم. اللغة والعلم لا يصنعان الفن، لذا أعتقد أن الفن الحقيقي هو ما يُصنع للجميع.

في ظل التغيرات التكنولوجية السريعة، كيف تستفيدون من التقنيات الحديثة في إنتاج أعمالكم؟

تخيل لو كان علينا نحن الأمازيغ أن نصور أفلامنا على 35 ملم وكل ما يتطلبه ذلك. أعتقد أن الكاميرا الرقمية والتكنولوجيا بشكل عام هما خلاصنا. لقد جعلت التكنولوجيا الرقمية السينما متاحة للجميع. إنها تمكننا من سرد قصصنا دون التكاليف الباهظة للإنتاج التقليدي، مما يتيح للابتكار أن يكون في متناول أي شخص يحمل كاميرا.

في الحقيقة، إن ديمقراطية السينما الرقمية هبة إلهية. أحب التكنولوجيا وأستمتع بتعلم وتجربة جميع أنواع الكاميرات، الإضاءة وبرامج المونتاج، لأني كلما تعلمت وأتقنت التكنولوجيا، ازدادت الأدوات المتاحة لي للتعبير عن نفسي وتحسنت جودة أعمالي.

بالنسبة لي، لولا التكنولوجيا، لا أعتقد أنني كنت سأتمكن من إنجاز أي شيء. أتذكر فيلمي الأول «السكوت القاتل»، حيث كان علي أن أتعلم كيفية هاكيينج الكاميرا لتصوير الفيلم، لكن يجب أن نكون حذرين من الوقوع في فخ الاعتقاد بأن المعدات أهم من القصة التي نرويها. تماما كما تخصص وقتا لتعلم كيفية استخدام المعدات، يجب أن تخصص ثلاثة أضعاف ذلك لتعلم كيفية رواية قصة. في نهاية المطاف، نحن رواة قصص ولسنا مهندسين.

للأسف، وعلى الرغم من وفرة وتوافر المعدات الرقمية بأسعار معقولة، لا يكاد يوجد سينما أمازيغية.

كيف ترون دور السينما الأمازيغية في الحفاظ على التراث الأمازيغي وتعزيزه بين الأجيال الجديدة؟

أعتقد أن السينما هي واحدة من أهم وأفعل الأدوات لاستمرارية ثقافتنا. لذلك، نحن بحاجة إلى مزيد من الكتاب، الفنيين، الممثلين، والمخرجين الأمازيغ، آمل أن يستمر المركز السينمائي المغربي في احتضان التراث الغني للسينما الأمازيغية من خلال إنشاء قسم مخصص لها، مع زيادة التمويل للمساعدة في رفع المستوى والحفاظ على هذا الجانب المهم من هويتنا الوطنية.

كيف ترى حضور السينما الأمازيغية في المغرب اليوم؟ وما الذي يمكن فعله لتعزيز دورها؟

بينما قدمت السينما الأمازيغية مساهمات كبيرة في الثقافة المغربية، لا يزال وجودها محدودا، استنادا إلى الأرقام الحالية، فإن حوالي 5% فقط من الأفلام الـ 35 التي تم إنتاجها في المغرب هذا العام كانت أمازيغية، على الرغم من أن جزءا كبيرا من السكان، لغتهم الأم هي الأمازيغية. ولضمان استمرار نمو ونجاح السينما الأمازيغية، أعتقد أن زيادة التمويل وإنشاء المزيد من الأكاديميات سيكونان ضروريين لتشجيع إنتاج أعمال أكثر تنوعا ورعاية المواهب الجديدة.

آخر أعمالكم السينمائية فيلمكم الروائي الطويل "جثة على شاطئ مارتشيكا" والمبرمج في المسابقة الرسمية للمهرجان الوطني للفيلم بطنجة في دورته 24، هلا حدثتمونا قليلا عن هذا المولود الجديد؟ وما هي الرسالة التي أردتم إيصالها من خلاله؟

هي قصة مثيرة حول مهندس معماري مشهور يُعثر عليه ميتا على الشاطئ، ومحقق المدينة البارز الذي يغوص عميقا في لغز وفاته، مستكشفا الخط الفاصل بين الحادثة والجريمة المتعمدة.

كما ذكرت سابقا، لا أحب فكرة نقل الرسائل في الفن، لأن ذلك قد يبدو كوعظ أو دعاية. ومع ذلك، في فيلمي توجد أفكار أؤمن بها وأشاركها مع الجمهور، وأود أن تولد تلك الأفكار نقاشا. لكنني أفضل أن يشاهد الناس الفيلم ويستنتجون بأنفسهم.

كيف تتعاملون مع النقد الفني، سواء كان إيجابيا أو سلبيا؟ وهل هناك نقد معين أثر فيكم بشكل خاص؟

النقد هو أمر أساسي لكل ما يخلقه الإنسان، بدون نقد، لا يمكن التقدم. أنا أحب النقد البناء والنابع من نية حسنة، الذي يمكن أن يساعدني على التحسن. وكما لا يمكن فهم الفن جيدا دون معرفة الفنان، أعتقد أنه يجب أيضا مراعاة من يكتب النقد وما هو هدفه. على سبيل المثال، هناك نقاد يؤمنون فقط بنظرية المؤلف والموجة الجديدة (Nouvelle Vague)، لذلك عندما يشاهدون فيلما من نوع محدد يحكمون عليه بتحيّز، هذا النقد يتعلق أكثر بأيديولوجية الناقد وليس بالعمل نفسه.

ما هي النصائح التي توجهونها للمخرجين الأمازيغ الشباب الذين يسعون لدخول مجال صناعة الأفلام؟

أعتقد أنني سوف أقترض نصيحة من أحد مخرجي المفضلين، أكيرا كوروساوا: «لكي تكون مخرجاً، يجب عليك الكتابة كثيرا، وما يميز الكتابة هو أنك لا تحتاج سوى قلم وورقة. لا تحتاج إلى كاميرات، ولا دوللي، ولا ستيدي كام، ولا أي شيء آخر». يمكنني فقط أن أضيف أنه قبل الكتابة، يجب قراءة الكثير من كل شيء: الخيال، العلم، السياسة، والأهم من ذلك، الفلسفة. من المهم أيضا التعرض لكل أنواع الفن: الرسم، الموسيقى والشعر.

وأخيرًا، لا تدع نقص المال يعيقك؛ لدينا جميعا هواتف محمولة في جيوبنا، لذا لا توجد أعذار لعدم الإبداع.

ما هي أحلامكم وتطلعاتكم المستقبلية كمخرج؟ وهل هناك مشاريع محددة تودون العمل عليها قريبا؟

أتمنى أن يحظى فيلمي الجديد «جثة على ضفة مارتشيكا» بالنجاح وأن ينال إعجاب جمهورنا. كما أود أن أخرج أفلاما بشكل أكثر مما كنت أفعله حتى الآن، وآمل أن تصل أعمالي إلى جمهور أوسع، فهي في النهاية مصنوعة من أجلهم.

بالإضافة إلى ذلك، آمل ألا أضطر لتمويل نصي السينمائي القادم من مالي الخاص مرة أخرى.

في الحقيقة، لدي مشاريع أكثر من السنوات التي سأعيشها (يضحك)، لدي بعض القصص الشخصية وأخرى خيالية. وبشكل خاص، أريد أن أصنع أفلاما ومسلسلات مستوحاة من تاريخنا الأمازيغي العريق، والذي أرغب في سرده ومشاركته مع العالم.

زيت الزيتون والد سليمى
100%
100%